

ظواهر الاختلافات في استخدام لطف التعبير في رواية "اللص والكلاب" لنجيب

محفوظ ورواية "أزهار الشوك" لـ محمد فريد أبو حديد: الدراسة الأسلوبية

رسالة الماجستير

إعداد:

ريحان حافظ أنندا

رقم الجامعي: ٢٣٠٣٠١٢١٠٠٠٤



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٥

ظواهر الاختلافات في استخدام لطف التعبير في رواية "اللص والكلاب" لنجيب
محفوظ ورواية "أزهار الشوك" لمحمد فريد أبو حديد: الدراسة الأسلوية

رسالة الماجستير

مقدمة إلى جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

لاستيفاء شرط من شروط الحصول على درجة الماجستير

في قسم اللغة العربية وأدبها

إعداد:

ريحان حافظ أنندا

رقم الجامعي: ٢٣٠٣٠١٢١٠٠٠٤



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٥

استهلال

"نسيت أن العسكرى يمنع زوار الحديقة من معاكسة الأسد."

~ اللص والكلاب، ص. ٧٦ ~

إهداء

أهدي هذه رسالة الماجستير لوالدي العطوف.
بامبانج إيدي وينارتو وفاطمة بنت أمير شريف الدين.

موافقة المشرف

بعد الإطلاع على رسالة الماجستير التي أعدته الطالب:

الاسم : ربحان حافظ أنندا

الرقم الجامعي : ٢٣٠٣٠١٢١٠٠٠٤ :

عنوان الخطة : ظواهر الاختلافات في استخدام لطف التعبير في رواية "اللس

والكلاب" لنجيب محفوظ ورواية "أزهار الشوك" لمحمد فريد أبو

حديد: الدراسة الأسلوبية

وافق المشرفان على تقديمها إلى لجنة المناقشة.

باتو، ٢٨ مايو ٢٠٢٥

المشرفة الثانية

المشرفة الأولى

الدكتورة فنى رسفاتي يوريسا، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٧٠١٢٤٢٠١٥٠٣٢٠٠٤

الأستاذة الدكتورة معصمة، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٣٠٤٠٢١٠٠٦٠٤٢٠٢٤

اعتماد

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الأستاذ الدكتور ولدانا ورغادينتا، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٠٠٣١٩١٩٩٨٠٣١٠٠١

اعتماد لجنة المناقشة

إن رسالة الماجستير بعنوان "ظواهر الاختلافات في استخدام لطف التعبير في رواية "الرص والكلاب" لنجيب محفوظ ورواية "أزهار الشوك" لعمد فريد أبو حديد: الدراسة الأسلوبية"، التي أعدها الطالب:

الاسم : ربحان حافظ أنندا

رقم الجامعي : ٢٣٠٣٠١٢١٠٠٠٤ :

قد قدمها الطالب أمام لجنة المناقشة وقررت قبولها شرطا للحصول على درجة الماجستير في اللغة العربية وأدبها، وذلك في يوم الأربعاء، بتاريخ ٢٥ يونيو ٢٠٢٥ م. وتتكون لجنة المناقشة من السادة:

رئيسا ومناقشا



مناقشة خارجة

مشرفة ومناقشة

الأستاذ الدكتور ولدانا ورغادينتا، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٠٠٣١٩١٩٩٨٠٣١٠٠١

الدكتورة معرفة المنجية، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٧٠١٢٤٢٠١٥٠٣٢٠٠٤

الأستاذة الدكتورة معصمة، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٣٠٤٠٢٢٠٠٦٠٤٢٠٢٤

الدكتورة فني رسفاتي يوريسا، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٧٠١٢٤٢٠١٥٠٣٢٠٠٤

اعتماد

عميد كلية الدراسات العليا



الأستاذ الدكتور واحد مورني، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٥٥٠٧١٧١٩٨٢٠١٠٣٠٠٥

إقرار أصالة البحث

أنا الموقع أدناه، وبيانات كالاتي:

الاسم : ربحان حافظ أنندا
الرقم الجامعي : ٢٣٠٣٠١٢١٠٠٠٤ :
العنوان : ظواهر الاختلافات في استخدام لطف التعبير في رواية "القص والكلاّب" لنجيب محفوظ ورواية "أزهار الشوك" لمحمد فريد أبو حديد: الدراسة الأسلوبية

أقر بأن هذا البحث الذي أعددتة لاستيفاء شرط للحصول على درجة الماجستير في اللغة العربية وأدبها كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، قد حضرته وكتبته بنفسى، ولم أنتحل إبداع غيبرى أو تأليف الآخرين. وإذا ادعى أحد مستقبلا أنه من تأليفه وتبين أنه ليس من بحثى، فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. هذا، وقد حررت هذا الإقرار بناء على رغبتي الخاصة، ولا يجبرني أحد على ذلك.

باتو، ٢٨ مايو ٢٠٢٥

الطالب



ربحان حافظ أنندا

الرقم الجامعي: ٢٣٠٣٠١٢١٠٠٠٤

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين، حمدا شاكرين حمدا ناعمين حمدا يوافي نعمه ويكافئ مزيده، يا ربنا لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك الكريم وعظيم سلطانك. اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله و صحبه وسلم تسليما.

في نهاية هذه الرحلة الأكاديمية بمرحلة الماجستير، أحمد الله العلي القدير الذي منّ عليّ بإتمام هذا البحث. وما كنت لي أن أبلغ هذه الغاية لولا تيسيره. لقد كانت الصعوبات مدخلا للتعلم، والسهل مظهرا للعون الإلهي، فكلاهما من نعم الخالق على الباحث.

وما كان ليتم هذا البحث أن يصل إلى حدّ الإنجاز دون مساعدة ودعم هؤلاء الذين يساعدوني عسى الله أن يجزيهم بأحسن الجزاء. خصوصا إلى:

١. فضيلة الأستاذ الدكتور محمد زين الدين، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية في مالانج.

٢. فضيلة الأستاذ الدكتور واحد مورني، عميد كلية الدراسات العليا.

٣. فضيلة الأستاذ الدكتور ولدانا ورغاديناتا، رئيس قسم اللغة العربية وأدبها كلية الدراسات العليا.

٤. فضيلة الأستاذة الدكتورة معصمة، المشرفة الأولى على هذه رسالة الماجستير، التي تفضلت بتوجيهي وإرشادي بكل صبر وحكمة، وبذلت الوقت والجهد لتصويب مسار هذا البحث. دعواتي لك بالصحة والقاء نورا للعلم والعطاء.

٥. فضيلة الأستاذة الدكتورة فني رسفاتي يوريسا، المشرفة الثانية على هذه رسالة الماجستير، على ما بذلتها من جهد ومتابعة دقيقة في توجيهها هذا البحث، فلك مني خالص الدعاء بالتوفيق والتقدير.

رجا الباحث أن تكافئهم الله سبحانه وتعالى بوفرة في الدنيا والآخرة. يأمل الباحث أيضا أن تكون نتائج هذا البحث مستفيدة للآخرين.

ريحان حافظ أنندا

مستخلص البحث

ريحان حافظ أنندا (٢٠٢٥)، "ظواهر الاختلافات في استخدام لطف التعبير في رواية "اللص والكلاب" لنجيب محفوظ ورواية "أزهار الشوك" لمحمد فريد أبو حديد: الدراسة الأسلوبية"، رسالة الماجستير، قسم اللغة العربية وأدبها، كلية الدراسات العليا، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرفان: الأستاذة الدكتورة معصمة والدكتورة فني رسفاتي يوريسا

الكلمات الأساسية: اللطف التعبير، أسلوب لغوي، اللص والكلاب، أزهار الشوك، أسلوبية

يستخدم اللطف التعبير للتعبير عن الأفكار بأسلوب جمالي يُضفي جاذبية وجمالاً في المعنى ويثير الخيال. وبالإضافة إلى كونه عنصرًا زخرفيًا في الأعمال الأدبية، فإنّ اللطف التعبير يُستخدم أيضًا كأداة لنقل الرسائل من خلال سياقات متعددة، مثل التستر على الموضوعات الحساسة للحفاظ على اللباقة وتجنّب الإساءة إلى المؤلف، وذلك لأن اللطف التعبير كثيرًا ما يؤثر في الرأي العام. فالهدف من هذا البحث هو (١) معرفة أشكال في استخدام لطف التعبير بين الرواية "اللص والكلاب" لنجيب محفوظ والرواية "أزهار الشوك" لمحمد فريد أبو حديد (٢) معرفة ما السياق من في استخدام لطف التعبير بين الرواية "اللص والكلاب" لنجيب محفوظ والرواية "أزهار الشوك" لمحمد فريد أبو حديد. تستخدم هذا البحث المنهج الوصفي النوعي.

وتنقسم مصادر البيانات الأساسية في هذا البحث إلى قسمين، يعني الرواية "اللص والكلاب" لنجيب محفوظ والرواية "أزهار الشوك" لمحمد فريد أبو حديد. أما مصادر البيانات الثانوية في هذا البحث فتتمثل في الدراسات المتعلقة باللطف التعبير وكذلك الأبحاث التي تناولت الروايتين، يعني "اللص والكلاب" و "أزهار الشوك". تقنية جمع البيانات المستخدمة في هذا البحث هي تقنية القراءة والتسجيل. وإن تقنية تحليل البيانات المستخدمة في هذا البحث هي تقنية تحليل مايلز وهوبرمان باستخدام أداة التحليل الأسلوبية الموضوعية، والتي تشمل ثلاث أشكال، وهو: (١) تقليص البيانات، (٢) عرض البيانات، (٣) استخلاص النتائج.

وقد أظهرت نتائج هذا البحث أن يوجد استخدام أشكال لطف في رواية "اللص والكلاب" يعني: (١) الاستعارة، (٢) الاستهانة، (٣) المبالغة، (٤) ذلاقة اللسان، (٥) عام إلى الخاص، (٦) الكلية اللطف التعبير، (٧) تشبيه، (٨) تشخيص، (٩) تحكم. أما في رواية "أزهار الشوك"، يوجد استخدام أشكال لطف يعني (١) الاستعارة، (٢) الاستهانة، (٣) المبالغة، (٤) ذلاقة اللسان، (٥) إغفال، (٦) تشبيه، (٧) تشخيص. السياقات التي خلفية في استخدام اللطف التعبير بين رواية "اللص والكلاب" ورواية "أزهار الشوك" تتمثل في السياق النفسي، الجمالي، السياسي والثقافي. حيث تتعلق هذا السياق بجوانب تبرز الجانب العاطفي للشخصيات، ثم تُعد وسيلة جمالية لأسلوب اللغة من خلال استخدام التعابير المجازية. كما أن هناك أهدافاً سياسية تهدف إلى خلق أسلوب لغوي يحمل أثراً مخففاً تجاه القضايا الحساسة والمثيرة للجدل. وأخيراً، فإن الثقافة العربية التي تنطوي على القيم الإسلامية في انتقاء الألفاظ الطيبة تُستخدم كذلك كأداة لحفظ الوجه.

ABSTRACT

Rayhan Hafizh Ananda (2025), “The Phenomenon of Differences in the Use of Euphemisms in Novel “The Thief and the Dogs” by Najib Mahfoudz and the Novel “Thistle Flowers” by Muhammad Farid Abu Hadid: A Stylistic Study”. Thesis, Master of Arabic Language and Literature, Postgraduate School, Maulana Malik Ibrahim State Islamic University Malang. Supervisors: Prof. Dr. Muassomah, M.Si., M.Pd and Dr. Penny Respati Yurisa, M.Pd

Keywords: Euphemism, Language Style, The Thief and The Dogs, Thistle Flowers, Stylistics

Euphemisms are used to convey their ideas in an aesthetically pleasing way that creating appeal, beauty of meaning, and imagination. Aside from being an ornament in literary works, euphemisms are used as a tool to convey messages through various contexts, such as obscuring sensitive topics to maintain politeness and avoid offending the author, because euphemisms often influence public opinion. This study aims to reveal (1) the forms of euphemism in “The Thief and The Dogs” and “Thistle Flowers” novels. (2) the contexts behind the use of euphemisms used in “The Thief and The Dogs” and “Thistle Flowers” novels.

This research uses descriptive qualitative research method. The main data sources in this research are divided into two, there are (1) the novel “The Thief and The Dogs” and (2) the novel “Thistle Flowers”. Secondary data sources in this research are studies related to euphemism and also researches that have discussed the novels “The Thief and The Dogs” and “Thistle Flowers”. The data collection techniques used in this research are reading and note-taking. Meanwhile, the data analysis technique used in this research is using the Miles and Huberman analysis technique by using a thematic stylistic analysis which includes 3 stages, there are: (1) Data reduction, (2) Data display, and (3) Conclusion drawing.

The results of this study show that there are various forms of euphemisms in the novel “The Thief and The Dogs” namely: 1) Metaphor, 2) Understatement, 3) Hyperbole, 4) Flippancy, 5) General to Specific, 6) Part of whole euphemism, 7) Simile, 8) Personification, 9) Irony. While in the novel “Thistle Flowers”, there are various forms of euphemisms, namely: 1) Metaphor, 2) Understatement, 3) Hyperbole, 4) One-for-one substitutions, 5) omission, 6) Simile, 7) Personification. The context behind the use of euphemism between the novels “The Thief and The Dogs” and “Thistle Flowers” is in the context of psychology, aesthetics, politics and culture. It involves the aspect to accentuate the emotional side of the character, then it becomes an aesthetic means of language style by using figurative expressions. There is also a purpose in politics which aims to create a language style with a mild effect on sensitive and controversial issues. Lastly, the Arabic culture involves Islamic values in speaking good language and is also used as a tool to saving face.

ABSTRAK

Rayhan Hafizh Ananda (2025), “Fenomena Perbedaan Penggunaan Eufemisme dalam Novel “Pencuri dan Anjing-anjing” Karya Najib Mahfouz dan Novel “Bunga-bunga berduri” Karya Muhammad Farid Abu Hadid: Kajian Stilistika”. Tesis, Magister Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Pascasarjana, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Dosen Pembimbing: Prof. Dr. Muassomah, M.Si., M.Pd dan Dr. Penny Respati Yurisa, M.Pd

Kata Kunci: Eufemisme, Bunga-bunga berduri, Gaya Bahasa, Pencuri dan Anjing-anjing, Stilistika

Eufemisme digunakan untuk menyampaikan gagasannya secara estetik sehingga menimbulkan daya tarik, keindahan makna, dan imajinatif. Selain sebagai hiasan dalam karya sastra, terdapat penggunaan eufemisme digunakan sebagai alat untuk menyampaikan pesan melalui berbagai konteks, seperti mengaburkan topik yang sensitif untuk menjaga kesopanan dan menghindari pelanggaran terhadap pengarang, disebabkan eufemisme sering kali memengaruhi opini publik. Penelitian ini bertujuan untuk mengungkapkan (1) bentuk-bentuk penggunaan eufemisme yang terdapat di dalam novel “The Thief and The Dogs” dan novel “Thistle Flowers”. (2) konteks-konteks yang melatarbelakangi penggunaan eufemisme yang digunakan pada novel novel “The Thief and The Dogs” dan novel “Thistle Flowers”.

Penelitian ini menggunakan metode penelitian kualitatif deskriptif. Sumber data utama dalam penelitian ini terbagi menjadi dua, yaitu (1) novel “The Thief and The Dogs” dan (2) novel “Thistle Flowers”. Sumber data sekunder dalam penelitian ini berupa kajian yang terkait dengan eufemisme dan juga penelitian-penelitian yang telah membahas novel “The Thief and The Dogs” dan novel “Thistle Flowers”. Teknik pengumpulan data yang digunakan dalam penelitian ini adalah teknik baca dan teknik catat. Sementara itu, teknik analisis data yang digunakan dalam penelitian ini adalah menggunakan teknik analisis Miles dan Huberman dengan menggunakan pisau analisis stilistika tematik yang mencakup pada 3 tahapan, yaitu (1) Reduksi data, (2) Display data, dan (3) Penarikan kesimpulan.

Hasil penelitian ini menunjukkan bahwa terdapat macam-macam bentuk eufemisme dalam novel “The Thief and The Dogs”, yaitu: 1) Metafora, 2) Understatement, 3) Hiperbola, 4) Flippancy, 5) Umum ke khusus, 6) Part of whole euphemism, 7) Simile, 8) Personifikasi, 9) Ironi. Sedangkan dalam novel “Thistle Flowers” terdapat berbagai macam bentuk eufemisme, yaitu: 1) Metafora, 2) Understatement, 3) Hiperbola, 4) One-for-one substitutions, 5) Omission, 6) Simile, 7) Personifikasi. Adapun konteks yang melatarbelakangi penggunaan eufemisme antara novel “The Thief and The Dogs” dan “Thistle Flowers” terdapat pada konteks psikologi, estetika, politik dan budaya. Ini melibatkan tentang aspek untuk menonjolkan sisi emosional tokoh, kemudian menjadi sarana estetika gaya bahasa dengan menggunakan ungkapan figuratif. Ada pula tujuan dalam politik yang bertujuan untuk menciptakan gaya bahasa dengan efek yang ringan terhadap isu sensitif dan kontroversial. Terakhir, budaya arab yang melibatkan nilai keislaman dalam menuturkan bahasa yang baik dan juga digunakan sebagai alat untuk menjaga wajah.

محتويات البحث

أ.....	استهلال
ب.....	إهداء
ج.....	موافقة المشرف
د.....	اعتماد لجنة المناقشة
ه.....	إقرار أصالة البحث
و.....	الشكر والتقدير
ح.....	مستخلص البحث (العربي)
ط.....	مستخلص البحث (الإنجليزي)
ي.....	مستخلص البحث (الإندونيسي)
ك.....	محتويات البحث
ن.....	قائمة الجداول
١.....	الفصل الأول الإطار العام والدراسات السابقة
١.....	أ. مقدمة
٦.....	ب. أسئلة البحث
٦.....	ج. أهداف البحث
٧.....	د. فوائد البحث
٨.....	ه. تحديد المصطلحات

٩	 الدراسة السابقة
١٧	 الفصل الثاني الإطار النظري
١٧	 المبحث الأول: الأسلوبية
٢٨	 المبحث الثاني: لطف التعبير
٣٤	 المبحث الثالث: سياق في استخدام لطف التعبير
٤٢	 الفصل الثالث منهج البحث
٤٢	 أ. نوع البحث ومدخله
٤٢	 ب. مصادر البيانات
٤٤	 ج. أسلوب جمع البيانات
٤٥	 د. أسلوب تحليل البيانات
٤٨	 الفصل الرابع عرض البيانات وتحليلها
	 المبحث الأول: أشكال لطف التعبير بين الرواية "اللس والكلاب" والرواية "أزهار الشوك".
٤٨	 المبحث الثاني: سياق في استخدام لطف التعبير بين الرواية "اللس والكلاب" والرواية "أزهار الشوك".
٨٦	 المبحث الثالث: سياق في استخدام لطف التعبير بين الرواية "اللس والكلاب" والرواية "أزهار الشوك".
٩٧	 الفصل الخامس مناقشة نتائج البحث
	 المبحث الأول: أشكال اللطف التعبير بين الرواية "اللس والكلاب" والرواية "أزهار الشوك".
٩٧	 المبحث الثاني: أشكال اللطف التعبير بين الرواية "اللس والكلاب" والرواية "أزهار الشوك".

المبحث الثاني: سياق في استخدام لطف التعبير بين الرواية "الرص والكلاب" والرواية	
"أزهار الشوك".....	١١٨
الفصل السادس الخاتمة.....	١٢٨
أ. خلاصة نتائج البحث.....	١٢٨
ب. الاقتراحات.....	١٢٩
قائمة المصادر والمراجع.....	١٣٠
السيرة الذاتية.....	١٣٨

قائمة الجداول

الجدوال ١ . الدراسة السابقة التي ناقشت عن لطف التعبير ٤١

الفصل الأول

الإطار العام والدراسات السابقة

أ. مقدمة

إنّ اللطف التعبير بوصفه خاصيةً في العمل الأدبي يُستخدم بالفعل لإضفاء طابع جمالي على النص الأدبي.^١ فهو في جوهره وسيلة يُعبّر بها الأديب عن أفكاره بطريقة فنية وجمالية، حيث يُستخدم اللطف التعبير لخلق جاذبية وجمال دلالي، وإثارة الخيال. فإلى جانب كونه زينة لغوية توضع في النص الأدبي، يُستعمل اللطف التعبير أيضاً كأداة لإيصال الرسائل ضمن سياقات متعددة، مثل التستر على موضوعات حساسة حفاظاً على اللباقة، وتجنّب الإساءة إلى المؤلف، لأنّ أسلوب اللطف التعبير يؤثر غالباً على الرأي العام.^٢

تم العثور على ظاهرة استخدام لطف التعبير في العديد من الأعمال الأدبية مثل الرواية. تسمى الرواية كأعمال أدبية تعطي الأولوية لعناصر الجمال أيضاً القيم الجمالية والذوق. وبالتالي، يمكن للقراء الاستمتاع بالقيمة الجمالية في الرواية. هذا ضروري لحزم القصة لجعلها أكثر إثارة للاهتمام والقصة المنقولة قادرة على هز مشاعر القارئ.^٣ غالباً ما تُستخدم أساليب اللغة الملطفة في المجتمع بوعي أو بغير وعي. يُصنف أسلوب اللغة الملطف هذا على أنه شكل رمزي دقيق للكلام المجازي، وقد أصبح أحد السمات المميزة للأعمال الأدبية.^٤

¹ Jacinta Onyekachi. Awa, "Literary Language: A Unique Experimentation," *International Journal of Arts and Humanities* 8, no. 4 (2019): 44–55, <https://doi.org/10.4314/ijah.v8i4>.

² Dinesh Kumar, "Style and Stylistic in Linguistic A Critical Overview," *Journal of Language and Linguistics in Society* 2, no. 5 (2022): 57–63, <https://doi.org/10.55529/jlls.25.57.63>.

³ Yuliana Maya Sari, Susan Neni Triani, and Lili Yanti, "Penggunaan Eufemisme Pada Novel Sunset Bersama Rosie Karya Tere Liye," *INNOVATIVE: Journal Of Social Science Research* 3, no. 6 (2023).

⁴ Noor Hatini Zolkifli and Siti Saniah Abu Bakar, "Unsur Eufemisme Dalam Novel Papa Dan Azfa Hanani," *Jurnal Bahasa DBP*, 2011.

غالبًا ما تستخدم الأعمال الأدبية يعني لطف التعبير للتعبير عن الأدب. يتسابق المؤلف على إبداعه وخياله ومعرفته وخبرته لوضعها في شكل كتابة. يعد الاختلاف اللغوي أحد العناصر المهمة في الأدب من أجل تعبئته ليكون أكثر جاذبية بناءً على الأفكار التي طورها المؤلف.^٥ يركز التعبير الملطف على الإدارة في اللغة. تهدف الأعمال الأدبية التي تستخدم عناصر اللطف التعبير إلى استبدال الكلمات القاسية مثل تلك المتعلقة بالجسد والجنس والمرض والموت والابتذال وما إلى ذلك. تعمل العبارات الملطفة على استبدال الكلمات المحظورة التي تكون أكثر تهذيلاً ولا تتعارض مع معناها الحقيقي.^٦

في الممارسة العملية، غالبًا ما يستخدم المجتمع بشكل عام العبارات الملطفة سواء في شكل مكتوب أو منطوق.^٧ استند استخدام لطف التعبير في اللغة في الأصل إلى الظواهر التاريخية الإثنوغرافية المتعلقة بظواهر المحرمات.^٨ عادة ما تهتم لطف التعبير بتطور العادات والمستويات الثقافية والأذواق الجمالية والأعراف العرقية المتداولة في المجتمع. مع تطور اللغة، تتطور طبقته لطف التعبير. تنشأ الأشكال لطف التعبير بناءً على معايير الأخلاق في البيئة الاجتماعية. بالإضافة إلى ذلك، هناك أيضًا تعبيرات ملطفة في اللغة تنشأ بسبب متطلبات بعض مواقف الكلام، والتي يجب توضيح معناها في كثير من الأحيان من خلال

⁵ Buhari Norazilah, Nor Azlili Hassan, and Nik Norazila Abd Aziz, "Unsur Disfemisme: Ragam Bahasa Dalam Novel 'Kasyaf Ain' Elements," *Sains Insani* 5, no. 1 (2020): 157–66.

⁶ Siti Norashikin Mohd Khalidi and Ernawita Atan, "Unsur Eufemisme Dalam Novel Jalan Retakkarya A. Samad Said," *Journal of Business and Social Development* 5, no. 1 (2017): 88–101.

⁷ نور الحائلة بنت محمد اصمد، "لطف التعبير في رواية أ. درويش 'جاغن ييار دي ماسوق' في نور عين هانيس بنت رحيم (تيرينجانو: كلية اللغات والتواصل، ٢٠٢٢)، ٩٣٢–٤٠ in *Icmael* ٤٠–٩٣٢، "ضوء علم اللغة الاجتماعي

⁸ Alieva Nargiza Nodirovna and Feruza Urakova Botirjonovna, "Euphemisms in Uzbeki and English Languages, Phenomenon of Euphemism and Its Functions in Speech," *JournalNX- A Multidisciplinary Peer Reviewed Journal* 9, no. 5 (2023).

نص.^٩ لذلك، فإن استخدام عناصر لطف التعبير مهم جدا في الكشف عن المعنى الذي يريد المؤلف نقله وفي نفس الوقت عدم تجاهل الأعراف الاجتماعية.^{١٠}

يعرف أن ظاهرة لطف التعبير كانت موجودة على أساس التاريخ. تستخدم لطف التعبير بين المجتمعات المتعلمة، وربما كانت موجودة منذ تطور اللغة البشرية. غالبا ما ترتبط لطف التعبير أيضا بالظروف التعليمية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية وغيرها.^{١١} تم إجراء الكثير من الأبحاث حول لطف التعبير في مختلف المجالات، مثل المحادثة اليومية والتواصل بين الثقافات والعلوم والأدب وشؤون الأعمال وحتى لغة وسائل الإعلام مثل المجلة والإعلانات. لذلك، من المهم جدا فحص البحث في لطف التعبير بشكل أعمق.^{١٢} لذلك، فهي تستحق تدقيقا خاصا بسبب تأثيرها بعيد المدى والثقيل في كل هذه الخطابات. مما لا شك فيه أنه بمثابة جسر لغوي إلى عدم المباشرة التي تميل إلى السيطرة على التواصل البشري في العصر الحديث. يعتقد أن لطف التعبير في معظم اللغات تستخدم لتوفير قوة عاطفية فعالة في ذهن المستمع كمثل الرواية.^{١٣}

الرواية هي عمل أدبي في شكل نثري يحكي قصة طويلة تؤديها شخصية واحدة لعدة شخصيات. وعادة ما تكون الحبكة في الروايات أكثر تعقيدا من القصص القصيرة،

⁹ Aliyeva Nargiza Nodirovna, "The Phenomenon of Euphemism and Its Study in Linguistics," *Galaxy International Interdisciplinary Research Journal (GIIRJ)* 10, no. 12 (2022): 1460–62.

¹⁰ Balakrishnan A/L Arumugam, Mashetoh Abd. Mutalib, and Melor Fauzita Md Yusoff, "Unsur Eufemisme Dalam Novel Ranggau," *International Journal of Language Education and Applied Linguistics* 10, no. 1 (2020), <https://doi.org/10.15282/ijleal.v10.1680>.

¹¹ Xuefeng Wang, "The Discourse of Euphemism," in *Proceedings of the International Conference on Critical Discourse Analysis: Theory into Research*, ed. Thao Le (Australia: Faculty of Education, University of Tasmania, 2005).

¹² Meihua Wang, "Corpus Analysis of English Euphemism in College English," *English Language Teaching* 6, no. 8 (2013).

¹³ Hashim Aliwey Mohammed Al-Husseini, "Euphemism in English and Arabic: A Contrastive Study," in *Conference: The First Scientific Conference of College of Education in Babylon University*, 2007, 326–246.

وهذا من الأمور التي تميز بين الرواية والقصص القصيرة.^{١٤} ثم إن الرواية أيضاً عادة ما تحكي قصصاً عن أحداث وقعت في العالم، ثم تخضع لعملية إعادة رسمها في عالم خيالي. يمكن للمؤلف أن يستكشف جوانب مختلفة من الحياة مثل الجوانب الاجتماعية والنفسية والثقافية وغيرها. وهذا ما يجعل الرواية عميقة وذات مغزى.^{١٥}

رواية "اللص والكلاب" هي أدب كلاسيكي كتبه نجيب محفوظ.^{١٦} رواية "اللص والكلاب" هي رواية تحكي عن اضطراب الحياة الذي يعيشه شاب يدعى سعيد مهران. تصور هذه الرواية الشخصية الرئيسية التي خرجت للتو من السجن بعد ٤ سنوات، وهو مسجون بسبب عمله ك لص. ومع ذلك، فإن الشيء الذي أثار اشمئزازه أكثر كان بسبب خيانة الأشخاص الأقرب إليه. وهكذا، يواجه صراعات داخلية ويريد الانتقام من هؤلاء الناس. تصور هذه الرواية الجانب العاطفي للألم الذي لا يطاق الذي تعاني منه الشخصية الرئيسية تجاه خيانة من حوله.^{١٧}

رواية "أزهار الشوك" هي عمل أدبي يمثل الواقع الاجتماعي في المناطق الريفية في مصر. تحكي الرواية قصة الحياة الريفية التي يعيشها فؤاد بن أفندي، وهو طالب بكلية الحقوق ووكيل نيابة في القاهرة. يختبر فؤاد العديد من الديناميات الاجتماعية التي تحدث في قريته. تبدأ ديناميكيات فؤاد في النمو عندما يضطر للتعامل مع عائلة السلومة. يشهد

¹⁴ Sulthaanika Ferdy Syahwardi et al., "Eufemisme Dalam Novel Iyan Bukan Anak Tengah Karya Armaraher," *Jurnal Basataka (JBT)* 6, no. 2 (2023): 329–36, <https://doi.org/10.36277/basataka.v6i2.288>.

¹⁵ Anis Soraya, "Eufemisme Dalam Novel Buku Besar Peminum Kopi Karya Andrea Hirata," *BELAJAR BAHASA: Jurnal Ilmiah Program Studi Pendidikan Bahasa Dan Sastra Indonesia* 6, no. 1 (2021): 95–106, <https://doi.org/https://doi.org/10.32528/bb.v6i1.4154>.

¹⁶ 3, no. 2 (2024), *مجلة علوم اللغة العربية وآدابها*, "هديل كيتال," "تجليات اللغة السردية في رواية 'اللص والكلاب' لنجيب محفوظ" <https://doi.org/https://doi.org/10.26389/AJSRP.K200823>.

¹⁷ Raudhatul Jannah and Hanisfa Salsabila, "Mekanisme Pertahanan Ego Said Mahran Dalam Novel Al-Lisshu Wa Al-Killab Karya Najib Mahfuzh (Kajian Psikologi Sastra Sigmund Freud)," *'Ajamiy: Jurnal Bahasa Dan Sastra Arab* 11, no. 2 (2022), <https://doi.org/https://dx.doi.org/10.31314/ajamiy.11.2.298-309.2022>.

فؤاد العديد من التقلبات العاطفية تجاه أصدقائه وفتياته وعائلته. تدور الرواية بشكل عام حول رومانسية الشخصية الرئيسية والديناميات الهيكلية للبيئة الاجتماعية في قرية النجيلة. وقد بُحِثت أمثلة من لطف التعبير في دراسة سابقة عدة مرات. ومن أمثلة لطف التعبير في لطف التعبير في إحدى البحوث أمثلة مثل "لفافة حصيرة"^{١٨}. بينما في هذا البحث سيورد الباحث مثالا واحداً من رواية "اللس والكلاب" لنجيب محفوظ كنوع من التيسير في استجلاء هذا البحث. ومن أمثلة التشبيه في لطف التعبير في رواية "اللس والكلاب" لنجيب مفضوض، ما يلي: "جاءكم من يغوض في الماء كالسمكة ويطير في الهواء كالصقر ويتسلق الجدران كالفار وينفذ من الأبواب كالرصاص"^{١٩}. ويُعد هذا التعبير من شكل التشبيه لأن "سعيد" يُشَبَّه بالحيوانات. هذا التعبير يُصَوِّر "سعيد" على أنه شخص سريع الحركة، وماهر في الهروب من ملاحقة مؤسسات الدولة.

اليوم، غالبا ما يتم استخدام لطف التعبير من قبل دوائر مختلفة، وكيفية التعبير عن شيء يعتبر غير مهذب ومحرم. يشير معنى المحرمات هنا إلى التعبير عن الكلمات والعبارات والجمل من خلال إثارة قضايا حساسة مثل وسائل الإعلام. مع لطف التعبير، تصبح معالجة الكلمات أو الإملاء المنقول أكثر ليونة وتهديا.^{٢٠} في الأعمال الأدبية، غالبا ما تستخدم لطف التعبير كأداة لاستبدال التعبيرات التي تعتبر وقحة لتكون أكثر دقة. في عملية الإبداع في كتابة الأعمال الأدبية، يمتلك المؤلف أساليب لغوية فريدة ويستخدم لطف التعبير استراتيجيات لتطبيعها على أعمالهم.^{٢١}

¹⁸ Soraya, "Eufemisme Dalam Novel Buku Besar Peminum Kopi Karya Andrea Hirata."

¹⁹ (مصر: دار الشروق, ١٩٦١) اللص والكلاب, نجيب محفوظ.

²⁰ Haidar Jaganegara and I Dewa Putu Wijana, "Euphemism Roles as a Disguise Tool in Political Texts: A Case Study of Tempo Online Political Articles," *Suluk: Jurnal Bahasa, Sastra, Dan Budaya* 5, no. 1 (2023): 94–104, <https://doi.org/10.15642/suluk.2023.5.1.1-19>.

²¹ Ifra Yunda Mardani and Asnawi Asnawi, "Eufemisme Dalam Novel Layangan Putus Karya Mommy Asf," *Sajak: Jurnal Penelitian Dan Pengabdian Sastra, Bahasa, Dan Pendidikan* 3, no. 1 (2024): 132–44, <https://doi.org/10.25299/s.v3i1.16577>.

والسبب الذي دفع الباحث إلى تناول موضوع مقارنة استخدام لطف التعبير بين الرواية "اللس والكلاب" والرواية "أزهار الشوك" لمحمد فريد أبو حديد هما معرفة أنواع لطف التعبير بين أدبيين أو روايتين مختلفين. أي مقارنة استخدام لطف التعبير بين رواية إلى رواية أخرى. وذلك لمعرفة كيف تهدف لطف التعبير كأداة يمكن أن تساعد في التعبير عن أفكار المؤلف وإبداعه. ثم معرفة مدى استخدام التأثير في استخدام لطف التعبير وتوجيهها إلى القارئ. لذا، فالغرض من هذا البحث هو: (١) معرفة أشكال استخدام لطف التعبير بين الرواية "اللس والكلاب" لنجيب محفوظ والرواية "أزهار الشوك" لمحمد فريد أبو حديد (٢) معرفة ما السياق من في استخدام لطف التعبير بين الرواية "اللس والكلاب" لنجيب محفوظ والرواية "أزهار الشوك" لمحمد فريد أبو حديد.

ب. أسئلة البحث

١. ما أشكال في استخدام لطف التعبير بين الرواية "اللس والكلاب" لنجيب محفوظ والرواية "أزهار الشوك" لمحمد فريد أبو حديد؟
٢. ما السياق في استخدام لطف التعبير بين الرواية "اللس والكلاب" لنجيب محفوظ والرواية "أزهار الشوك" لمحمد فريد أبو حديد؟

ج. أهداف البحث

١. لمعرفة أشكال لطف التعبير بين الرواية "اللس والكلاب" لنجيب محفوظ والرواية "أزهار الشوك" لمحمد فريد أبو حديد.
٢. لمعرفة السياق استخدام لطف التعبير بين الرواية "اللس والكلاب" لنجيب محفوظ والرواية "أزهار الشوك" لمحمد فريد أبو حديد.

د. فوائد البحث

يسعى هذا البحث إلى استكشاف الاختلاف في استخدام لطف التعبير بين الرواية "اللس والكلاب" لنجيب محفوظ والرواية "أزهار الشوك" لمحمد فريد أبو حديد. القائمة على العبارات من أجل تقديم فوائد للبحث الأدبي واللغوي، وكذلك للباحثين أنفسهم. تشمل الفوائد العملية والنظرية لهذا البحث ما يلي:

١. فوائد نظرية

- أ) من المتوقع أن يسهم نتائج هذا البحث في نظرية الأسلوبية، وخاصة إلى كيفية في استخدام لطف التعبير فيما يتعلق بالرواية "اللس والكلاب" أو الرواية "أزهار الشوك" لمحمد فريد أبو حديد.
- ب) من المتوقع أن يكون نتائج هذا البحث وسيلة لتطوير المعرفة حول الأسلوبية، خاصة للدراسة عن لطف التعبير على نطاق أوسع بكثير وأكثر شمولاً لاستخدامها لتكون مواد بحثية.
- ج) من المتوقع أن يسهل نتائج هذا البحث على القراء فهم ظاهرة لطف التعبير المستخدمة في الرواية "اللس والكلاب" أو الرواية "أزهار الشوك" لمحمد فريد أبو حديد عن كثب.
- د) من المتوقع هذا البحث ليكون فائدة كبيرة، لا سيما للباحث نفسه. فمن خلال تحليل اللطف التعبير في الأدب، اكتسب الباحث خبرة عملية تمكنه من تحليل البيانات وفهمها بشكل شامل فيما يتعلق بظاهرة استخدام اللطف التعبير في النصوص الأدبية.

٢. فوائد تطبيقية

- أ) من المتوقع أن تقدم نتائج هذا البحث فوائد للخطاب حول استخدام الأسلوب اللغة فيما يتعلق باستخدام لطف التعبير للأعمال الخيالية أو الأعمال العلمية.
- ب) من المتوقع أن تقدم نتائج هذا البحث فوائد لمزيد من الباحث ليكون مراجع إضافية في الأوراق العلمية.
- ج) من المتوقع أن تقدم نتائج هذا البحث فوائد كإضافة إلى النظرة الثاقبة لتحليل الألفاظ المملوطة في الأوراق العلمية.

هـ. تحديد المصطلحات

لجنبت التحيز في هذا البحث بعناصر مثل ظواهر الاختلافات في استخدام لطف التعبير بين الرواية "اللس والكلاّب" أو الرواية "أزهار الشوك" لمحمد فريد أبو حديد. لذلك، سيشرح الباحث المصطلحات المذكورة. من حيث البحث على النحو التالي:

١. ظواهر الاختلافات

ظواهر الاختلافات هي حقيقة يمكن ملاحظتها ، إذ تُظهر التباين بين شيئين أو أكثر. ويُستخدَم هذا المصطلح في السياقات البحثية والعلمية.^{٢٢}

٢. لطف التعبير

لطف التعبير هو استخدام الكلمات أو الأشكال الأخرى لتجنب المحظورات أو المحرمات.^{٢٣} لطف التعبير كلغة أكثر دقة، كما يظهر في أساس الأسلوب. يبدو أن هناك

²² Tim Redaksi, "Fenomena," KBBI Daring, 2025, <https://kbbi.kemdikbud.go.id/entri/fenomena>.

²³ Harimurti Kridalaksana, *Kamus Linguistik*, 4th ed. (Jakarta: PT Gramedia Pustaka Utama, 2009).

دقة في الكلام عندما ننظر إلى الأمثلة التي تظهر الأسلوب الملطف، عند مقارنتها بالشكل الذي يجب استخدام الوحدة به.^{٢٤}

٣. رواية

رواية هي عمل خياليّ نُثريّ يُكتب بأسلوبٍ سرديّ. وتحتوي الرواية على سلسلةٍ من الأحداث التي تتناول حياة شخص، مع إبراز خصائص كلّ شخصيةٍ لها. وغالبا ما تتكوّن الرواية من عدّة فصول، وفقاً لتسلسل القصة التي تُروى فيها.^{٢٥}

٤. الأسلوبية

الأسلوبية هي العلم الذي يعمل على تحديد جمال أشكال استخدام اللغة في مجموعة لغوية معينة.^{٢٦}

ز. الدراسة السابقة

تم إجراء بحث حول لطف التعبير من قبل العديد من الباحث السابقين. البحث الذي درس لطف التعبير هو في البحوث الذي يناقش حول:

١. أديل الحرطي. ٢٠٢٣. ترجمة اللغة المحرّمة والمسيئة إلى اللغة العربية: دراسة حالة لفيلمي "فراخ بيضاء" و"البحث عن الكمال". يهدف هذا البحث إلى استقصاء استخدام أشكال مختلفة من اللغة المحرّمة والمسيئة في فيلمين أمريكيين مترجمين إلى اللغة العربية: "فراخ بيضاء" و"البحث المثالي". وتظهر نتائج البحث أن هناك أربعة

²⁴ Fatimah Djajasudarma, *Semantik II: Pemahaman Ilmu Makna* (Bandung: PT Refika Aditama, 1999).

²⁵ Widya Ariska and Uchi Amelysa, *Novel Dan Novelet*, ed. Rosmilan Pulungan (Medan: Guepedia, 2020).

²⁶ Burhan Nurgiyantoro, *Stilistika* (Yogyakarta: Gadjah Mada University Press, 2017).

أنواع من اللغة المسيئة موجودة في البيانات المختارة، وهي اللعن والشتائم والنبرة المهينة والسباب.^{٢٧}

٢. محمد بحر الدين، سيتيو يوانا سوديكان، وتنغسو تجاهجونو. ٢٠٢١. معنى إشارات الألفاظ في رواية تاليجيوو ودراسة لطف التعبير في رواية تاليجيوو وسيناندونج تاليجيوو. الغرض من هذا البحث هو العثور على معنى إشارات الألفاظ في رواية تاليجيوو وسيناندونج تاليجيوو للباحث سوجيو تيجو. تُظهر نتائج هذا البحث أن العبارات المستخدمة في روايتي تاليجيوو وسيناندونج تاليجيوو لسوجيوو تيجو في نقد الحكومة في إندونيسيا تحتوي على الكثير من العبارات التي يُعتقد أن لها معنى إشاري أكثر دقة وهو ما يتعارض مع شخصية المؤلف الذي يستخدم الكثير من الصراحة والشجاعة في نقد الحكومة ولكن في الروايتين يستخدم الكثير من معاني علامات العبارات.^{٢٨}

٣. حبيب رئيس. ٢٠٢١. أشكال لطف التعبير وعسر التعبير في مقال إمها عينون نجيب بعنوان: "الحياة يجب أن تكون ذكية نغاس ونغريم". الغرض من هذا البحث هو وصف أشكال لطف التعبير وعيب لطف التعبير في مقال إمها عينون نجيب (كاك نون) بعنوان "الحياة يجب أن تكون ذكية نغاس ونغريم" من خلال التحليل المكوّن. ويحتوي النتائج في هذا البحث على شكل من أشكال لطف التعبير ذات نمطي استخدام، وهما الحماية والتحفيز. وفي الوقت نفسه، تحتوي لطف التعبير على نمطين من الاستخدام وهما الحكم السلبي والتهكم.^{٢٩}

²⁷ Adel Alharthi, "The Subtitling of Taboo and Offensive Language into Arabic: A Case Study of 'White Chicks' and 'Perfect Find,'" *International Journal of Language and Literary Studies* 5, no. 2 (2023): 305–23, <https://doi.org/https://doi.org/10.36892/ijlls.v5i2.1354>.

²⁸ Muhammad Bahrudin, Setyo Yuwana Sudikan, and Tengsoe Tjahjono, "Makna Tanda Perifrased Dalam Novel Talijiwo Dan Senandung Talijiwo Kajian Eufemisme," *Jurnal Education and Development* 9, no. 1 (2021): 357–61, <https://doi.org/https://doi.org/10.37081/ed.v9i1>.

²⁹ Habib Rois, "Eufemisme Dan Disfemisme Dalam Karangan Emha Ainun Nadjib: 'Hidup Itu Harus Pintar Ngegas Dan Ngerem,'" *BELAJAR BAHASA: Jurnal Ilmiah Program Studi Pendidikan*

٤. تاشا خيراني، ويلدا عريفاتي، بقدال جنانجار. ٢٠٢٣. لطف وعُسر التعبير في عمود التعليقات على المنشورات المتعلقة بالسياسة الجديدة بشأن الالتحاق بالجامعات الحكومية. يهدف هذا البحث إلى التعرف على أنواع عسر التعبير والتلطف الموجودة في وسائل التواصل الاجتماعي. وينتج عن هذا البحث وجود أنواع من اللطف التعبير. وتتمثل أشكال لطف التعبير الموجودة في هذا البحث في التعبيرات المجازية، والاستعارة، والمعاني التي تتجاوز العبارات، والعبارات العامة. أما أشكال لطف التعبير التي تم العثور عليها في هذا البحث فهي الألفاظ المحرمة للشتم والسخرية، والشتائم البذيئة، وتشبيه الإنسان بالحيوان، ونعوت الشذوذ العقلي.^{٣٠}

٥. تيرتا نينغطياس أليفيا بوتري سوتاجي، وسوراي أغونغ نوغروهو. ٢٠٢٤. لطف التعبير في ترجمة التعبيرات الجنسية في رواية "مثل الانتقام، ريندو هاروس ديبايار تونتاس" إلى اللغة الإنجليزية. يهدف هذا البحث إلى تحليل شكل لطف التعبير في ترجمة رواية "مثل الانتقام، الشوق يجب أن يُدفع بالكامل" للباحث إيكاكورنياوان إلى اللغة الإنجليزية وعوامل لطف التعبير. ويوصلت نتائج هذا البحث إلى بيانات عن التعبيرات الجنسية التي تنقسم إلى ثلاث فئات، وهي التعبيرات الجنسية التي تشير إلى النشاط الفسيولوجي، والنشاط الجنسي، والحياة الاجتماعية.^{٣١}

Bahasa Dan Sastra Indonesia 6, no. 1 (2021): 1–14, <https://doi.org/https://doi.org/10.32528/bb.v6i1.4031>.

³⁰ Tasya Khairani, Wilda Arifati, and Bakdal Ginanjar, "Euphemism and Dysphemism in the Post Comments Column Regarding New Policy on Entering State Universities," *Disastra: Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Indonesia* 5, no. 2 (2023): 173–84, <https://doi.org/http://dx.doi.org/10.29300/disastra.v5i2.8679>.

³¹ Tirta Ningtyas Alifia Putri Sutaji and Suray Agung Nugroho, "Eufemisme Penerjemahan Ungkapan Seksual Novel 'Seperti Dendam, Rindu Harus Dibayar Tuntas' Ke Dalam Bahasa Inggris," *Literasi: Jurnal Ilmiah Pendidikan Bahasa, Sastra Indonesia Dan Daerah* 14, no. 1 (2024): 274–81, <https://doi.org/10.23969/literasi.v14i1.10795>.

٦. جود سومباياك سيتوبو لينجا وراحمداشاه رانجكوتي. ٢٠٢١. تحليل معنى لطف

التعبير في النصوص النوعية المختلفة. الغرض من هذا البحث هو معرفة معنى لطف التعبير في نصوص الأنواع الأدبية المختلفة. ويبين هذا البحث أن مهارات وتقنيات الكتابة والتحدث في الأعمال الأدبية، في حين أن النصوص غير الخيالية (المقالات العلمية) لا تستخدم إلا القليل من لطف التعبير في النصوص الأدبية، لأنها تحتوي على نصوص تتحدث عن العلم والمعرفة والتكنولوجيا وحتى عن الواقع.^{٣٢}

٧. غيتا نوفياني، أ. توتوك بريادي، ويسييليا سامان. ٢٠٢٣. لطف التعبير وسوء التعبير في البرنامج الحوارى "ملاحظات الديمقراطية" الذي تبثه قناة "تي في وان". يهدف هذا البحث إلى معرفة كيفية استخدام لطف التعبير وعبارات سوء التعبير في البرنامج الحوارى "ملاحظات الديمقراطية" الذي تبثه قناة "تي في ون" من حيث المعاني والأشكال، وكذلك كيفية تأثير الاستخدام على تعلم اللغة الإندونيسية لدى الطلاب في المرحلة الثانوية. يستخدم هذا البحث أساليب البحث النوعي والوصفي.^{٣٣}

٨. أديل الحرطى، ورهف الأحمد. تفسير لطف التعبير في القرآن الكريم. ٢٠٢٣. يتناول هذا البحث القضايا والتحديات الإشكالية في ترجمة وتفسير لطف التعبير في القرآن الكريم. تدرس وتحلل هذه الإشكاليات من حيث الدقة والجودة. يتلخص نتيجة هذا البحث في استكشاف ترجمة لطف التعبير في سورتي (النساء والأعراف)

³² Good Sumbayak Sitopu Lingga and Rahmadsyah Rangkuti, "The Analysis Euphemism Meaning in Different Genre Texts," *Wacana: Jurnal Penelitian Bahasa, Sastra Dan Pengajaran* 19, no. 2 (2021): 15–23, <https://doi.org/https://doi.org/10.33369/jwacana.v19i2.16549>.

³³ Gita Novianti, A. Totok Priyadi, and Sisilya Saman, "Eufemisme Dan Disfemisme Dalam Talk Show Catatan Demokrasi TV One," *Jurnal Kajian Pembelajaran Dan Keilmuan* 7, no. 2 (2023): 168–78, <https://doi.org/https://dx.doi.org/10.26418/jurnalkpk.v7i2.68994>.

في القرآن الكريم. ويتناول البحث الاستراتيجيات التي استخدمها اثنان من

المترجمين: غالي وخطاب.^{٣٤}

٩. مهندس أزهرى، حسن أشعري العلمي، عطاء الله إسلامي. ٢٠٢١. أبعاد لطف

التعبير في أحاديث الجنس في كتاب الجنس في أحاديث الجنس. يهدف هذا البحث

إلى التعرف على أبعاد لطف التعبير في متون أحاديث الجنسانية واستكشاف

أسباب التحول في المعنى في مفردات أحاديث الجنسانية. ويتمثل نتائج هذا البحث

في: (١) تم لطف التعبير الماتان في الأحاديث الجنسية بصيغة لطف التعبير والقياس

والجواز ولطف التعبير بصيغ مختلفة. (٢) أن اختلاف مفردات الجنس في الأحاديث

النبوية في ألفاظ الجنس تشهد تحولاً في المعنى عن معناه الأصلي بسبب قرائن

النص، ومواقف أداء النص، وقرائن الأحوال.^{٣٥}

١٠. هيدر جاجانيجارا، إديوا بوتو ويجانادوار. ٢٠٢٣. لطف التعبير كأداة تمويه في

النصوص السياسية: دراسة حالة لمقالات تيمبو السياسية على الإنترنت. يهدف

هذا البحث إلى مناقشة أشكال لطف التعبير في السرد الإخباري لمقالات تيمبو

السياسية (ديسمبر ٢٠٢٢ - يناير ٢٠٢٣). وخلص نتائج البحث إلى أن

السياسيين يميلون إلى استخدام لطف التعبير في فئات الكلمات والعبارات.

وتتضمن مجموعتهم اللغوية في الغالب الاستعارة، والترادف، والتشبيه، والمبالغة،

والاختصار، والمختصر.^{٣٦}

³⁴ Rahaf Al-Ahmad and Adel Alharthi, "The Interpretation of Euphemism in the Holy Quran," *International Journal of Language and Literary Studies* 5, no. 3 (2023): 100–116, <https://doi.org/http://doi.org/10.36892/ijlls.v5i3.1290>.

³⁵ Muhandis Azzuhri, Hasan Asy'ari Ulamai, and Athoillah Islamy, "Dimensi Eufemisme Hadis-Hadis Tentang Seksualitas Dalam Kutub Al-Tis'ah," *Zawiyah: Jurnal Pemikiran Islam* 7, no. 2 (2021): 36–54, <https://doi.org/http://dx.doi.org/10.31332/zjpi.v7i2.2760>.

³⁶ Jaganegara and Wijana, "Euphemism Roles as a Disguise Tool in Political Texts: A Case Study of Tempo Online Political Articles."

من خلال العديد من الدراسات السابقة، هناك عدة اتجاهات في البحث عن لطف التعبير. أولاً، تهدف البحوث حول لطف التعبير إلى معرفة شكل ونوع استخدام لطف التعبير. ثانياً، يتم البحث عن لطف التعبير لمعرفة دقة الترجمة من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف. ثالثاً، يميل البحث في لطف التعبير إلى استخدام المنهج الوصفي النوعي. وأخيراً، تميل البحوث حول لطف التعبير إلى إجراء بحوث حول لطف التعبير لمعرفة اللغات المحظورة والحساسة في ثقافة ومنطقة معينة. و يركز هذا البحث يعني (١) لمعرفة ما هو شكل/نوع لطف التعبير في استخدام بين روايتين. (٢) لمعرفة ما هو الغرض من استخدام الأشكال لطف التعبير بين روايتين. (٣) لمعرفة ما هو تأثير أشكال لطف التعبير بين روايتين على القراء.

الجدوال ١. الدراسة السابقة التي ناقشت عن لطف التعبير

رقم	الموضوع	التشابه	الاختلاف	الأصالة
١	ترجمة المحرمات والألفاظ المسيئة إلى اللغة العربية: دراسة حالة "الفراخ البيضاء" و"البحث المثالي"	يستكشف هذا البحث أنواع واستراتيجيات استخدام اللغة المحرمة والمسيئة تجاه الجمهور.	يركز هذا البحث على اللغة المحرمة والمسيئة في ترجمتين مختلفتين، العربية والإنجليزية.	يسعى هذا البحث إلى دراسة نوع وسياق استخدام لطف التعبير في الروايات والصحف.
٢	معنى علامات الإحاطة في رواية تاليجيو وسيناندونج تاليجيو دراسة ملطفة	يناقش هذا البحث معنى العلامات الإعرابية الواردة في الرواية	يريد هذا البحث معرفة الغرض من استخدام كلمة أو عبارة أو جملة أو جملة ما	يستكشف هذا البحث أنواع واستراتيجيات استخدام اللغة المحرمة والمسيئة تجاه الجمهور.
٣	أشكال لطف التعبير وعسر التعبير في مقال إمها عينون نجيب بعنوان: "الحياة يجب أن تكون ذكية نغاس ونغريم".	يناقش هذا البحث الألفاظ الملطفة والألفاظ غير الملطفة الواردة في مقال بعنوان "يجب أن تكون الحياة ذكية نغاس ونغريم"	ينطوي هذا البحث على عسر اللفظ كدراسة في بحوث الأسلوبية.	لا يناقش هذا البحث عسر اللفظ في مراجعة الروايات والصحف.

٤	التعبير الملطف والتعبير الناقص في عمود التعليقات فيما يتعلق بالسياسة الجديدة بشأن الالتحاق بالجامعات الحكومية	يناقش هذا البحث أنواع وأنواع العبارات الملطفة المتداولة على وسائل التواصل الاجتماعي.	يناقش هذا البحث أنواع وأنواع العبارات الملطفة المتداولة على وسائل التواصل الاجتماعي.	يناقش هذا البحث أنواع وأنواع العبارات الملطفة المتداولة على وسائل التواصل الاجتماعي.
٥	ترجمة لطيفة للتعبير الجنسية في رواية "مثل الإنتقام، يجب دفع الشوق كاملاً" إلى الإنجليزية	يصف هذا البحث التعبير عن الكنايات الواردة في رواية	يهدف هذا البحث إلى وصف ظاهرة التعبيرات الجنسية المترجمة الواردة في الرواية.	يميل هذا البحث إلى أخذ البيانات المتعلقة بموضوع العنف لاستخدامها كبيانات بحثية
٦	تحليل المعنى الملطف في نصوص الأنواع المختلفة	يناقش هذا البحث أنواع الكنايات المستخدمة في العديد من أدوات البحث.	يناقش هذا البحث استخدام لطف التعبير ولكن في عدة أدوات مختلفة، مثل النصوص الروائية وغير الروائية.	يناقش هذا البحث استخدام لطف التعبير التي تقتصر على الروايات والصحف.
٧	العبارات الملطفة والتعبيرات الخاطئة في البرنامج الحوارى TV One Democracy Notes	يناقش هذا البحث شكل ونوع استخدام لطف التعبير في البرامج الحوارية.	يناقش هذا البحث استخدام التعبيرات الملطفة والتعبيرات غير الملطفة المستخدمة في برنامج حوارى ويريد مناقشة كيف ستؤثر هذه التعبيرات على الطلاب.	يقتصر هذا البحث على الرغبة في معرفة نوع وسياق استخدام لطف التعبير بين الروايات والصحف.
٨	تفسير الألفاظ في القرآن الكريم	يناقش هذا البحث لطف التعبير باستخدام القرآن الكريم كموضوع للدراسة.	يهدف هذا البحث إلى مناقشة دقة الترجمة القرآنية في لغة لطف التعبير.	لا يناقش هذا البحث استراتيجيات الترجمة بين الروايات والصحف.

٩	الأبعاد الملطفة للأحاديث المتعلقة بالجنس في قطب التسعة	يستخدم هذا البحث أسلوبًا نوعيًا لفحص التعبيرات الملطفة في البحث.	يستخدم هذا البحث البيانات الملطفة التي تناقش النشاط الجنسي لبيانات البحث.	يستخدم هذا البحث المنهج الكيفي الوصفي لتحليل لطف التعبير بين الروايات والصحف.
١٠	الأدوار الملطفة كأداة تمويه في النصوص السياسية: دراسة حالة للمقالات السياسية التيمبو على الإنترنت	يحلل هذا البحث استخدام السياسيين للعبارات الملطفة في السياق السياسي.	يميل هذا البحث إلى استخدام البيانات ذات الطابع السياسي كبيانات بحثية.	لا يستخدم هذا البحث بيانات سياسية، بل يستخدم موضوعات العنف كبيانات بحثية.

الفصل الثاني الإطار النظري

المبحث الأول: الأسلوبية

أ. مفهوم الأسلوبية

يمكن تفسير مصطلح "style" على أنه الأسلوب أو ببساطة تكييفه إلى "stile". لذا، فإن المصطلحين "stylistics" و "stile" يشيران إلى نفس المعنى. ومع ذلك، من حيث الكفاءة اللغوية، فإن مصطلح "stile" أكثر اقتصادا من الأسلوب. لذلك، اختارت هذه الكتابة عمدا مصطلح "stile" على الرغم من أنها لا تزال تذكر أحيانا أسلوب اللغة. هناك صيغ مختلفة حول "stiles" كتبها الناس ويتم طرح بعضها. "Stile" أو الأسلوب هو الطريقة التي يتم بها نطق اللغة في النشر، أو كيف يعبر المؤلف عن شيء سيتم ذكره. يتميز "stile" بميزات لغوية رسمية مثل اختيار الكلمات وبنية الجملة وأشكال اللغة التصويرية والوسائل البلاغية. استخدام التماسك. وغيرها.³⁷

يشير الأسلوب إلى فهم دراسة "stiles"، ودراسة شكل الأداء اللغوي، وخاصة تلك الموجودة في النصوص الأدبية. عند الحديث عن السترات، يجب أن يكون الانطباع الذي ظهر حتى الآن مرتبطا بالأدب. أي اللغة الأدبية، اللغة المستخدمة في الأعمال الأدبية المختلفة هي محور الدراسة. في الواقع، كما هو موضح سابقا، يمكن توجيه دراسة الأسلوبية في الواقع إلى لغات أخرى مختلفة ولا تقتصر على الأصناف الأدبية. قد يكون سبب هذا الموقف عوامل يقوم بها الناس في إجراء الدراسات الأسلوبية حتى الآن في كثير من الأحيان تهدف إلى اللغة الأدبية.³⁸

³⁷ Nurgiyantoro, *Stilistika*.

³⁸ Akhmad Muzakki, *Stilistika Al-Qur'an: Memahami Karakteristik Bahasa Ayat-Ayat Ekologi* (Malang: UIN-Maliki Press, 2017).

ويعني آخر، فإن كلمة أسلوبية مأخوذة من أسلوب بآخره "ية" أو "ique". أما كلمة style فهي مأخوذة من كلمة اللاتينية أي "stilus" التي تعني الريشة أو القلم، أو أداة الكتابة. والمعنى في الإيطالية أي "stiletto" التي هي جذر الكلمة هو "stylo" ويعرف بأنه اللغة التي لا تخرج عن المعنى.³⁹ أي اللغة التي تخرج عن معناها الأصلي في دراسة الأعمال الأدبية. وعلم الأسلوب الذي يولي اهتماماً كبيراً بالأساليب اللغوية لدراسة الأعمال الأدبية، ويستخدم لكشف أسرار أو خفايا العناصر الجوهرية للنصوص الأدبية التي تميل إلى استخدام ألفاظ غير مباشرة وغير مطابقة لمعنى ما هي عليه.⁴⁰

علم الأسلوب هو دراسة دقيقة للغاية للأعمال الأدبية، وخاصة في استخدام العناصر الجوهرية للغة. وتهتم الأسلوبية بالاستخدام الإبداعي للغة، أي ليس الاستخدام المنحرف للغة، بل استخدام اللغة الذي يخالف الاستخدام المعتاد للغة.⁴¹ علم الأسلوب هو جزء من علم اللغة الذي يركز على تنوع استخدام اللغة في الأعمال الأدبية، وإن كان استخدام اللغة لا يعبر عنه حصرياً.⁴² وبصفة عامة، فإن مهمة علم الأسلوب هي الكشف عن الانطباع الذي يتركه استخدام سلسلة من الكلمات في جملة ما على القارئ. إن وضع الكلمات في جملة ما يؤدي إلى ظهور أسلوب الجملة، بالإضافة إلى دقة اختيار الكلمات، فهو يلعب دوراً مهماً في الإبداع الجمالي للأعمال الأدبية.⁴³

(إريد: عالم الكتاب الحديث، ٢٠١٠) السمات الأسلوبية في الخطاب الشعري، محمد بن يحيى.

40 n.d., 105-7, فيلادلفيا الثقافية "خيرى دومة"، النوع والأسلوب: قراءة في نقد شكري عياد.

41 Akhmad Muzakki, *Pengantar Teori Sastra Arab*, 2nd ed. (Malang: UIN-Maliki Press, 2011).

42 Suminto A. Sayuti, *Teori Penelitian Sastra*, ed. Jabrohim, 5th ed. (Yogyakarta: Pustaka Belajar, 2012).

43 Rachmat Djoko Pradopo, *Stilistika*, Digital (Yogyakarta: Gadjah Mada University Press, 2020).

١. الغرض من الدراسة الأسلوبية

تُستخدم الأسلوبية كسكين تحليلية لدراسة اللغة واستكشافها، خاصة فيما يتعلق بإبداع استخدام اللغة. وبالتالي، فإن دراسة الأسلوبية يمكن أن تثري العقلية حول اللغة، مثل ملاحظة واستكشاف اللغة في مادة النصوص الأدبية.^{٤٤} عادة ما يهدف التحليل الأسلوبي إلى شرح شيء ما بشكل عام في العالم الأدبي لشرح علاقة اللغة بالوظيفة الفنية ومعناها.^{٤٥}

إن اللغة، في واقعها، تكشف في كل مظاهرها عن وجهين متلازمين: وجهٍ فكري ووجهٍ عاطفي. ويتفاوت حضور هذين الوجهين من حيث الكثافة والتجلي، تبعاً لما لدى المتكلم من استعداد فطري، وموقعه الاجتماعي، والحالة النفسية التي يكون عليها. وهي ما عبّر عنه ج. مونان بالتشويه الذي يطرأ على الكلام، والذي يقصده المتكلم ليحدث أثراً خاصاً في المتلقي، وكأنه نوع من العدوى الشعورية. ولذلك، تهتم الأسلوبية أساساً بالجانب العاطفي في الظاهرة اللغوية، وتسعى إلى استقصاء درجة الكثافة الشعورية التي يشحن بها المتكلم خطابه من خلال أسلوبه النوعي في التعبير.^{٤٦}

من هذا المنطلق، حدد بالي مجال الدراسة الأسلوبية في ظواهر التعبير الكلامي، وميزها عن سائر الظواهر اللغوية بارتباطها بالحساسية. فجوهر الأسلوبية، حسب بالي، يكمن في الوسائل التعبيرية التي تكشف عن التباينات العاطفية، والإرادية، والجمالية، بل وحتى الاجتماعية والنفسية. ومن ثمّ، فإن هذه الوسائل التعبيرية تتجلى أولاً وقبل كل شيء في اللغة اليومية التلقائية، قبل أن ترتقي وتبرز بشكل أوضح في الأعمال الفنية الرفيعة.^{٤٧}

⁴⁴ Paul Simpson, *Stylistics: A Resource Book for Students*, 2nd ed. (Oxon: Routledge, 2014).

⁴⁵ Simpson.

⁴⁶ (دار العربية الكتاب، ٢٠٠٦) الأسلوبية والأسلوب، عبد السلام المسدي.

⁴⁷ المسدي.

بالإضافة، يمكن أن تهدف دراسة الأسلوبية أيضاً إلى تحديد إلى أي مدى وبأي طرق يستخدم المؤلف العلامات اللغوية لتحقيق تأثير معين على القارئ. وذلك لأن المؤلف يمكن أن يستخدم كلمات معينة في قول شيء ما. ووفقاً لنورجيانتورو، عندما يستخدم المؤلف لغة معينة، فإن اختيار المكونات اللغوية هو تعبير مقصود. وذلك لأن اختيار الكلمات له غرض محدد لخلق تأثير خاص على القارئ.⁴⁸ فالقواعد اللغوية تحدد ما لا ينبغي أن يقوله الناس، وهو ما ينظم خطاب المرء من الناحية الأخلاقية. وهكذا، فإن علم الأسلوب، كفرع من فروع علم اللغة، يدرس بشكل غير مباشر مجال السلوك في حدود القواعد البنيوية للنظام اللغوي.⁴⁹

٢. أسلوب اللغة القائم على عدم المعنى غير مباشر

يقاس الأسلوب اللغوي القائم على المعنى بمباشرة المعنى، أي ما إذا كانت الإشارة المستخدمة لا تزال تحافظ على المعنى الدلالي أم أن هناك انحرافاً. فإذا كانت الإشارة المستخدمة لا تزال تحافظ على المعنى الأساسي، فإن اللغة لا تزال واضحة. أما إذا كان قد حدث تغيير في المعنى، إما في شكل معنى دلالي أو انحراف عن معناه الدلالي، فإن الإشارة حينئذ تعتبر الإشارة ذات أسلوب كما هو المقصود كما قبل.⁵⁰

يمكن أن نستخدمهما بالمعنى نفسه، أي: انحرافاً تقويمياً أو انفعالياً للغة عن اللغة العادية، سواء في (١) الإملاء، أو (٢) تشكيل الكلمات، أو (٣) البناء (جملة أو عبارة)، أو (٤) تطبيق المصطلح، لتحقيق الوضوح أو التوكيد أو التزيين أو الفكاهة أو بعض

⁴⁸ Nurgiyantoro, *Stilistika*.

⁴⁹ المسدي، الأسلوبية والأسلوب.

⁵⁰ Gorys Keraf, *Diksi Dan Gaya Bahasa* (Jakarta: PT Gramedia Pustaka Utama, 2007).

التأثيرات الأخرى. وبالتالي فإن المجازات أو أشكال الكلام لها وظائف مختلفة: للتوضيح، أو التعزيز، أو تحريك الجماد، أو تحفيز الارتباطات، أو إثارة الضحك، أو للزينة.^{٥١} وينقسم الأسلوب اللغوي في هذا الوصف إلى مجموعتين، هما الأسلوب البلاغي، وهو مجرد انحراف عن البناء المعتاد لتحقيق أثر معين، والأسلوب المجازي، وهو انحراف آخر خاصة في مجال المعنى.^{٥٢}

ينقسم الأسلوب اللغوي البلاغي إلى ٢١ جزءًا، هي:^{٥٣}

١. روي الصدارة (Alliteration).

Alliteration هو أسلوب لغوي يتجلى من تكرار الحرف الساكن نفسه. ويميل الجنس إلى استخدامه في الشعر والنثر كزخرفة أو تأكيد.

المثال: ربابة ربة البيت، تصب الخل في الزيت. أو زينت زينب بقدر يقد.

٢. تجانس الحركات (Assonance)

Assonance هو نوع من الأنماط اللغوية التي تأخذ شكل تكرار نفس الصوت الصوتي. وعادة ما يستخدم في الشعر والعملية لإضفاء التأثير والتأكيد الشعري.

المثال:

وما أدري وسوف إخال أدري

أقوم آل حصن أم نساء.

⁵¹ Keraf.

⁵² Keraf.

⁵³ Keraf.

٣. التقديم والتأخير (Anastrophe)

Anastrophe هو أسلوب بلاغي مشتق من عكس الترتيب المعتاد للكلمات في الجملة.

المثال: إياك نعبد وإياك نستعين

٤. إثبات بالنفي (Apophasis or preterite)

هو أسلوب يستخدمه المؤلف أو المؤلف للتأكيد على شيء ما، ولكنه يبدو وكأنه ينكره. وهو أسلوب يتظاهر فيه المؤلف أو المؤلف بإخفاء شيء ما، ولكنه في الحقيقة يؤكد، أو يتظاهر بحماية شيء ما أو إخفائه، ولكنه في الحقيقة يظهره.

المثال: لست أريد أن أذكر عطاك الكثير ولكنه يشهر نفسه

٥. الالتفات (Apostrophe)

هو أسلوب يأخذ شكل نقل الرسالة من المخاطب إلى شيء غير موجود، وهو أسلوب يأخذ شكل نقل الرسالة من المخاطب إلى شيء غير موجود. وعادة ما يستخدم هذا الأسلوب من قبل الرواة الكلاسيكيين. ففي الخطاب الذي يُلقى أمام الجمهور، يوجه الخطيب خطابه فجأة إلى شيء غير حاضر. وهذا يعني إلى من ماتوا، أو إلى شيء أو شيء وهمي أو شيء مجرد، بحيث يبدو أنه لا يتحدث إلى الجمهور.

المثال: نام الخلي ولم يرقد، تناول ليلك بالإثم.

٦. الفصل البلاغي (Asyndeton)

هو أسلوب في صيغة الإسناد، وهو أسلوب كثيف ومضغوط لا تتصل فيه عدة كلمات أو أجناس أو جمل من مستوى واحد بحروف العطف. وعادة ما يفصل بين هذا الأشكال بفواصل.

المثال:

لا تطلبن بآلة لك حاجة

قلم البليغ بغير حظ مغزال.

٧. الوصل البلاغي (Polysyndeton)

هو أسلوب نقيض عدم Asyndeton. ترتبط عدة كلمات أو عبارات أو جمل أو جمل متتالية ببعضها البعض بحروف العطف.

المثال:

فأما اليتيم فلا تقهر، وأما السائل، فلا تنهر، وأما بنعمة ربك فحدث.

٨. المقابلة العكسية (Chiasmus)

هو أسلوب لغوي يتألف من جزأين، إما عبارات أو جمل، متوازنين، ومتقابلين، ولكن ترتيب العبارة أو الجملة يكون معكوساً عند مقارنتها بالعبارة أو الجملة الأخرى.

المثال:

طويت بإحراز الفنون ونيلها

رداة شباب والجنون فنون

فحين تعاطيت الفنون وخطها

تبين لي أن الفنون جنون

٩. القطع والاستئناف (Ellipsis)

هو أسلوب لغويّ يأخذ شكل حذف عنصر من عناصر الجملة يسهل على القارئ أو السامع أن يملأه أو يفسره بسهولة، بحيث يكون التركيب النحويّ أو الجملة مستوفياً النمط المتبع.

المثال:

وعلمت أنني يوم ذا

ك منازل كعبا ونهدا

قوم إذا لبسوا الحدي

د تنمروا حلقا وقدا.

١٠. لطف التعبير (Euphemism)

هو نوع من الأساليب اللغوية لتجنب التعابير التي تسيء إلى الناس أو التعابير التي تحل محل المعاني التي قد تشعر بالإهانة أو الإساءة إلى الناس أو الإيحاء بما لا يسر.

المثال: لفظ أنفاسه الأخيرة.

١١. نفي الضد (Litotes)

هو أسلوب لغويّ يُستخدم للسؤال عن شيء ما بهدف الإهانة. يتم ذكر شيء ما أقل من الوضع الفعلي. أو يتم التعبير عن فكرة ما بنفي الكلمة المعاكسة.

المثال: قال رب اني قتلت منهم نفسا فاخاف ان يقتلون

١٢. تقديم ما مرتبته التأخير (Hysteron proteron)

هو أسلوب من أساليب اللغة يأخذ شكل نقيض الشيء المنطقي أو نقيض الشيء الطبيعي، مثل وضع شيء يحدث متأخراً في بداية الحدث.

المثال: إياك نعبد وإياك نستعين

١٣. التطويل (Pleonasm and Tautology)

هو الإشارة التي تستخدم كلمات أكثر من اللازم للتعبير عن فكرة أو فكرة ما. على الرغم من أن المصطلحين مترادفان من الناحية العملية، إلا أن هناك مقارنة بينهما. يُطلق على الإشارة اسم pleonasm عندما تُحذف الكلمة الزائدة، ويبقى المعنى سليماً. وعلى العكس من ذلك، تسمى tautology عندما تتضمن الكلمة الزائدة في الواقع تكراراً لكلمة أخرى.

المثال:

وأعلم علم اليوم والأمس قبله

ولكنني عن علم ما في غد عمي

حييت من طلل تقادم عهده

أقوى وأقفر بعد أم الهيثم.

١٤. الإطناب (Periphrasis)

هذا أسلوب لغوي مشابه للطباق الذي يستخدم كلمات أكثر من اللازم. ولكن الفرق هو أن الكلمات الزائدة عن الحاجة يمكن استبدالها بكلمة واحدة.

المثال: تنزل الملائكة والروح فيها.

١٥. توقع الاعتراض قبل قوله (Prolepsis and anticipation)

وهو أسلوب لغوي يستخدم فيه الناس كلمات أو كلمة قبل وقوع الحدث أو الفكرة الفعلية. كما في وصف الحادث نفسه.

المثال: أتى أمر الله فلا تستعجلوه.

١٦. التقرير الإستفهام (Erotesis)

هو أسلوب من السؤال يُستخدم في الكلام أو الكتابة بهدف تحقيق تأثير أكثر عمقاً وتأكيذاً معقولاً، ولا يتطلب جواباً بأي حال من الأحوال.

المثال: فأين تذهبون؟

١٧. العبارة الجامعة (Syllepsis or zeugma)

هو أسلوب يستخدم بناء مزدوج الكثافة عن طريق ربط كلمة بكلمتين أخريين، إحداهما فقط لها علاقة بالكلمة الأولى.

المثال:

نحن بما عندنا وأنت بما

عندك راض والرأي مختلف.

١٨ . الإضراب (Epanorthosis)

وهو أسلوب يؤكد أولاً على شيء ما، ثم يصححه بعد ذلك.

المثال:

(أم يقولون به جنة، بل جاءهم بالحق)، (بل قالوا أضغاث أحلام، بل افتراه، بل هو شاعر).

١٩ . المبالغة (Hyperbole)

هو أسلوب لغوي يحتوي على بيان مبالغ فيه، وذلك بتهويل أمر ما.

المثال:

فبشرت آملي بملك هو الورى

ودار هي الدنيا ويوم هو الدهر

٢٠ . التناقض الظاهري (Paradox)

هو أسلوب لغوي يحتوي على تناقض صارخ مع الحقائق. ويمكن أن تعني paradox أيضاً كل ما يجذب الانتباه بسبب وجوده.

المثال: تعجبين من سقمي، صحتي هي العجب.

٢١ . الإرداف الخلفي (Oxymoron)

هو أسلوب لغوي يسعى إلى الجمع بين الكلمات لتحقيق تأثير متناقض. أو يمكن القول أن oxymoron هو أسلوب لغوي يحتوي على تناقضات باستخدام كلمات متناقضة في نفس العبارة، وبالتالي فإن طبيعته أكثر حدة وشدة من paradox.

المثال: صديقان لدودان

المبحث الثاني: لطف التعبير

أ. مفهوم لطف التعبير

كلمة تعبير ملطف أو لطف التعبير مشتقة من الكلمة اليونانية *euphemizein* والتي تعني "استخدام الكلمات ذات المعنى الجيد أو لغرض جيد". كأسلوب للغة، فإن لطف التعبير هي نوع من الإشارة في شكل تعبيرات لا تسيء إلى الناس، أو تعبيرات خفية لتحل محل المراجع التي قد ينظر إليها على أنها مهينة أو مسيئة أو توحى بشيء غير سار.⁵⁴

لطف التعبير هو استخدام الكلمات أو الأشكال الأخرى لتجنب المحظورات أو المحرمات.⁵⁵ لطف التعبير كلغة أكثر دقة، كما يظهر في أساس الأسلوب. يبدو أن هناك دقة في الكلام عندما ننظر إلى الأمثلة التي تظهر الأسلوب الملطف، عند مقارنتها بالشكل الذي يجب استخدام الوحدة به. أوضح كيراف أن أسلوب اللغة المنطوقة هو نوع من الإشارة في شكل تعبيرات خفية لتحل محل المراجع التي قد تعتبر مهينة ومسيئة. الشعور أو اقتراح شيء غير سار.⁵⁶

ب. أشكال لطف التعبير

وفقا لألان وبوريدج (١٩٩١)، تتكون الأشكال لطف التعبير من التصويرية، والاستعارات، والتقليب، وإعادة العرض، والختان، والقصاصات، والاختصارات، والإغفالات، واحدة لمحة فرعية واحدة، عامة للمحددة، جزء للطف التعبير الكاملة، المبالغة والعامية. علاوة على ذلك، فإن الوظيفة الرئيسية للطف التعبير هي كأداة لإنتاج

⁵⁴ Muzakki, *Stilistika Al-Qur'an: Memahami Karakteristik Bahasa Ayat-Ayat Ekologi*.

⁵⁵ Kridalaksana, *Kamus Linguistik*.

⁵⁶ Keraf, *Diksi Dan Gaya Bahasa*.

الكلام، والحفاظ على الأسرار، وأدوات الدبلوماسية، والأدوات التعليمية وأدوات الطرد، وكذلك للحصول على السلام والهدوء والرفاهية والأمان. إن وظيفة لطف التعبير هي تجنب الأشياء المحرمة، كشكل من أشكال التعبير المهذب، وإخفاء الحقيقة، وكوسيلة للفكاهة. الوصف كالتالي⁵⁷:

١. مجازية (Figurative)

وفقاً لألان وبوريدج (١٩٩١)، فإن Figurative هو شكل من أشكال لطف التعبير الرمزي أو المجازي. بحسب ما ورد عند الهاشمي أن المجاز هو الكلمة المستعملة في غير ما وضعت له في اصطلاح التخاطب.⁵⁸ واستعمل المجاز لعلاقة بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي، مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الأصلي.⁵⁹ وتُعد العلاقة بين المعنيين يعني الحقيقي والمجازي، هما أساساً في صحة استعمال المجاز، وهي غالباً ما تكون علاقة مناسبة. فإن المعنى الحقيقي يعني يُرجَّح عند وضع الاسم، والثاني المجازي يعني يصح إطلاقه لعلاقة معتبرة. فكل كلمة جُزَّتْ بها ما وُضِعَتْ له في الأصل إلى ما لم تُوضع له، من غير أن يُستأنف فيها وضع جديد، إنما يكون ذلك لملاحظة بين المعنى المنقول إليه والمعنى الأصلي الذي وُضِعَتْ له أولاً.⁶⁰

المثال: الوقت كالسيف إن لم تقطعه قطعك

⁵⁷ Keith Allan and Kate Burridge, *Euphemism and Dysphemism: Language Used as Shield and Weapon* (New York: Oxford University Press, 1991).

⁵⁸ (بيروت: مكتبة المعارف، ١٩٩٩) جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدیع، السيد أحمد الهاشمي.

⁵⁹ (دمشق: المطبعة الحكومية دمشق، ١٩٢٢) كتاب الترصيع في علم المعاني والبيان والبدیع، عبد القادر بن محمد سليم الكيلاني الإسكندراني.

⁶⁰ (جدة والقاهرة: مطبعة المدني بالقاهرة، دار المدني بجدة، ١٩٤٨) أسرار البلاغة، عبد القاهر الجرجاني.

٢. التشبيه (Simile)

التشبيه هو عقد مماثلة بين أمرين أو أكثر، بقصد اشتراكهما في صفة أو أكثر، بأداة لغرض يقصده المتكلم.^{٦١} سواء كانت ملفوظة كالكاف أو نحوها، أو ملحوظة مقدرة في السياق. ويُراد من التشبيه بيان أن شيئاً أو أشياء شاركت غيرها في صفة معينة.^{٦٢} فأما استعمال التشبيه فغير ممنوعة ولا مستغربة، بل هو إخبار عن الغرض وتبيين لمضمون الحال بأسلوب يثير التخيل ويُبرز المعنى بصورة أبلغ.^{٦٣}

٣. الاستعارة (Metaphor)

الاستعارة هي شكل من أشكال لطف التعبير الذي يقارن بين شيئين مختلفين ضمناً.^{٦٤} كما ورد في كتاب "الترصيع في علم المعاني والبيان والبديع" للإسكندراني أن الاستعارة هي مجاز علاقته المشابهة نحو قوله تعالى: (الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات إلى النور) أي من الضلال إلى الهدى فشبه الضلال بالظلمات والهدى بالنور بجامع عدم الاهتداء في الأول والاهتداء في الثاني واستعير لفظ المشبه به للمشبه.^{٦٥}

المثال: فلم أر قلبي من مشى البحر نحوه، ولا رجلاً قامت تعانقه الأسد

٤. ذلاقة اللسان (Flippancy)

Flippancy هو تعبير ملطف لاستخدام المعنى وراء العبارات.^{٦٦}

المثال: إن أباكم قد سار إلى ربه، ففي رحمته.

⁶¹ جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، الهاشمي.

⁶² (بيروت: دار المعارف، ١٩٩٩) البلاغة الواضحة ودليل البلاغة الواضحة، مصطفى أمين وعلي الجارم.

⁶³ أسرار البلاغة، الجرجاني.

⁶⁴ Allan and Burridge, *Euphemism and Dysphemism: Language Used as Shield and Weapon*.

⁶⁵ كتاب الترصيع في علم المعاني والبيان والبديع، الإسكندراني.

⁶⁶ Allan and Burridge, *Euphemism and Dysphemism: Language Used as Shield and Weapon*.

٥. اختزال (Clipping)

Clipping هو قص الكلمات بحيث تصبح قصيرة أو بسيطة.^{٦٧}

٦. الكلمة المنحونة (Acronyms)

Acronyms هو اختصار لكلمة في شكل مجموعة من الحروف أو المقاطع أو أجزاء أخرى مكتوبة وواضحة ككلمة طبيعية.^{٦٨}

المثال: ص. أي صلى الله عليه وسلم

٧. الاختصار الكتابي (Abbreviations)

Abbreviations هو اختصار لكلمة تصبح عدة أحرف.^{٦٩}

المثال: إلخ أي إلى آخره.

٨. واحد لواحد الاستبدال (One-for-one substitutions)

One-for-one substitutions هو كلمة تحل محل كلمة أخرى.^{٧٠}

المثال: "هو يتحدث بطريقة واضحة جدا" إلى "يتحدث بوضوح".

٩. المبالغة (Hyperbole)

Hyperbole هو تعبير مفرط.^{٧١} بالإضافة، فإن hyperbole هو نوع من أسلوب اللغة الذي يحتوي على عبارات مفرطة من خلال المبالغة في شيء. في رأي الهاشمي، المبالغة هي

⁶⁷ Allan and Burridge.

⁶⁸ Allan and Burridge.

⁶⁹ Allan and Burridge.

⁷⁰ Allan and Burridge.

⁷¹ Allan and Burridge.

أن يدّعي المتكلم لوصفٍ ما، بلوغه في الشدة أو الضعف حدًّا مستبعدًا أو مستحيلًا، بحسب ما يقتضيه المقام البلاغي.^{٧٢}

١٠. عام إلى خاص (General to specific)

General to specific هو تعبير عام ولكن له معنى محددًا. فإن المعنى إذا أُلقي على سبيل الإجمال والإبهام، تشوقت نفس السامع إلى معرفته على سبيل التفصيل والإيضاح، فتوجه إلى ما يرد بعد ذلك بشوق واهتمام، فإذا أُلقي كذلك تمكن المعنى في النفس تمكُّنًا زائدًا، وكان شعورها به أتم وأعمق. ومن الأساليب البلاغية التي تُستعمل لتحقيق هذا الأثر: الإطناب، وهو زيادة اللفظ على المعنى لفائدة، أو هو تأدية المعنى بعبارة تزيد عن المتعارف عليه عند أوساط البلغاء، بقصد تقوية المعنى وتوكيده، أو لغاية بلاغية أخرى تعود بالنفع على المتلقي في الفهم أو التذوق.

المثال: (رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا)، أي: كبرت.

١١. الاستهانة (Understatement)

عكس المبالغة، Understatement هو القول الذي يقلل من قيمة الشيء أو يحط من قيمته عن الواقع.

١٢. إغفال (Omission)

Omission هو حذف أو طمس أجزاء معينة من الكلام من أجل أن تبدو أكثر تهذيلاً أو أقل إساءة.

⁷² .جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدیع , الهاشمي

١٣. الكلية اللطف التعبير (Part of whole euphemism)

Part of whole euphemism هو تعبير يستخدم لاستبدال معنى جملة محددة وقاسية ببيان أكثر دقة.

١٤. تهكم (Irony)

Irony هو تعبير يحمل عنصرًا خفيًا من السخرية، ولكنه لا يزال يحمل انطباعًا خفيًا ومهذبًا.

ج. وظائف لطف التعبير

أ. تليين الكلام

تعمل لطف التعبير كوسيلة تليين الكلام بهدف تجنب النزاعات أو الكلمات المحرمة غير السارة والتي تعتبر حساسة للسمع. لذلك، يجب استبدال الكلمات أو التعبيرات الحساسة للغاية والتي لها دلالات قاسية بتعبيرات أكثر ليونة ومهذبة.^{٧٣}

ب. السرية

الوظيفة التالية للطف التعبير هي السرية. تستخدم للحفاظ على سرية الأشياء باستخدام كلمات أو تعبيرات أكثر ليونة، مثل إخفاء الأشياء المتعلقة بمختلف مجالات العلوم، والألوهية، والموت، وحتى الأشياء التي تعتبر مخيفة.^{٧٤}

⁷³ Tasya Nurul Annisa and Ikhwan M Said, "The Use of Euphemisms by Tsamaraamany in the Tsamadengan Podcast: A Stylistic Study," *Russian Law Journal* 11, no. 3 (2023): 2597–2605.

⁷⁴ Annisa and Said.

ج. تعليم

تستخدم لطف التعبير أيضا كأدوات تعليمية. من المهم تحسين الكلام وتجنب استخدام المصطلحات النائية عند مشاركة المعلومات، وكذلك التثقيف حول الكلمات أو التعبيرات التي تحتوي على قيم مهذبة وأشياء إيجابية للقيام بها.^{٧٥}

د. تجنب المخاطر

وظيفة هذا لطف التعبير تشبه تليين الكلام. تعمل لطف التعبير ككاشفات للمخاطر تستخدم لمنع الفوضى وتعزيز السلام والسلامة والرفاهية لمستمع.^{٧٦}

المبحث الثالث: سياق في استخدام لطف التعبير

أ. السياق النفسي بمنظور جوردون ألبورت

يرى ألبورت، كما ورد في كتاب ألويسال، أن شخصية الفرد تتأثر بوعيه وإدراكه، وخطته، وأهدافه في الحياة. وتُسمى هذه الشخصية بالدافعية الذاتية، وهي دافعية تتشكل بناءً على خبرات الفرد الماضية وأهدافه المستقبلية. غير أن ألبورت يؤكد أن الدوافع التي تتكون لدى الفرد لا تُحِل بالضرورة إلى الماضي، بل إنها قد تنبع من أحداث راهنة تؤثر في الفرد وتدفعه إلى التصرف واتخاذ القرارات المناسبة.^{٧٧}

ويؤكد ألبورت أيضا أن الأفعال المستقبلية التي يقوم بها الإنسان ككائن فردي تحتوي على عنصر أساسي يتمثل في وجود دافعية قوية تدفعه إلى خلق هدف وخطه واضحة. فالإنسان، بوصفه كائناً واعياً وعاقلاً، يسعى إلى تحقيق أهدافه انطلاقاً من آماله وتطلعاته.

⁷⁵ Annisa and Said.

⁷⁶ Annisa and Said.

⁷⁷ Alwisol Alwisol, *Psikologi Kepribadian*, 1st ed. (Malang: UMM Press, 2019).

ومن ثم، فإن الإنسان في البداية يسعى إلى بلوغ مقاصده استنادًا إلى سبب معين يدفعه لذلك، غير أن هذا السلوك لا يلبث أن يتحول إلى ممارسة اعتيادية تؤدي بشكل منتظم.^{٧٨} في رأي جوردون ألبورت إلى أن شخصية الفرد تُظهر خصائص فريدة في التعبير عن التفكير، والشعور، والسلوك. وتتكون مجمل هذه الخصائص من تفاعل بين الحالة الجسدية والعمليات الذهنية الكامنة في الفرد. وهذه الشخصية ليست ثابتة، بل إنها تتطور وتحرك بمرور الزمن، وتُشكّل الأساس الذي يبنى عليه سلوك الإنسان اليومي وعاداته وأنماط تصرفه في الحياة.^{٧٩}

يرى ألبورت أن الدافعية تُشكّل تأثيرًا بالغًا في الفرد، إذ إن الفرد يتمتع بدرجة من التعقيد تستند إلى دوافعه ورغباته، التي ترتبط بما يُسميه ألبورت بالاستقلال الوظيفي.^{٨٠} ويُعزى ذلك إلى وجود ضغوط ومطالب داخلية تنبع من الفرد ذاته، مما يؤدي إلى تحفيزه للقيام بسلوك معين، نتيجة شعوره الداخلي بضرورة ذلك الفعل.^{٨١} كما يذهب ألبورت إلى أن الدافعية تتحرك تلقائيًا من منطلق ما يشكّل ضغطًا على الفرد، لأن الإنسان - بوصفه كائنًا فرديًا - لا يتفاعل إلا في ظل وجود دافع يحثّه على الاستجابة والسلوك.^{٨٢}

ب. السياق الجمالي بمنظور علم الأسلوب

إنّ الجمال كثيرًا ما يُدرك بالحواس الظاهرة والمشاعر الباطنة لدى الإنسان. وإنّ أفق الجمال يمكن أن يُميّزه الإنسان بسهولة، لما يحمله من دلالات إيجابية تُلامس الذوق

⁷⁸ Alwisol.

⁷⁹ Gordon W. Allport, *Pattern and Growth in Personality*, online (New York: Holt, Rinehart and Winston, 1961).

⁸⁰ David G. Winter, "Allport's Life and Allport's Psychology," *Journal of Personality* 65, no. 3 (1997): 723–31, <https://doi.org/10.1111/j.1467-6494.1997.tb00332.x>.

⁸¹ Bart Neyrinck et al., "Updating Allport's and Batson's Framework of Religious Orientations: A Reevaluation from the Perspective of Self-determination Theory and Wulff's Social Cognitive Model," *Journal for the Scientific Study of Religion* 49, no. 3 (2010): 425–38, <https://doi.org/10.1111/j.1468-5906.2010.01520.x>.

⁸² Nur Fatwkiningsih, *Teori Psikologi Kepribadian Manusia*, ed. Marcella Kika, 1st ed. (Yogyakarta: CV. ANDI OFFSET, 2023).

والوجدان. وكما هو الحال في الأدب العربي، فإن عناصر الجمال الكامنة في التعبير الأدبي تمتلك قدرة خاصة على توظيف العبارات البليغة والتراكيب الجميلة. ولا ينفصل ذلك عن روح الإبداع والابتكار التي تميّز بها المجتمع العربي في دراسته للغة من زاوية الفن والعلم والمذاهب الفكرية والنصوص، بغية اكتساب حسّ جمالي عميق، وتقديم الأفكار، وصياغة الأقوال في قالب أدبي فصيح ومعبر.⁸³

يرى أبرامز أن الوسائل والأساليب الأدبية التي تُستخدم في العمل الأدبي تُمكن من خلق دلالة وأثر بالعين في نفس القارئ.⁸⁴ وفي السياق ذاته، ترى إليزابيث أن المؤلف مُطالبٌ بإثارة اهتمام القارئ وجذبه إلى ما يُقدّمه من مضمون.⁸⁵ من وجهة نظر برادوبو الذي يعتبر الأسلوب اللغوي استخدامًا خاصًا للغة يُراد به تحقيق أثر جمالي.⁸⁶ وكذلك، فإن توظيف الأسلوب اللغوي يُعبّر عن إبداع المؤلف وأصالته. بل إنّ الانزياحات الدلالية الناتجة عن هذا الاستخدام لا تُعدّ أخطاء لغوية، وإنما تُعدّ وسائل فنية يُتوسّل بها إلى بلوغ الأثر الجمالي المنشود.⁸⁷

وفي كتاب البلاغة العربية أسسها وعلومها وفنونها، يرى الميداني أن المؤلف يحتاج إلى معرفة واسعة وقدرة تحليلية عميقة لفهم النصوص الأدبية، وذلك من أجل إنتاج عمل أدبي جميل ورفيع المستوى. كما يؤكّد على أن المؤلف، وفي كل الظروف، لا بدّ له من الحفاظ على الاتساق في مسيرته الإبداعية من خلال الابتكار والتجديد والبحث المستمر عن كل

⁸³ (بيروت: دار القلم، ١٩٩٦) البلاغة العربية أسسها وعلومها وفنونها، عبد الرحمن بن حسن حَبَّكَة الميداني.

⁸⁴ S.S. Aubakir, A.K. Kitibaeva, and Z.T. Ospanova, "An Analysis of Figurative Language in the Interpretation of Contemporary English Poetry," *Bulletin of the Karaganda University* 29, no. 1 (2024): 16–23, <https://doi.org/10.31489/2024ph1/16-23>.

⁸⁵ Elizabeth Black, *Stilistika Pragmatis*, ed. Abdul Syukur Ibrahim and Kartika Rini, 1st ed. (Yogyakarta: Pustaka Belajar, 2011).

⁸⁶ Pradopo, *Stilistika*.

⁸⁷ Teguh Supriyanto, *Stilistika Dalam Prosa*, 1st ed. (Jakarta: Pusat Bahasa, 2009).

ما هو جديد. ومن خلال هذا النهج، يستطيع المؤلف أن يُحدث أثرًا خاصًا في نفوس

القرّاء الذين يتمتعون بدوق أدبي رفيع وحسّ جمالي مرهف.⁸⁸

وينتقي أصحاب الأذواق الرفيعة من الكلمات ألينها في التّطق، وأخلاها في الأسماع، أو أوفقها وأكثرها مُلاءمة للمعاني التي تدلّ عليها، ويخصّون بها أقوالهم ذوات الشّأن، من خطب ورسائل ومقالات وشعر، وقصة، وغير ذلك من موضوعات الكلام المحرّر المنتقى الذي صار يسمّى فيما بعد أدباً لأنه في الكلام يُشبهه أدب السلوك في الأعمال.⁸⁹

ج. السياق السياسي بمنظور كيت وآلان

يُوصَف اللطف التعبير بأنه لغة تُعنى بتجنّب المباشرة والتعبير الملتوي. ويُتكر هذا الأسلوب عندما يواجه المؤلف مشكلات معقّدة تتعلّق بكيفية الحديث في سياقات مختلفة حول موضوعات متعدّدة مع الآخرين، انطلاقاً من الرغبة أو عدم الرغبة في تناول تلك الموضوعات بصراحة في السياق القائم. وتتمثل الوظيفة الرئيسة للطف التعبير في كونه مخرجاً لغويّاً للردّ على ما قد يُعدّ خرقاً أو مخالفة اجتماعية أو أخلاقية.⁹⁰ كذلك، تُضاف إلى المفردات السياسية أبعاد من الخداع والتكتم، باعتبارها وسيلة للتستر. وهكذا، فإن الموضوع المطروح لا يُقصد به إخفاء المخالفة فحسب، بل يُقصد به إخفاء الموضوع نفسه والتعمية عليه بقصد الخداع، وهو ما يُعرف أيضاً باللغة ذات الوجهين. وبناءً عليه، فإن التعبيرات التي تُستخدم تُصاغ بقصد الإرباك والتضليل وإخفاء الحقائق المزعجة.⁹¹

الميداني، البلاغة العربية أسسها وعلومها وفنونها. 88

الميداني. 89

⁹⁰ Keith Allan and Kate Burridge, *Forbidden Words: Taboo and the Censoring of Language* (New York: Cambridge University Press, 2006).

⁹¹ Kate Burridge, "Euphemism and Language Change: The Sixth and Seventh Ages," *Lexis. Journal in English Lexicology* 7 (2012): 66–92, <https://doi.org/10.4000/lexis.355>.

يؤدي اللطف التعبير أيضًا وظيفة المساهمة في إزالة وصمة الصورة النمطية الاجتماعية السلبية، وذلك من خلال دفع الجمهور إلى تجاوز السياق البسيط للرسالة، وتحدي الأحكام المسبقة الكامنة في اللغة. وبهذا، فإن التعبيرات التي تبدو عامة في ظاهرها تهدف إلى إحداث صدمة خفيفة من خلال جذب الانتباه، ودفع المتلقي إلى التأمل العميق فيما يُقال. كما يمكن استخدام اللطف التعبير كوسيلة بديلة للتعبيرات غير المقبولة، وذلك لتجنب ما يُحتمل أن يؤدي إلى فقدان الهيبة، سواء من طرف المتكلم نفسه أو بسبب الإساءة إلى طرف آخر.^{٩٢} وعليه، يمكن القول إن اللطف التعبير يخدم مصالح الإنسان بشكل مباشر، إذ يسهم في إرساء الانسجام، وتعزيز النظام الاجتماعي، من خلال تجنب ما يُعدّ تهديدًا أو إساءة قد تؤدي إلى خرق القواعد أو توليد.^{٩٣}

يستطيع المؤلف أن يتخذ مسارًا فنيًا من خلال إبداع أسلوب لغوي يُقصد به إحداث تأثير تلطيفي عند تناول القضايا المثيرة للجدل المرتبطة بالفكر أو السياسة أو السلوك. وغالبًا ما يُستخدم اللطف التعبير لتخفيف حدة الموضوعات الحساسة، ويُعدّ من الأساليب الملائمة في السياق السياسي. كما يُعدّ اللطف التعبير وسيلة فعّالة للتأثير في الرأي العام، والحفاظ على الصورة الاجتماعية، وتجنب المواجهة أو الصراع.^{٩٤} وقد أشار كيت وآلان إلى أن التعبيرات الشائعة في اللطف التعبير تشمل المجاز، والإطناب، والاختصار الكتابي، وإغفال، والمبالغة، والاستهانة.^{٩٥} ومع ذلك، ترى كيت أن هناك دائمًا اختلافًا كبيرًا بين المجتمعات، بل حتى بين الأفراد داخل المجتمع الواحد، فيما يتعلّق بدرجة التسامح التي يُبدونها الناس تجاه مختلف أنواع السلوك التي تنتهك المحرمات اللغوية. علاوةً على ذلك،

⁹² Burridge.

⁹³ Allan and Burridge, *Euphemism and Dysphemism: Language Used as Shield and Weapon*.

⁹⁴ Muhammad Akbar Khan, Muhammad Ajmal Khurshid, and Nazir Ahmed Malik, "Euphemized/Dysphemized Expressions As Power-Shield: A Critique Of Selected Political Discourse," *Journal of Grassroot* 51, no. 2 (2017): 420–32.

⁹⁵ Allan and Burridge, *Euphemism and Dysphemism: Language Used as Shield and Weapon*.

فإن المحرّمات ذاتها تخضع للتغيّر عبر الزمن، تبعًا للقيم والنظم الاعتقادية السائدة في كلّ حقبة.^{٩٦}

يمكن للمؤلف أيضًا أن يستخدم اللطف التعبير كسلاح لمواجهة الأمور والأشخاص الذين يثيرون الإحباط والغضب، أو الذين يُعارضون ويُكرهون بل ويُغضون. وليس من قبيل المصادفة وجود قوانين تُعاقب على التشهير، كما أن الأنظمة القمعية غالبًا ما تلجأ إلى الرقابة كأداة للضبط والسيطرة. ومع ذلك، فإن اللغة أحيانًا تصبح السلاح الوحيد في وجه العنف والقمع. فاللطف التعبير قادر على خلق أثر لطيف عبر استخدام كلمات مهذّبة بديلة للشتم أو العبارات النابية، بحيث يُفرّغ بها الغضب والضيق المكبوت تجاه شخصٍ ما، وهو ما يُستخدم غالبًا للتقليل من وقع الإهانة أو الأذى النفسي، مع الإبقاء على مضمون الرسالة المستترة خلف قناع لغوي مُلطّف.^{٩٧}

د. السياق الثقافي بمنظور كيت وآلان

إنّ الموت يُعتبر من الموضوعات المحظورة في الخطاب، ويعود ذلك إلى ارتباطه العميق بمشاعر الخوف والقلق. فالموت قد تحوّل إلى رمزٍ للرّهبة في الوعي الجمعي للإنسان. وتتجلّى هذه المخاوف في صور متعدّدة، منها: الخوف من فقدان شخص عزيز، والخوف من مواجهة الموت ذاتيًا، والخوف مما قد يحدث بعد انتهاء الحياة الدنيا، إضافة إلى الخوف من الأرواح الشريرة، والخوف من نفوس الأموات أنفسهم.^{٩٨}

في ثقافة المصريين القدماء، كانت الحياة اليومية تُمارس من خلال وضع رموز تذكّر الإنسان بالموت باستمرار. فقد كان المصريون القدماء يضعون تماثيل صغيرة على هيئة مومياء على موائد الطعام لهذا الغرض، وهو أمر قد يبدو مرعبًا إذا ما قيس بعُرف زمننا

⁹⁶ Allan and Burridge, *Forbidden Words: Taboo and the Censoring of Language*.

⁹⁷ Allan and Burridge, *Euphemism and Dysphemism: Language Used as Shield and Weapon*.

⁹⁸ Allan and Burridge, *Forbidden Words: Taboo and the Censoring of Language*.

الحاضر. وبحسب كيت، فإن هذه الثقافة ربما كانت لا تزال تُمارَس باعتبارها اعترافاً صريحاً بالحزن والأسى على من فارقوا الحياة. غير أنّ هذا التقليد بدأ بالاندثار، نظراً لأن الإنسان المعاصر لم يعد قادراً على تحمّل مثل هذه التذكيرات أو مواجهتها بثبات وصبر.⁹⁹

على الرغم من أنّ لكل دولة خصائصها الثقافية المختلفة، فإنّ كل إنسان، بوصفه كائناً يمتلك مشاعر وأحاسيس، لا بدّ أن يُقرّ بوجود قيم وأخلاقيات عامة ترتبط بحدث الموت باعتباره ظاهرة إنسانية كونية. وذلك لأنّ الثقافة، في جوهرها، تواجه صعوبة وألماً عند التعامل مع حالة وفاة الإنسان، مهما اختلفت أشكال التعبير والممارسات من مجتمع إلى آخر.¹⁰⁰

يُعرّف اللطف التعبير، كما عرّفته كيت، بأنه أسلوب مهذّب للتعبير عن الموت بطريقة تُضفي طابعاً من اللباقة وتحافظ على كرامة المتكلّم. ويُستخدَم هذا الأسلوب لما له من قدرة على إخفاء الحقيقة وتجنّب الأثر السلبي الذي قد يُخلّفه التعبير الصريح في نفس المتلقي.¹⁰¹ ويُستخدَم اللطف التعبير المرتبط بالموت لإخفاء الحقيقة من خلال الاستعانة بالاستعارات أو المفاهيم البديلة.¹⁰²

والآن، ينبغي أن تُستخدَم اللغة بأسلوب مُهذّب ولطيف، بحيث لا تُسيء إلى مشاعر الآخرين. ويُشار إلى اللطف التعبير في الحديث عن الموت بتعبير "الفقد"، حيث يعتمد هذا النوع من التعبير على أسلوب الاستعارة، مُصوّراً الموت على أنه رحلة جديدة، لا سيّما بالنسبة لأولئك الذين خسروا أحبّاءهم. ومن ثم، يُنظر إلى الموت على أنه بداية حياة

⁹⁹ Allan and Burridge.

¹⁰⁰ Sharaf Eldin and Ahmad Abdel Tawwab, "The Use of Euphemism in Standard and Colloquial Arabic in Al Ahram Newspaper Headlines: Ideological-Linguistic Perspective," مجلة وادي النيل للدراسات 39, no. 39 (2023): 25–60, <https://doi.org/10.21608/jwadi.2023.308249>.

¹⁰¹ Burridge, "Euphemism and Language Change: The Sixth and Seventh Ages."

¹⁰² Larrag Abdessamad, "A Contrastive Study of Euphemistic Death Expressions in Arabic and Chinese," Open Access Library Journal 11, no. 8 (2024): 1–12, <https://doi.org/10.4236/oalib.1111933>.

جديدة. ويُستخدم اللطف التعبير المرتبطة بفكرة الحياة بعد الموت من قبل المتدينين وغير المتدينين على حدٍ سواء، إذ يؤمن كلا الطرفين بوجود حياة أسمى بعد الموت، وهي فكرة أكثر قبولاً لديهم من مجرد الاعتراف بالحقيقة البسيطة للموت. وبالنسبة لأولئك الذين يلجأون إلى هذا النوع من التعبير، فإنه يُعدّ أسلوباً مفضلاً، بل ويُسمّى أيضاً تعبيراً موسيئاً ومُحَقِّقاً للألم.^{١٠٣}

وكذلك تُعدّ عبارات القتل من التعابير المحرّمة في اللغة. فعندما يُقدّم شخص ما على ارتكاب جريمة قتل، فإن الآخرين لا يستسيغون هذا الفعل، بل قد يوجّهون إليه عبارات حادة كالدعاء عليه بالموت أو الذهاب إلى الجحيم، وقد يلجؤون إلى استخدام ألفاظ نابية لتفريغ شحناتهم الانفعالية. ومن هنا يتّضح أن استخدام الألفاظ المحرّمة يُمكن أن يُثير استجابات لغوية وانفعالية بالغة التأثير. فاللغة لها تأثير نفسي عميق في الإنسان، مما يجعل من الضروري إعادة النظر في قضايا التلطيف اللغوي، والرقابة على اللغة، وسبل تجديدها بما يتوافق مع تطور الحسّ الإنساني والمجتمعي.^{١٠٤}

¹⁰³ Allan and Burridge, *Forbidden Words: Taboo and the Censoring of Language*.

¹⁰⁴ Allan and Burridge.

الفصل الثالث

منهج البحث

أ. نوع البحث ومدخله

في هذا البحث اختار الباحث البحث النوعي الوصفي.^{١٠٥} البحث النوعي يركز على الكلمات بدلا من الأرقام، على الرغم من استخدام الأرقام في بعض الأحيان للإشارة إلى تكرار العثور على موضوع في النص أو مدى حدوث شكل من أشكال العمل. بمعنى آخر، يركز البحث النوعي بشكل أكبر على الإعدادات الطبيعية مثل محاولات الفهم، بالاعتماد على التركيز على مناقشة الرسوم البيانية. في هذا البحث، استخدم الباحث الأساليب الوصفية النوعية لتحليل استخدام لطف التعبير في نصوص مختلفة، وهي الرواية.

المدخل المستخدم في هذا البحث هو أداة التحليل الأسلوبي. ويستخدم هذا المنهج لفحص عناصر الأسلوب اللغوي وخاصة لطف التعبير عن موضوع الدراسة في هذا البحث، وهو الرواية. وبذلك، ركّز الباحث على استخدام العناصر اللغوية من أجل الحصول على مجموعة متنوعة من المعاني المعقدة. في هذه البحث، قام الباحث بتحليل انتقائي لمختلف الكلمات والعبارات وتراكيب الجمل الواردة في الرواية. كما في رواية "اللس والكلاب" ورواية "أزهار الشوك"، حدد الباحث استخدام عناصر لطف التعبير والسياق في استخدام لطف التعبير.

ب. مصادر البيانات

ينقسم مصادر البيانات في هذا البحث إلى الأساسية والثانوية.^{١٠٦}

¹⁰⁵ Ifah Rofiqoh and Zulhawati Zulhawati, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan Campuran*, 1st ed. (Yogyakarta: Pustaka Belajar, 2020).

¹⁰⁶ M. Atar Semi, *Metode Penelitian Sastra*, Digital Ed (Bandung: Titian Ilmu, 2021).

١. البيانات الأساسية في هذا البحث هي البيانات التي تنشرها رواية "اللس والكلااب" لنجب محفوظ ورواية "أزهار الشوك" لمحمد فريد أبو حديد. نشرت الرواية "اللس والكلااب" المكونة من ١٨٠ صفحة و١٨ ترجمة في مصر عام ١٩٥٣. أما الرواية "أزهار الشوك" لمحمد فريد أبو حديد المكونة من ١١٢ صفحة. مصدر البيانات الأساسية الذي هو موضوع هذا البحث مأخوذ من <https://www.arab-books.com>، الكتاب في شكل مستند عبر الإنترنت في شكل ملف pdf. في حين أن مصدر البيانات الأساسية الآخر يعنى رواية "أزهار الشوك" لمحمد فريد أبو حديد <https://www.hindawi.org/books/60929519> أي الكتاب في شكل مستند عبر الإنترنت في شكل ملف pdf.^{١٠٧} ثم سيتم استخدام رواية "اللس والكلااب" لنجب محفوظ ورواية "أزهار الشوك" لمحمد فريد أبو حديد كبيانات في هذا البحث. البيانات عبارة عن اقتباسات وجمل بين الروائيتين، وهما رواية "اللس والكلااب" لنجب محفوظ ورواية "أزهار الشوك" لمحمد فريد أبو حديد. البيانات موضع البحث هي عبارات وجمل تدخل في نطاق الأسلوب اللغوي وخاصة جمال التعبير.

٢. البيانات الثانوية في هذا البحث هي في شكل بحث ذي صلة بموضوع البحث لطف التعبير. يجب استخدام البيانات الثانوية كبيانات داعمة لفهم المشكلة وتوضيح أسئلة في هذا البحث.

¹⁰⁷ Naomi Sakr, "Women and Media in Saudi Arabia: Rhetoric, Reductionism and Realities," *British Journal of Middle Eastern Studies* 35, no. 3 (2008): 385–404.

ج. أسلوب جمع البيانات

استخدم هذا البحث العديد من أسلوب جمع البيانات، وهي تقنيات القراءة والتسجيل.^{١٠٨} استخدم هذه التقنية للتعبير عن مشكلة واردة في نص في شكل قراءة أو خطاب.^{١٠٩}

١. تقنية القراءة

تُعَدُّ تقنية القراءة عملية تأمل وتوغل في البيانات التي يُراد تحديدها وتحليلها. في هذه العملية، يُطلب من الباحث جمع المعطيات الدقيقة والصحيحة. ويجب على الباحث أن يعتاد على قراءة البيانات المراد تحليلها، وإعادة قراءتها بدقة وعناية من أجل الوصول إلى فهم عميق وشامل.^{١١٠} وفيما يلي مراحل القراءة التي قام بها الباحث:

(أ) قرأ الباحث ورَّكز على النص الكامل في روايتي "اللص والكلاب" و "أزهار الشوك"

بهدف الحصول على فهم شامل للعناصر البنائية المتضمنة في الروايتين.

(ب) قرأ الباحث بعناية البيانات التي صَنَّف ضمن أشكال استخدام اللطف التعبير

الواردة في روايتي "اللص والكلاب" و "أزهار الشوك".

(ت) أعاد الباحث قراءة البيانات المتعلقة بالسياقات التي خلفية في استخدام اللطف

التعبير في روايتي "اللص والكلاب" و "أزهار الشوك".

¹⁰⁸ Muhammad, *Metode Penelitian Bahasa*, 1st ed. (Yogyakarta: Ar-Ruzz Media, 2020).

¹⁰⁹ Muhamad Doni Sanjaya, Muhamad Rama Sanjaya, and Desta Mustika, "Analisis Nilai Moral Dalam Kumpulan Cerpen Keluarga Ku Tak Semurah Rupiah Karya R Ayi Hendrawan Supriadi Dan Relevansinya Terhadap Pembelajaran Sastra Di SMA," *Jurnal Bindo Sastra* 5, no. 1 (2021): 19–24, <https://doi.org/https://doi.org/10.32502/jbs.v5i1.3144>.

¹¹⁰ Albine Moser and Irene Korstjens, "Series: Practical Guidance to Qualitative Research. Part 3: Sampling, Data Collection and Analysis," *European Journal of General Practice* 24, no. 1 (2018): 9–18, <https://doi.org/10.1080/13814788.2017.1375091>.

٢. تقنية التسجيل

تُعدّ تقنية التسجيل عملية كتابة بيانات مستخلصة من جميع المعلومات التي تمّت ملاحظتها. في هذا الأسلوب، يُطلب من الباحث كتابة الكلمات والجمل على ورقة استنادًا إلى الملاحظات التي قام بها. وبعد الانتهاء من عملية القراءة، يجب تنفيذ عملية التسجيل وتفريغها من أجل إدراج وصف البيانات بشكل شامل ومتكامل.^{١١١} وفيما يلي مراحل التسجيل التي قام بها الباحث:

- أ) جمع الباحث البيانات المتعلقة بأشكال اللطف التعبير والسياقات التي خلفية في استخدامه في روايتي "اللس والكلاب" و"أزهار الشوك".
- ب) صنّف الباحث البيانات التي تم تدوينها وفقًا لأشكال اللطف التعبير والسياقات التي خلفية في استخدامه بين روايتي "اللس والكلاب" و"أزهار الشوك"، وذلك في جدول معدّ مسبقًا.
- ت) عرض الباحث البيانات وصفها كما تم تنظيمها وتحليلها وفقًا لأشكال اللطف التعبير والسياقات التي خلفية في استخدامه في روايتي "اللس والكلاب" و"أزهار الشوك"، وذلك باستخدام المنهج الأسلوبي.

د. أسلوب تحليل البيانات

تقنيات تحليل البيانات التي استخدمها الباحث في هذا البحث هي تقنيات تحليل مايلز وهويرمان، على النحو التالي^{١١٢}:

¹¹¹ Moser and Korstjens.

¹¹² Rian Vebrianto et al., "Mixed Methods Research: Trends and Issues in Research Methodology," *Bedelau: Journal of Education and Learning* 1, no. 1 (2020): 64–73.

١. تقليل البيانات

يعني تقليل البيانات التلخيص واختيار الأشياء الرئيسية وتركيز الأشياء المهمة للبحث عن السمات والأنماط.^{١١٣}

(أ) أجرى الباحث عملية انتقاء لمقاطع البيانات المتعلقة بأشكال اللطف التعبير والسياقات التي خلفية في استخدامه بين روايتي "اللس والكلاب" و"أزهار الشوك"، باعتبارها محوراً رئيسياً للبحث.

(ب) جمع الباحث البيانات التي تم تصنيفها بناءً على استخدام اللطف التعبير والسياقات في رواية "اللس والكلاب" لنجيب محفوظ، و"أزهار الشوك" لمحمد فريد أبو حديد.

(ج) استبعد الباحث الاقتباسات البيانية التي لا تتوافق مع أشكال اللطف التعبير والسياقات في استخدامه كما وردت في رواية "اللس والكلاب" لنجيب محفوظ و"أزهار الشوك" لمحمد فريد أبو حديد.

٢. عرض البيانات

عرض البيانات بعد تقليل البيانات، فإن الخطوة التالية هي عرض البيانات. يتم تقديم بيانات نموذج مايلز وهوبرمان في شكل جداول ورسوم بيانية وأشكال أخرى.^{١١٤}

(أ) نسق الباحث البيانات التي تتضمن أشكال اللطف التعبير، والتي تم اختزالها من روايتي "اللس والكلاب" لنجيب محفوظ و"أزهار الشوك" لمحمد فريد أبو حديد، في جدول بشكل منهجي ومنظم.

¹¹³ Ipa Hafsiyah Yakin, *Metode Penelitian Kualitatif*, 1st ed. (Garut: CV. Aksara Global Akademia, 2023).

¹¹⁴ Yakin.

(ب) أعدّ الباحث فصولاً فرعية لعرض البيانات المتعلقة بأشكال اللطف التعبير وسياقات في استخدامه بين رواية "اللس والكلاب" لنجيب محفوظ ورواية "أزهار الشوك" لمحمد فريد أبو حديد بشكل منهجي ومنظم.

(ج) صف الباحث وحلّل البيانات المقدّمة وفقاً لتصنيف أشكال اللطف التعبير وسياقات في استخدامه كما وردت في رواية "اللس والكلاب" لنجيب محفوظ ورواية "أزهار الشوك" لمحمد فريد أبو حديد.

٣. استخلاص النتائج

استخلاص النتائج هو الخطوة الثالثة في تحليل بيانات نموذج مايلز وهوبرمان، وهي رسم الاستنتاج والتحقق.^{١١٥}

(أ) فسّر الباحث البيانات المتعلقة بأشكال اللطف التعبير وسياقات في استخدامه بين رواية "اللس والكلاب" لنجيب محفوظ ورواية "أزهار الشوك" لمحمد فريد أبو حديد.

(ب) قدّم الباحث خلاصة حول البيانات المتعلقة بأشكال اللطف التعبير وسياقات في استخدامه، والتي تمّ وصفها وتحليلها استناداً إلى البيانات المعروضة في روايتي "اللس والكلاب" لنجيب محفوظ و"أزهار الشوك" لمحمد فريد أبو حديد.

(ج) أجرى الباحث عملية تحقق مُجدّدة من البيانات المتعلقة بأشكال اللطف التعبير وسياقات في استخدامه بين روايتي "اللس والكلاب" لنجيب محفوظ و"أزهار الشوك" لمحمد فريد أبو حديد، وذلك بالاستناد إلى نظرية الأسلوبية، وخصوصاً مفهوم اللطف التعبير، من أجل الحفاظ على اتساق البحث.

¹¹⁵ Yakin.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

في هذا الفصل، قدّم الباحث شرحًا حول البيانات والنتائج التي تم التوصل إليها من روايتي "اللس والكلاب" لنجيب محفوظ و"أزهار الشوك" لمحمد فريد أبو حديد. وقد عرضت الدراسة البيانات والنتائج المتعلقة بأشكال اللطف التعبير، كما كشفت عن السياقات التي تقف خلف هذه الظاهرة في كلتا الروايتين، وذلك استنادًا إلى دراسة أسلوبية. وفيما يلي عرض للبيانات والنتائج التي تم توضيحها في هذا الفصل.

المبحث الأول: أشكال لطف التعبير بين الرواية "اللس والكلاب" والرواية "أزهار الشوك".

وقد كشفت نتائج هذا البحث عن وجود عدة أشكال من اللطف التعبير المرتبطة بجنس الجريمة في روايتي "اللس والكلاب" و"أزهار الشوك". وقد توصل الباحث إلى تحديد وتصنيف أشكال اللطف التعبير الواردة في رواية "أزهار الشوك"، وهي تشمل: (١) الاستعارة، (٢) الاستهانة، (٣) المبالغة، (٤) واحد لواحد الاستبدال، (٥) إغفال، (٦) تشبيه، (٧) تشخيص. أما في رواية اللس والكلاب، فقد صنّف الباحث أشكال اللطف التعبير على النحو التالي: (١) الاستعارة، (٢) الاستهانة، (٣) المبالغة، (٤) ذلاقة اللسان، (٥) عام إلى الخاص، (٦) الكلية اللطف التعبير، (٧) تشبيه، (٨) تشخيص، (٩) تهكم. وفيما يلي عرض بياني للمقارنة بين رواية "اللس والكلاب" ورواية "أزهار الشوك".

فإن رواية "أزهار الشوك" تصنّف إلى سبعة أشكال، تهيمن عليها الاستعارة والتشبيه. ويشير أشكال الذي يظهر في رواية "أزهار الشوك" إلى ميلها لاستخدام التعابير الاستعارة في التعبير عن المعاني التي تنطوي على الطابع الإجرامي. وقد تم العثور على ٩ بيانات ضمن فئة الاستعارة، وبيانين ضمن فئة الاستهانة، وبيانين ضمن فئة المبالغة، وبيان

واحد ضمن فئة واحد لواحد الاستبدال، وبيان واحد ضمن فئة إغفال، و ٤ بيانات ضمن فئة التشبيه، وبيان واحد ضمن فئة تشخيص.

وقد صنف أشكال اللطف التعبير إلى عشرة أشكال، تهيمن عليها الاستعارة والتشبيه. ويظهر هذا أشكال أن رواية "اللص والكلاب" تميل إلى استخدام التعبيرات الاستعارة في الكشف عن المعاني ذات الطابع الإجرامي. وقد تم العثور في الرواية على ١٦ بياناً من شكل الاستعارة، وبيان واحد من شكل الاستهانة، و ٥ بيانات من شكل المبالغة، و ٤ بيانات من شكل دلاقة اللسان، وبيان واحد من شكل العام إلى الخاص، وبيانين من شكل الكلية اللطف التعبير، و ٩ بيانات من شكل التشبيه، وبيان واحد من شكل التشخيص، وبيان واحد من شكل تهكم. تُقدّم عروض البيانات كما وردت في البيانات الآتية:

أ. أشكال اللطف التعبير في رواية اللص والكلاب

١. الاستعارة

"استعن بكل ما أوتيت من دهاء"^{١١٦}

قام سعيد بمونولوج موجّه إلى زوجته وإليش سدرّة بسبب خيانتها له، حيث تسببت تلك الخيانة في إلقاءه في السجن. ولذلك، احتفظ سعيد بحقدٍ شديد تجاه من خانته، رغم أنّه كان يحمل لهما مشاعر المحبة الصادقة. وقد أشار سعيد إلى هذين الخائنين بتلميحات تدعو إلى الشك، مفادها أنّهما ربما يُعدّان خطة جديدة للإيقاع به مرةً أخرى.

في المقتطف البياني المأخوذ من رواية "اللص والكلاب"، يظهر تعبير تلطيفي من شكل الاستعارة. كما في تعبير كلمة "دهاء" الذي أشار إليه البطل سعيد ليُصوّر به فساد ونفاق أقرب الناس إليه. ذلك لأن أصدقاءه كانوا مستعدّين لفعل

^{١١٦} محفوظ، اللص والكلاب، ٨.

أي شيء من أجل إقصائه مرة أخرى. فقد تأمروا مع مؤسسات الدولة واستخدموا السلطة كوسيلة لإبعاد سعيد. ويُعبّر هذا القول عن كراهية سعيد لأعدائه، ومن ثم فإن هذا التعبير يُعد استعارة.

"إنما جئت أجس حصونك"^{١١٧}

قام سعيد بمونولوج عاطفي يهدف من خلاله إلى اختبار كيفية سيطرة السلطات، ولا سيما المحقق، بشكل كامل على سلطة الحكم. وذلك لأنّ موقف سعيد كان غير مؤاتٍ على الإطلاق، إذ كان دائماً في موضع الاتهام والضغط، لا سيما أنّه سجين سابق.

وفي مقتطف آخر من البيانات الواردة في رواية "اللس والكلاب"، يظهر استخدام اللطف التعبير من شكل الاستعارة. ويتمثل ذلك في العبارة: "أجس حصونك"، التي ترمز إلى محاولة سعيد التوغّل في دائرة صديقه الذي انقلب عليه وصار من أعدائه. وعند تأويل كلمة "حصون" تأويلاً حرفياً، فإنّها تدل على جدارٍ كبير يُستخدم للحماية الجسدية. إلا أن المقصود من "حصون" في هذا السياق هو نظام الحماية الرمزي الذي تمثّله السلطة من المراقبة أو الاستهداف من قبل الجماعات المناوئة. ومن خلال هذا التعبير، يتّضح أن عملية إسقاط الأعداء لم تكن بالأمر الهين على سعيد، نظراً لما يتمتعون به من حماية ونفوذ. ومع ذلك، فإن مشاعر الكراهية التي كان يحملها تجاه أعدائه جعلته لا يهاب شيئاً سوى تحقيق هدفه في إسقاطهم.

"لكنه وقف دون مبالاة، يحملق في الوجوه بوقاحة كأنما يتحداهم"^{١١٨}

^{١١٧} محفوظ، ١١.

^{١١٨} محفوظ، ٢٨.

عندما علم سعيد بأنّ أستاذه السابق، رؤوف علوان، يعمل في إحدى الصحف، سارع إلى مقابلته طلباً للمساعدة. وقد لقي ترحيباً حسناً من قبل الموظفين في تلك الصحيفة، حتى إنّهُ شعر بالزهو والاعتزاز، بسبب المنصب الرفيع الذي يشغله أستاذه في المؤسسة.

وفي مقتطفٍ آخر من البيانات الواردة في رواية "اللص والكلاب"، يظهر كذلك اللطف التعبير من شكل الاستعارة. ويتمثل ذلك في العبارة: "يحملق في الوجوه بوقاحة كأنما يتحداهم" يمكن تأويل هذا التعبير على أنه تصويرٌ لحالة انفعالية لدى سعيد تجاه أعدائه الذين كانوا سبباً في دفعه نحو حياة مريّة. فعلى المستوى الحرفي، يُفهم هذا التعبير على أنه "تحدّ"، غير أنه يُمكن اعتباره تهديداً مبطناً ومشحوناً بالكراهية، أطلقه سعيد ضد من أعدائه.

"لم أتخلص بعد من جو السجن"^{١١٩}

كان سعيد يجري حواراً مع رؤوف علوان حول مسألة الإنجازات، ولا سيما الثروة التي حققها رؤوف. ومن وجهة نظر سعيد، فإنّ الثروة التي جمعها رؤوف لم تكن ناتجة عن مصادر مشروعة أو إيجابية، ولذلك أراد سعيد أن يلمّح إلى ذلك بطريقة نقدية. وفي المقابل، اعتبر رؤوف أنّ ما صدر عن سعيد يُعدّ سلوكاً غير لائق ويدل على قلة الاحترام.

كذلك وُجدَ في التعبير الوارد أعلاه استعارة أخرى، كما في عبارة "جو السجن"، التي تُصوّر الحالة النفسية التي لا يزال يعاني منها سعيد بعد قضاء فترة طويلة في السجن. ويُشير هذا التعبير أيضاً إلى محاولة سعيد لاستعادة سلوكه المهذب وإعادة بناء تواصله الاجتماعي بشكل سليم. وقد نتجت هذه الحالة النفسية عن الصدمة

^{١١٩} محفوظ، ٣٤.

التي تلقّاها من رفض ابنته "سناء" الاعتراف به كأب لها، مما سبّب له اضطرابًا داخليًا وأثّر في سلوكياته وانفعالاته.

"جثة عفنة لا يوارىها تراب" ^{١٢٠}

يكشف مونولوج سعيد عن مكونات صدره بعد أن تعرّف على الوجه الحقيقي لأستاذه رؤوف علوان. فلم يكن سعيد يتوقّع أنّ الشخصية التي كان يُكنّ لها احترامًا بالغًا، ستّضح له فيما بعد، من خلال الحوار بينهما، على أنّها شخصية خبيثة ومنافقة ذات وجهين.

كما وُجد أيضًا تعبير استعارة آخر في النصّ الوارد أعلاه، ويتمثّل في العبارة: "جثة عفنة لا يوارىها تراب"، والتي يُمكن تأويلها على أنّها تصف شخصًا لا يستحق الاحترام، مثيّرًا للاشمئزاز ومصدرًا للخزي. وقد نطق سعيد بهذا التعبير في سياق حديثه عن عدوه الذي عامله بظلم وجفاء، فشبهه بذلك التصوير القاسي ليُعبّر عن مدى دناءته وحقارته في نظره.

"ضائعا بلا أصل وبلا قيمة وبلا أمل" ^{١٢١}

يفصح مونولوج سعيد عن شعوره بالانكسار النفسي نتيجة التغيّر الجذري الذي طرأ على شخصية أستاذه، رؤوف. فقد أصبح رؤوف يسعى بشغف وراء المنصب والثروة، مما شكّل خيبة أمل عميقة لدى سعيد، إذ رأى في ذلك تناقضًا صارخًا مع مهنته السابقة كِلص، والتي كانت في الأصل تمثل نوعًا من التمرد على مثل تلك القيم المادية.

كما تمّ العثور على تعبير استعارة آخر في النصّ الوارد أعلاه، ويتمثّل في العبارة: "ضائعا بلا أصل وبلا قيمة وبلا أمل"، والتي يمكن تأويلها على أنّها تعبير عن

^{١٢٠} محفوظ، ٣٧.

^{١٢١} محفوظ، ٣٧.

فقدان معنى الحياة، والهوية، والهدف الوجودي. وقد نتجت هذه الحالة عن عدم وجود أشخاص يُمكن الوثوق بهم ليكونوا أصدقاء مخلصين يشاركونه تطلعاته.

"ونظرة عينيه الباردة زادت قلبه المهزوم برودة، وانطباع شفثيه الناطق بالعداوة والكراهية"^{١٢٢}

تمّ القبض على سعيد من قبل رؤوف بعد أن تجرّأ على التسلل إلى منزله ومحاولة سرقة. غير أنّ عمليّة السرقة باءت بالفشل، إذ ضُبط سعيد متلبساً من قبل صاحب المنزل نفسه. وعلى الرغم من براعة سعيد في تنفيذ السرقة، إلا أنّ محاولته لم تنجح أمام رؤوف، نظراً لكونه المعلم السابق له والعليم بخفائيه.

وأما في تعبير آخر ينتمي إلى المجاز، فقد ورد في النص المثل التالي: "ونظرة عينيه الباردة زادت قلبه المهزوم برودة"، وهو تعبير يُجسّد الحالة العاطفية للشخصية المدعّوة رؤوف. ويُفهم من هذا التعبير أنّ رؤوف يحمل في داخله مشاعر الكراهية والاشتمزاز تجاه سعيد، وذلك بسبب استمرار الأخير في امتهان السرقة. ويُصنّف هذا التعبير ضمن المجاز الاستعاري الذي يبدأ بنظرة عينيه الباردة ويُستكمل بزادت قلبه المهزوم برودة، ليعزّز بذلك الشعور بالبرود العاطفي والنفور. كما يمكن تفسير هذا التعبير أيضاً على أنه يحمل دلالة ضمنية لرغبة رؤوف في التخلص من سعيد، بل وربما قتله.

"سعيد، لا تشك في ذلك، وشهد هذا الخلاء مهارتك"^{١٢٣}

كان سعيد يتعرض للاستجواب من قبل رؤوف بسبب تهوّره وعدم حذره أثناء محاولته القيام بعملية في منزل رؤوف. وقد اعتبر رؤوف أنّ عملية "السرقة" التي

^{١٢٢} محفوظ، ٤٠.

^{١٢٣} محفوظ، ٤٨.

أقدم عليها سعيد ما هي إلا محاولة عبثية، لأنه يدرك تمامًا أسلوب سعيد وتحركاته، وذلك بحكم العلاقة السابقة التي جمعتهم كأستاذ وتلميذ في الماضي.

كما وُجد أيضًا تعبير استعاري آخر في النصّ المشار إليه أعلاه، ويتمثل في العبارة: "وشهد هذا الخلاء مهارتك"، والتي تُصوّر مهنة سعيد خلال حياته. ويُفهم من اللطف التعبير الكامن في كلمة "الخلاء" أنّ المقصود بها هو مهنة السرقة التي كان يقوم بها سعيد، حيث يُشير "رؤوف علوان" إلى أن هذه المهنة ليست سوى مضیعة للوقت، ولن تجلب له إلا المطاردة من قبل السلطات. فالتعبير يُعدّ مجازًا يُخفي النقد الحادّ خلف صیغة تلطيفية، تدلّ على الرّفص التامّ لأسلوب حياة سعيد، وتقلّل من قيمة ما يعتبره هو "مهارة" أو "احترافًا".

"مارا بالدور الأول فالثاني ثم الثالث. ها هو الباب المغلق على أدنأ النوايا والشهوات"^{١٢٤}

كان سعيد يعتزم تنفيذ الخطة التي وضعها بنفسه للانتقام من الأشخاص الذين خانوه. وقد تمثّلت خطواته الأولى في قتل نبوية وإليش سدره. ومن وجهة نظر سعيد، فإنّ تلك الخيانة لا يمكن أن تُغتفر، ولن يُشفى غليله منها إلا إذا تمكّن من القضاء على هذين الشخصين.

كما وُجد أيضًا تعبير استعاري آخر في النصّ المشار إليه أعلاه، ويتمثل في العبارة: "أدنأ النوايا والشهوات"، والتي يمكن تأويلها على أنها طموح غير أخلاقي يصدر من العدو. ويحمل هذا التعبير أيضًا دلالة رمزية تُشير إلى سلوك غير سويّ ينبع من طبيعة الشرّ، ويستند إلى فساد التواطؤ بين أعدائه والمؤسّسات الحكومية. ومن خلال هذا التعبير، يتّضح التّنديد بسلوكهم الملتوي، حيث يُستخدم المجاز لوصف مدى دناءة نواياهم وفسادهم الأخلاقي.

^{١٢٤} محفوظ، ٦٠.

"النار تنتظر المجرمين" ١٢٥

كان سعيد يشعر بأنه قد لا يتمكن من قتل الذين خانوه، إلا أنه كان يؤمن بأنّ كل مذنب سينال جزاءه العادل من الله تعالى. ولهذا، لم يكن يشعر بالقلق الشديد إزاء عجزه عن تنفيذ القتل، رغم أنّ رغبة الانتقام ما زالت متأججة في داخله، ولم تخمد بعد.

كما وُجد أيضاً تعبير استعاريّ آخر في النصّ المشار إليه أعلاه، ويتمثّل في العبارة: "النار تنتظر المجرمين"، والتي تُفهم على أنّها تشير إلى الجحيم الذي أُعدّ للذين ارتكبوا الجرائم. فكلمة "النار" تُستخدم هنا للدلالة على العقاب أو القصاص، أو ما يُعرف بالكارما، كعاقبة للشرّ الذي اقترفه المجرمون. ويُشير هذا التعبير إلى الكراهية الشديدة التي يُكنّها سعيد لأولئك الأعداء الذين خانوه وتعاملوا معه بظلم وعدوان.

"عجز مفاجئ كالغرق" ١٢٦

شعر سعيد بضغط نفسي شديد بعد أن علم بأنّ اسمه بات ينتشر بسرعة وبصورة سلبية. وقد جاء هذا الخبر من أستاذه الذي كان قد لقّنه في السابق مبادئ أيديولوجية تقوم على معارضة السلطة. غير أنّ هذا الأستاذ انقلب على مبادئه، وأصبح يلاحق سعيد عبر وسائل الإعلام. ونتيجة لذلك، وجد سعيد نفسه وحيداً، يفرّ باستمرار من ملاحقة الشرطة.

كما وُجد أيضاً تعبير استعاريّ آخر في النصّ المشار إليه أعلاه، ويتمثّل في العبارة: "عجز مفاجئ كالغرق"، والذي يُمكن تأويله على أنّه شعور بالدعر اجتاح سعيد نتيجة لمطاردة الشرطة إليه بسبب وضعه هارباً فقد السيطرة على نفسه،

١٢٥ محفوظ، ٦٠.

١٢٦ محفوظ، ٦٣.

وملأه اليأس بعد أن أطلق النار على هدف خاطئ، إذ كان من المفترض أن يُصيب عدوه الحقيقي. ويُجسّد هذا التعبير حالة الارتباك والانخيار النفسي التي عاشها سعيد، حيث تمّ تشبيه فقدان التوازن بالغرق، وهو مجاز قويّ لتصوير شدّة الانخيار وفقدان الأمل.

"وقلبك المحترق يحن إلى الظل ولكن يمعن في السير تحت قذائف الشمس"^{١٢٧}

يُعدّ هذا التعبير اقتباسًا من حوار دار بين الشيخ وسعيد، وقد وقع هذا الحوار بعد أن اعتقد سعيد أن قتله لأعدائه يُعدّ انتقامًا مشروعًا عن الخيانة التي تعرض لها. غير أنّ الشيخ رأى أن سعيد لم يتمكّن بعد من السيطرة الكاملة على جانبه العاطفي والانفعالي. ويُعدّ هذا التعبير بمثابة مثل أو حكمة استخدمها الشيخ لوصف الحالة النفسية التي يمر بها سعيد.

كما وُجد أيضًا تعبير استعاريّ آخر في النصّ المشار إليه أعلاه، ويتمثّل في العبارة: "وقلبك المحترق يحن إلى الظل ولكن يمعن في السير تحت قذائف الشمس". فالجملة "وقلبك المحترق يحن إلى الظل" تُصوّر معاناة نفسية عميقة، وشعورًا بالاغتراب الوجودي الناتج عن الظلم المتكرّر الذي تعرّض له سعيد. أما الجملة "ولكن يمعن في السير تحت قذائف الشمس" فترمز إلى كفاحه المستمر في الحياة، المليء بالابتلاءات والصعوبات التي يصعب تجاوزها. وهكذا، يُجسّد التعبير استعارة مركّبة تعكس الألم الداخلي والمعاناة الخارجية اللذين يحيطان بشخصية سعيد.

"أردت أن أحل جانباً من اللغز فكشفت عن لغز أغمض"^{١٢٨}

بعد أن علم بأنه أصبح يُوصَف بالمطلوب للعدالة نتيجة استهدافه الخاطئ في عملية القتل، قرّر سعيد تجنّب الأماكن المزدحمة والاحتماء في الظلام. ورغم رغبته

^{١٢٧} محفوظ، ٦٦.

^{١٢٨} محفوظ، ٧١.

في تنفيذ أهدافه الأساسية واحدًا تلو الآخر، إلا أنه وجد نفسه يُعقّد الأمور أكثر، ويقع في مشاكل جديدة شعر بأنها عصيّة على الحل.

كما وُجد أيضًا تعبير استعاريّ آخر في النصّ المشار إليه أعلاه، ويتمثّل في العبارتين: "أردت أن أحل جانبًا من اللغز" و"فكشفت عن لغز أغمض". فكلمة "اللغز" هنا لا تُشير إلى اللغز بالمعنى الحرفي المتعارف عليه، بل تُستخدم مجازًا للإشارة إلى "المشكلة" أو "المعضلة". ويُفهم من هذا التعبير أنّ سعيد عندما كان يحاول حلّ إحدى مشكلاته، كان ينتهي به الأمر إلى خلق مشكلة أخرى، مما زاد من معاناته وتدهور حالته. ومن أبرز هذه المشكلات الخطأ الذي ارتكبه عندما استهدف الشخص الخطأ للقتل، مما أدى إلى مطاردته من قبل أجهزة الدولة والصحف المحلية، وازداد وضعه سوءًا نتيجة لذلك.

"سيقتلها الخوف على حياتها حتى يلتف الحبل حول عنقك أو تستقر في قلبك
رصاصه مجرمة"^{١٢٩}

في مونولوجه، يسترجع سعيد ذكريات قصة حبه مع نبوية، التي أصبحت في نهاية المطاف خائنة وتسببت في دخوله السجن. ولم يستطع سعيد أن يغفر لزوجته السابقة على ما فعلته به، بل تملكه شعور بالغضب والرغبة في قتلها انتقامًا لكل ما ألحقته به من ضرر وخسارة.

ومن تعبير استعاريّ أخرى في رواية "اللص والكلاب"، ما ورد في النص المذكور أعلاه: "سيقتلها الخوف على حياتها حتى يلتف الحبل حول عنقك أو تستقر في قلبك رصاصه مجرمة"، فالتعبير "يلتف الحبل حول عنقك" يُعدّ استعارة تُشير إلى فعل "الانتحار شنقًا"، وهو تصوير مجازي يُعبّر عن اليأس أو التهديد بالموت. أما العبارة الأخرى "تستقر في قلبك رصاصه مجرمة"، فهي أيضًا استعارة تُستخدم

^{١٢٩} محفوظ، ٨٣.

للدلالة على "إطلاق النار"، وتُعبر عن أمنية سعيد في الانتقام من عدوه رؤوف علوان، من خلال القتل كوسيلة للثأر واستعادة كرامته.

"ولن يهدأ رؤوف علوان حتى يطوق عنقه بحبل المشنقة. ومع القانون و النار الحديد"^{١٣٠}

استمر رؤوف علوان في التحقّق من خلفية سعيد مهرا، وقام بنشرها من منظور سلبي، كما حرّض الشرطة على ملاحقته. وقد استغل رؤوف الخطأ الذي ارتكبه سعيد، والمتمثل في استهدافه الخاطئ لأحد المدنيين، ليقدّمه كمتهم رئيسي ويحمّله مسؤولية الجريمة.

كما وُجد أيضاً تعبير استعاريّ آخر في النصّ المذكور أعلاه، ويتمثّل في العبارة: "يطوق عنقه بحبل المشنقة". يُجسّد هذا التعبير صورة مأساوية لنهاية رؤوف علوان، وهي نهاية نابعة من رغبة سعيد في الانتقام منه. ويُعدّ هذا التعبير استعارة ترمز إلى "الإعدام شنقاً"، ويفهم منها كشكل من العقاب العادل على سوء استخدام السلطة. ذلك لأن تصرفات رؤوف تجاه سعيد كانت مليئة بالقسوة والظلم، مما جعل هذه الصورة الاستعارة تعبيراً عن العدالة من منظور شخصية سعيد.

"احتجاجا داميا مناسبا"^{١٣١}

كان سعيد عازماً بجدية على قتل الأشخاص الذين خانوه، ومن بينهم رؤوف علوان، نبوية، وإليش سدرية. وذلك بعد أن انتشرت الأخبار السلبية عنه نتيجة استهدافه المتكرر والخاطئ في عمليات القتل. وفي هذه المرة، أراد أن يقتل الثلاثة في عملية واحدة. وعلى الرغم من عدم وجود من يسانده أو يؤيده، إلا أنه ظل متمسكاً بعزمته ووثاقاً من قراره.

^{١٣٠} محفوظ، ٩٨.

^{١٣١} محفوظ، ١١٠.

كما وُجد أيضاً تعبير استعاريّ آخر في النصّ أعلاه، ويتمثّل في العبارة: "احتجاجاً دامياً" يُصوّر هذا التعبير مقاومة سعيد لخصومه، وهي مقاومة تتسم بالعنف والمعاناة والتضحية الكبيرة. ويُعدّ هذا الفعل شكلاً من التمرد أو التظاهر الذي يقوم به سعيد ضد أعدائه، والذين يُمثّلون تكتلات السلطة في الدولة، وذلك بهدف المطالبة بحياة أكثر عدلاً وإنصافاً، بعيداً عن الظلم الناتج عن إساءة استعمال النفوذ والسلطة. فهذا التعبير الاستعاريّ يُجسّد الغضب العميق والرغبة في التغيير من خلال العنف كوسيلة أخيرة للدفاع عن الكرامة والحق.

٢. الاستهانة

- "لم تريد المسدس والسيارة؟"

- "لزوم العمل .." ١٣٢

دار هذا الحوار بين سعيد ونور أثناء قيامهما برحلة انتقامية باستخدام سيارة حصل عليها سعيد من خلال تهديد شخصين غربيين لإجبارهما على تسليمها له. وقد بدأت رحلة الانتقام بعد أن أوصل سعيد نور إلى منزلها، ثم قرر المضيّ قدماً في تنفيذ خطته بمفرده.

وُجد أيضاً تعبير الاستهانة في رواية "الرص والكلاب" من خلال العبارة: "لزوم العمل". في هذا الحوار، كان سعيد مهراً، بطل الرواية، يرد على سؤال من امرأة تُدعى نور، حيث سألته عن سبب حمله لمسدس. أما جوابه فكان أنه يحتاجه "للعمل". وهكذا، فإن هذا التعبير يُعدّ مثلاً على الاستهانة، إذ إن سعيد يُقلّل من شأن أمر خطير للغاية، وهو القتل، ويحوّله إلى مجرد "عمل". وهذا يدل على

أن القتل يُعامل عنده كأمر عادي لا يحمل خطورته الحقيقية، خاصةً وأن خلفية شخصيته تشمل السرقة وارتكاب الجرائم، والتي لا يراها شيئاً ذا أهمية أو خطورة.

٣. المبالغة

"وينفذ من الأبواب كالرصاص"^{١٣٣}

يعكس مونولوج سعيد، كما ورد في التعبير المذكور، رغبته في إظهار براعته في ممارسة السرقة. ويعود السبب في ذلك إلى رفضه القاطع للقيود المفروضة على لقائه بابنته سناء، الأمر الذي أثار في نفسه مشاعر الغضب والتحدي.

في المقطع المأخوذ من رواية "اللس والكلاب"، يُلاحظ أسلوب اللطف التعبير يتخذ شكل المبالغة، كما هو واضح في العبارة: "وينفذ من الأبواب كالرصاص"، والتي يمكن تفسيرها على أنها تصوير لقوة وسرعة شخص يحاول دخول غرفة. هذا التعبير يُقال بصورة مبالغ فيها، إذ لا يمكن مقارنة سرعة الإنسان بسرعة الرصاصة. ومع ذلك، فإن هذا التعبير يُعدّ جيداً في سياقه، لأن سعيد هو لص، ومن الطبيعي أن يتحرك بسرعة حتى لا يكتشفه أهل البيت. كما أن هذا الفعل يرتبط برغبة سعيد في الانتقام نتيجة الخيانة التي تعرّض لها من قبل أعدائه.

"ولا تنس أن رأسى ما زال دائراً من أثر المقابلة الغريبة التي أنكرتني فيها ابنتي..."^{١٣٤}

لا يزال سعيد غير قادر على تقبّل حقيقة أنّ ابنته سناء لا تعترف به كأب لها. وقد أدّى ذلك إلى شعوره العميق بالإحباط وفقدان الثقة بالنفس، مما جعله غير قادر على إجراء حوار فعّال مع رؤوف علوان. كما لم يستطع التحكم في تعبيراته أو التعبير عنها بشكل لائق أثناء الحديث.

^{١٣٣} محفوظ، ٨.

^{١٣٤} محفوظ، ٣٤.

في المقطع المأخوذ من رواية "اللس والكلاب"، يظهر أسلوب اللطف التعبير يتخذ شكل المبالغة، كما هو واضح في عبارة: "رأسى ما زال دائراً من أثر المقابلة الغربية." هذا التعبير قيل بصورة مبالغ فيها، إذ من الواضح أن رأس سعيد لم يكن يدور حرفياً. لكن هذا التعبير يُستخدم لوصف رد فعل عاطفي مفرط من قبل سعيد، نتيجة رفض ابنته له كأب. هذا الحدث أثار مشاعر الحزن والعزلة الوجودية لدى سعيد.

"خيانة لئيمة لو اندك المقطم عليها دكا ما شفيت نفسى." ١٣٥

يسرد مونولوج سعيد مدى دناءة خيانة رؤوف، ذلك الشخص الذي كان في يومٍ من الأيام أستاذه ومرشده. فقد أصبح رؤوف، من وجهة نظر سعيد، يسعى بشغف وراء السلطة ويتطلع إلى اعتلاء المناصب العليا. ولم يتورع عن التضحية بأصدقائه والمقرّبين منه في سبيل تحقيق طموحاته الشخصية ونيل المناصب التي يطمح إليها.

في اللطف التعبير الذي يندرج ضمن شكل المبالغة في رواية "اللس والكلاب"، يتجلى عدم رضا سعيد تجاه ما فعله عدوه الخائن، رؤوف علوان. كما هو واضح في العبارة: "لو اندك المقطم عليها دكا ما شفيت نفسى." يُعتبر هذا التعبير من شكل المبالغة لأن سعيد لم يستطع تقبّل خيانة رؤوف، الذي خانته رغم أنه كان صديقه المقرب. ولهذا عبّر سعيد عن مشاعره الداخلية من خلال هذه العبارة. ويُعد هذا التعبير مُبالغاً فيه، حيث يُظهر مدى كراهيته من خلال تصوّر جبل المقطم ليكون رمزاً لغضبه الشديد وانتقامه.

"و لم يكن الجن نفسه يستطيع أن يحاصرني، وانحالت على اللكمات والصفعات"^{١٣٦}

يسرد مونولوج سعيد قصة اعتقاله التي جاءت نتيجةً لوشاية قام بها إيش سدره ونبوية، حيث تعاونوا معًا للإيقاع به وإدخاله السجن. وبعد أن تمكّنت الشرطة من العثور عليه، تعرّض سعيد للضرب المبرح من قبل عدد من العناصر بشكل جماعي. وكان المشهد أكثر مرارةً بالنسبة له حين رأى زوجته الحبيبة تلتزم الصمت، دون أن تُبدي أي رد فعل تجاه ما حدث له.

في المقطع المأخوذ من رواية "اللس والكلاب"، يوجد اللطف التعبير من شكل المبالغة، كما في عبارة "وانحالت على اللكمات والصفعات." على الرغم من أن سعيد قد تلقى الضربات فعليًا، إلا أن هذا التعبير يصوّر الهجوم الذي تلقّاه من قبل مؤسسات الدولة على أنه كان مكثفًا ومتكررًا. وتكمن المبالغة في استخدام كلمة "وانحالت"، التي تمثل صورة بلاغية تدل على الشدة والتكرار، أي أن الضربات كمثل المطر المنهمر دون توقف.

"سيأتي دورك ، لا مهرب مني، أنا الشيطان نفسه."^{١٣٧}

قام سعيد بعملية قتل في منزل إيش سدره، حيث ظنّ أن الشخص الذي ظهر خلف النافذة المضاءة هو إيش نفسه. فسارع إلى تصويب سلاحه وإطلاق النار عليه، وشعر باندهفاع شديد في الأدرينالين بعد اعتقاله بأنه نجح في قتله. ولم يكتفِ بذلك، بل بدأ يُخطط لاستهداف ضحيته التالية، وهي نبوية.

في اللطف التعبير من شكل المبالغة الوارد في رواية "اللس والكلاب"، يُصوّر التهديد الذي وجهه سعيد إلى أعدائه، وخاصةً زوجته نبوية. كما في العبارة المذكورة

^{١٣٦} محفوظ، ٣٧.

^{١٣٧} محفوظ، ٦١.

أعلاه: "لا مهرب مني"، يُعدّ هذا التعبير من فئة المبالغة لأنه صُوّر بشكل مبالغ فيه. حيث يعتقد سعيد أنه إذا استهدف شخصًا ما ليكون ضحيته، فلن يتمكن أبدًا من الهروب منه. فإن هذا التعبير صُوّر وكأنه مطلق، ولا يوجد مفر سوى انتظار الموت على يد سعيد. لذلك، يُصنّف هذا التعبير باعتباره مبالغة تُستخدم لتعزيز التهديد وبتّ الرعب في نفوس أعدائه.

٤. ذلاقة اللسان

"أدفع بي إلى السجن وتنب أنت إلى قصر الأنوار والمرايا"^{١٣٨}

يروى مونولوج سعيد خيانة رؤوف علوان، ذلك الشخص الذي وضع فيه ثقته الكاملة. فقد حمل سعيد في قلبه حقدًا عميقًا تجاهه، لأن رؤوف يعيش حياة مريحة ومستقرة دون أن يُعاني من تبعات الماضي، في حين أن سعيد لم ينل سوى الشقاء، حيث انتهى به المطاف إلى السجن والمعاناة المستمرة.

وجد في رواية "اللس والكلاب" من اللطف التعبير الذي يأخذ شكل الخفة في التعبير. ويلاحظ هذا الشكل من التعبير الضمني من خلال شخصية سعيد الذي يحمل مشاعر الحقد والكراهية تجاه أعدائه الذين خانوه. وكما ورد في المقطع أعلاه، فإن رؤوف علوان يتمتع بالثراء والترف، وهو أمر يراه سعيد غير مستحق. وفي المقابل، أصبح سعيد هدفًا سهلاً للاقتحام والسجن. وبالتالي، فإن معنى العبارة: "وتنب أنت إلى قصر الأنوار والمرايا" لا يُفهم على ظاهره، بل يُستخدم للتعبير عن تناقض طبقي صارخ بين عامة الشعب وأصحاب المناصب السياسية.

"يا له من ظلام! انقلب خفاشا"^{١٣٩}

^{١٣٨} محفوظ، ٣٧.

^{١٣٩} محفوظ، ٧٢.

وصف سعيد نفسه بأنه خفاش، وذلك لأنه مضطر للاختباء في الظلام تجنباً للقبض عليه من قبل أجهزة الدولة. وقد لجأ إلى منزل نور ليحتمي فيه، ويضمن لنفسه مأوى آمناً ومناسباً للإقامة المؤقتة، إلى أن يتمكن من تنفيذ خطته في الانتقام من أعدائه.

في المقطع المأخوذ من رواية "اللس والكلاب"، يظهر اللطف التعبير من شكل ذلاقة اللسان. ويتجلى ذلك في العبارة: "انقلب خفاشاً"، حيث لا يُقصد بها معناها الحرفي، بل يُوجهها سعيد إلى نفسه، مشيراً إلى ضرورة بقائه في الظلام لأنه هارباً. ويمكن تفسير هذا التعبير بمعانٍ أوسع، إذ يُعرف عن الخفاش أنه كائن ليلي لا ينشط إلا في الظلمة. وبالتالي، فإن الظلام هنا يُشكل رمزاً للحماية والتخفي بالنسبة لسعيد، كي ينجو من مطاردة الشرطة بسبب وضعه هارباً.

"نسيت أن العسكرى يمنع زوار الحديقة من معاكسة الأسد"^{١٤٠}

كان الحوار الذي دار بين نور وسعيد حواراً عاطفياً نابغاً من حالة الإحباط التي كان يعيشها سعيد، نتيجة عجزه عن تنفيذ عمليات القتل التي خطط لها ضد أعدائه. وبدلاً من ذلك، كان يكتفي بالاختباء ليلاً في منزل نور. وفي تلك اللحظات، كان سعيد في حالة غضب شديد، ولم يكن هناك من يستطيع تهدئته سوى نور.

في المقطع المأخوذ من رواية "اللس والكلاب"، يظهر اللطف التعبير من شكل ذلاقة اللسان، كما في العبارة: "العسكرى يمنع زوار الحديقة من معاكسة الأسد". يُستخدم هذا التعبير بشكل غير حرفي، حيث تشير نور من خلاله إلى ضرورة تنبيه نفسها بعدم إزعاج سعيد، الذي كان في خضم سعيه للانتقام من أعدائه. ويمكن

^{١٤٠} محفوظ، ٧٦.

فهم هذا التعبير بشكل أوسع، إذ يُرمز بـ "الأسد" إلى الشخص الطموح والشجاع، مما يعكس صورة سعيد كإنسان يسعى بعزم لتحقيق أهدافه رغم التحديات.

"ظننت الزوبعة قد هدأت"^{١٤١}

عندما استهدف سعيد وقتل الشخص الخطأ، سرعان ما بدأت الأخبار تنتشر في أنحاء المدينة، وبدأ اسمه يُذكر في وسائل الإعلام كمجرم أقدم على قتل أبرياء لا علاقة لهم بعداوته. وقد أدّى ذلك إلى تصنيفه كقاتل خطير في نظر الرأي العام. ومع ذلك، ظلّ سعيد يترقّب اللحظة المناسبة للانتقام من أعدائه الذين خانوه وتسبّبوا في مأساته.

بالإضافة، يظهر في رواية "اللص والكلاب"، اللطف التعبير الذي تندرج تحت شكل ذلاقة اللسان. ومن بين هذه التعابير ما ورد في العبارة: "الزوبعة قد هدأت" حيث يُعتبر هذا التعبير استخفافاً بالوضع الحقيقي. فالمقصود به هو الإشارة إلى الخبر المتعلق بسعيد بسبب جريمة القتل التي ارتكبها، وهو وضع في غاية الخطورة يتطلب منه الاختباء من السلطات. وقد تم التعبير عن هذه الحالة بكلمات لا تعكس فداحة الواقع، ما يجعل هذا التعبير لا يتوافق مع الحقيقة ويُظهر اتساعاً في المعنى مقارنة بما هو مقصود فعلياً.

٥. عام إلى خاص

"مطارد وسيظل مطاردا إلى آخر لحظة من حياته ، وحيد عليه أن يحذر حتى صورته في المرأة، حي بلا حياة كجثة محنطة"^{١٤٢}

نظراً لانتشار السمعة السيئة حول سلوك سعيد مهرا، أصبح مضطراً إلى مواصلة الهروب حفاظاً على نفسه من مطاردة أجهزة الدولة. وعلى الرغم من ذلك،

^{١٤١} محفوظ، ٩٧.

^{١٤٢} محفوظ، ٧٠.

لم يكن من السهل عليه أن يتخلى عن ما بدأه، إذ ظلّ متمسكاً برغبته في الانتقام من أقرب أصدقائه الذين خانوه.

في اللطف التعبير الذي يُصنّف ضمن شكل عام إلى خاص، تم العثور على مثال له في رواية "اللص والكلاب". كما ورد في العبارة المذكورة أعلاه: "مطارد وسيظل مطارداً"، فإن هذا التعبير يشير إلى أن شخصية سعيد ستظل دائماً ملاحقة نتيجةً لخطئه في استهداف الشخص غير المناسب، مما جعله مطارداً من قبل الشرطة. وبهذا الشكل، فإن هذا التعبير يُبرز حالة سعيد بكونه هارباً، لأنه سيبقى ملاحقاً طوال حياته.

٦. الكلية اللطف التعبير

"في الانقضاض على عدوه غير المنتظر، ثم في بلوغ الهدف المضنى، وأخيراً في الهلاك كآخر مستقر"^{١٤٣}

قام سعيد باستجواب أحد أتباع إليش سدره، ويدعى بياز، بهدف الحصول على معلومات تتعلق بمكان إقامة إليش سدره ونبوية ورؤوف علوان، تمهيداً لتصفيتهم. وقد نجح سعيد في تنفيذ هذا الاستجواب بفضل مساعدة طرزان، صاحب مقهى وأحد المخبرين المقربين من سعيد.

في المقطع المأخوذ من رواية "اللص والكلاب" يظهر اللطف التعبير من شكل الكلية اللطف التعبير، كما في العبارة: "الانقضاض على عدوه غير المنتظر، ثم في بلوغ الهدف المضنى، وأخيراً في الهلاك كآخر مستقر". هذا التعبير يُجسّد أفعالاً عدوانية قامت على أساس كفاحٍ مرير، لكنه ينتهي بالموت. وقد صيغت العبارة بأسلوبٍ شعري غير مباشر للتلف من قسوة المعنى الحقيقي الذي تُشير إليه.

^{١٤٣} محفوظ، ١٠٤.

وبالتالي، فإنّ عمليات القتل التي نقّذها سعيد بدافع الانتقام تُصوّر هنا على أنّها شكل من أشكال النضال والمقاومة.

"ومأساتي الحقيقية أننى رغم تأييد الملايين أجدنى ملقى فى وحدة مظلمة بلا نصير"^{١٤٤}

من وجهة نظر سعيد، وعلى الرغم من أنه بذل كل ما فى وسعه لنيل العدالة، إلا أنه لم يحظَ بأيّ دعم من الآخرين، ووجد نفسه محاصرًا فى صراع يخوضه بمفرده. ومع ذلك، ظلّ متمسكًا بإصراره على المضي قدّمًا، من أجل نيل حقوقه بوصفه ثائرًا، وتحقيق انتقامه من أعدائه الذين خانوه.

فى اللطف التعبير من شكل الكلية اللطف التعبير، كما وُجد فى رواية "اللس والكلاب"، ترد العبارة: "ومأساتي الحقيقية أننى رغم تأييد الملايين أجدنى ملقى فى وحدة مظلمة بلا نصير". يشير هذا التعبير إلى البُعد العاطفى الذى يُظهره سعيد، والذى يتمثّل فى اليأس، والانهيار النفسى، وانعدام الأمل نتيجةً للنضال الذى خاضه من أجل التغلب على أعدائه. وهذا التعبير يُجسّد الوضع النفسى المتدهور لشخصية سعيد بشكل كامل، من خلال استخدام جزء من الصورة "أجدنى ملقى فى وحدة مظلمة" للتعبير عن الحالة الوجودية الشاملة من الإحباط والانكسار.

٧. تشبيه

"ولتكن ضربتك قوية كصبرك الطويل وراء الجدران، جاءكم من يغوص فى الماء كالسمكة ويطير فى الهواء كالصقر ويتسلق الجدران كالقار"^{١٤٥}

سارع سعيد فى تجهيز نفسه ووضع استراتيجية للهجوم والدفاع ضد أصدقائه السابقين الذين خانوه، وهم نبوية، إيش سدره، ورؤوف علوان. وبعد خروجه من

^{١٤٤} محفوظ، ١١١.

^{١٤٥} محفوظ، ٨.

السجن، أراد أن يُظهر مهاراته في السرقة أمام أولئك الأعداء، كنوعٍ من التحدي والانتقام.

كما أن التعبير المذكور أعلاه يُصنّف ضمن التشبيه، كما ورد في الجملة: "جاءكم من يغوص في الماء كالسمكة ويطير في الهواء كالصقر ويتسلق الجدران كالفأر"، التي تصف بعض أسماء الحيوانات مثل السمكة، والصقر، والفأر. ويُعد هذا التعبير من شكل التشبيه لأن "سعيد" يُشبّه بالحيوانات. وفي هذا السياق، يُصوّر "سعيد" على أنه شخص سريع الحركة، وماهر في الهروب من ملاحقة مؤسسات الدولة.

"كالفأرة" ١٤٦

عندما خرج سعيد من السجن، كان هدفه الأساسي هو لقاء ابنته سناء. إلا أن رغبته لم تتحقّق كما كان يأمل، إذ إنّ ابنته رفضت الاعتراف به كأب لها. وعندئذٍ، قرّر سعيد أن يُصرّ على نيل حقه في حضانتها، رغم معارضة نبوية وإليش سدره. وفي الوقت نفسه، ظلّت ابنته تشعر بالخوف والرغبة من مواجهة والدها.

في المقطع المأخوذ من رواية "اللس والكلاب"، يوجد تعبير يُعتبر من اللطف التعبير بشكل التشبيه. كما في استخدام كلمة "ك" التي تُعد عنصراً أساسياً في أسلوب التشبيه. يُصوّر هذا التعبير أن ابنة سعيد، وهي "سناء"، كانت تخاف من لقاء والدها وجهاً لوجه. ويرجع هذا الخوف إلى أن والدها كان لصاً وهارباً.

"بدا القصر مسدل الجفون تحرسه الأشجار من كل جانب كالأشباح." ١٤٧

كان سعيد في تلك اللحظة يراقب منزل رؤوف علوان، وهو المنزل الذي خطّط لسرقته، نظراً لفخامته وامتلائه بالمقتنيات الثمينة. وقد أثار ذلك شعور الأدرينالين

١٤٦ محفوظ، ١٤.

١٤٧ محفوظ، ٣٤.

في داخله، ودفعه إلى تنفيذ عملية السرقة بشغف، مستخدمًا مهاراته العالية كمجرم متمرس. ومع ذلك، وعلى الرغم من خفته وسرعته، انتهى به الأمر إلى أن يُقبض عليه من قبل رؤوف نفسه.

في المقطع المأخوذ من رواية "اللص والكلاب"، يوجد تعبير يُعد من اللطف التعبير بشكل التشبيه. كما في عبارة "كالأشباح". هذا التعبير يُصوّر أن الأشجار الموجودة في بيت صديق سعيد، الذي هو أيضاً عدوه، تبدو مخيفة. ومن خلال هذا التعبير، يشعر سعيد وكأنه تحت المراقبة في ذلك المنزل.

"وتسلق السور بخفة وبأطراف مكنكة كأنها أطراف قرد"^{١٤٨}

بعد مراقبته لمنزل رؤوف علوان، قرّر سعيد في نهاية المطاف سرقة الممتلكات الثمينة التي يملكها رؤوف. وقد أظهر سعيد رشاقة مذهلة تُشبه رشاقة القرد في قفزاته، مما مكّنه من التسلّل إلى الداخل وتفتيش المنزل بهدف الاستيلاء على ما فيه من أشياء قيّمة.

في المقطع المأخوذ من رواية "اللص والكلاب"، يوجد تعبير يُعد اللطف التعبير بشكل الاستعارة. كما في عبارة "أطراف قرد". هذا التعبير يصف سعيد، الذي يعمل ك لص، بأنه يمتلك صفات تشبه حركة القرد. ومن خلال هذا التعبير، يمكن فهم أن سعيد يتميز بالرشاقة والمهارة مثل القرد.

"عليك أن تنتظر طويلاً وتدبر أمرك ثم تنقض كالحدأة"^{١٤٩}

وضع سعيد خطة محكمة لتنفيذ عملية القتل التي خطّط لها، إذ اعتبر ذلك أمراً ضرورياً لتحقيق هدفه بعد أن تعرّض للخيانة من قبل أصدقائه. وبعد الانتهاء

^{١٤٨} محفوظ، ٣٨.

^{١٤٩} محفوظ، ٥٩.

من إعداد الخطة، قرّر اتخاذ خطوة حاسمة بمغادرة البلاد، بهدف تأمين نفسه والابتعاد عن الملاحقة.

في المقطع المأخوذ من رواية "اللص والكلاب"، يوجد اللطف التعبير بشكل التشبيه. كما في عبارة "تنقض كالحداة"، وهو تعبير يتضمن أداة التشبيه "ك" كعنصر أساسي. هذا التعبير يصوّر استراتيجية سعيد في قتل أعدائه، حيث يخطط لاتخاذ قرارات سريعة وهجومية كما يفعل الطائر الجارح عند الانقضاض على فريسته.

"ضغط سعيد على الزناد فانطلقت الرصاصة كصرخة عفريت في الليل"^{١٥٠}

أقدم سعيد على ارتكاب جريمة قتل في منزل إيش سدره، بعدما ظنّ أن الشخص الذي ظهر بشكلٍ باهت خلف ضوء النافذة هو إيش نفسه. وبشكل متسرّع، وجّه سلاحه نحو الهدف وأطلق النار عليه. ارتفع مستوى الأدرينالين في جسده عندما اعتقد أن رصاصته قد أودت بحياة إيش. وبعد هذه الحادثة، بدأ يُخطّط لجريمة القتل التالية، التي كانت موجّهة نحو نبوية.

في المقطع المأخوذ من رواية "اللص والكلاب"، يحتوي على اللطف التعبير بشكل التشبيه. كما في العبارة "كصرخة عفريت في الليل"، حيث ورد التشبيه في كلمة "كصرخة". هذا التعبير يصوّر جوّاً مرعباً ناتجاً عن عملية إطلاق النار التي ترمز إلى العنف والإرهاب، والتي تمزّق سكون الليل من قبل الضحية. ويعكس هذا الجوّ طبيعة الصراع والرعب الناتج عن الأعمال الإجرامية التي يقوم بها سعيد.

"كطفل ملقى تحت نار الشمس"^{١٥١}

^{١٥٠} محفوظ، ٦١.

^{١٥١} محفوظ، ٦٦.

يُعدّ هذا التعبير اقتباسًا من حوار دار بين الشيخ وسعيد، وقد جاء هذا الحوار بعد أن ظنّ سعيد أنّ قتله لأعدائه يُمثّل انتقامًا مشروعًا للخيانة التي تعرّض لها. غير أنّ الشيخ رأى أنّ سعيد لم يُحسن بعد السيطرة الكاملة على جانبه العاطفي. ويُعتبر هذا التعبير بمثابة مثل أو حكمة استخدمها الشيخ لتصوير الحالة النفسية التي يمرّ بها سعيد.

في المقطع المأخوذ من رواية "اللص والكلاب"، يوجد اللطف التعبير بشكل التشبيه. كما في العبارة التي تحتوي على كلمة "ك" والتي تُعد من العناصر الأساسية للتشبيه. يُصوّر هذا التعبير معاناة سعيد والعمق العاطفي الذي يشعر به نتيجة اغتراب وجودي بسبب عدم تلقيه استجابة إيجابية من ابنته.

"فشارك الفئران والثعابين مشاعرها حين تتسلل. وحيد في الظلمة"^{١٥٢}

على الرغم من محاولات سعيد للاختباء، إلا أنه شعر بضرورة التحرك والقيام بشيء ما، إذ اندفع تلقائيًا نحو اتخاذ خطوات انتقامية ضد من خانوه. فقد بدأ يتحرّك خطوةً تلو الأخرى بهدف تنفيذ خطّته في القتل والانتقام. وفي المقابل، كان يشعر بأن الشرطة تراقبه باستمرار، مما دفعه إلى التجوّل في الشوارع تحت جنح الظلام حفاظًا على أمنه وسلامته.

تُوجد العديد من اللطف التعبير بشكل التشبيه في رواية "اللص والكلاب"، ومن بينها التعبير الذي يقول: "الفئران والثعابين". يُعد هذا اللطف التعبير شكلاً من شكل التشبيه، حيث يُشبّه الإنسان بالحيوان. ويعود السبب في ذلك إلى أن حيوانات مثل الفئران والثعابين تعيش في أماكن مظلمة وقذرة. ولذلك، فإن هذا التشبيه مناسب تمامًا لسعيد، لأنه يتجنب الأماكن المزدحمة خوفًا من أن تقبض عليه الشرطة نظرًا لوضعه هارب.

^{١٥٢} محفوظ، ٩١.

"سيجرى من جحر إلى جحر كفأر يتهدده السم والقطط وهراوات المشمئزين،
كل هذا وأعداؤه يمرحون" ١٥٣

وكذلك وُجد تعبير آخر بشكل التشبيه في المقطع المذكور أعلاه، كما في عبارة
"كفأر". ويمكن تفسير هذا التعبير بأن سعيد، الذي كان هاربًا، اضطر إلى الهروب
باستمرار من السلطات والفرار من التهديدات التي تطارده. كما يُشير هذا التعبير
إلى أنه يعيش في حالة من الانهيار، بينما يعيش أعداؤه في حالة من الراحة والسرور.
وعلى هذا النحو، كان على سعيد أن يتقبل الظلم الناتج عن أفعال أعدائه.

٨. تشخيص

"نامت الخيانة في هدوء بديع لا تستحقه ألبته" ١٥٤

يروى سعيد كيف خانته رؤوف علوان بعد أن نال ثروة طائلة وسلطة واسعة.
وقد أثار ذلك في نفس سعيد اندفاعًا شديدًا ورغبة جامحة في سرقة ممتلكات رؤوف
الموجودة في منزله الفاخر. نقد سعيد محاولته بسرعة ورشاقة تُشبه مهارة اللص
المحترف، إلا أنه في النهاية وقع في قبضة رؤوف وتم اكتشاف أمره.

تُوجد تعبير يُجسّد التشخيص في رواية "اللس والكلاب"، كما في العبارة:
"نامت الخيانة في هدوء" يُشير هذا التعبير إلى أن كلمة "الخيانة" قادرة على "النوم"،
وهو ما يُعد شكلاً من أشكال التشخيص، إذ أُعطيت صفة بشرية لفعل غير
إنساني. ويُعتبر هذا التعبير بمثابة سخرية من صديق سعيد، رؤوف علوان، الذي
يتمتع بالثراء والرفاهية، في حين أن سعيد يعيش حياة المطاردة والاختباء من
الشرطة. فـ"الخيانة" تُصوّر هنا يمكنه أن ينام، أي أنها أصبحت ساكنة دون عقاب،
مما يُبرز الظلم والانقسام الطبقي بين الشخصيتين.

١٥٣ محفوظ، ٧٠.

١٥٤ محفوظ، ٣٨.

٩. تهكم

"مم تخاف! ألا تدري كم يحبها"^{١٥٥}

بعد خروجه من السجن، توجه سعيد إلى منزل إيش سدره ونبوية، وكان هدفه لقاء ابنته سناء. غير أن أمله خاب، إذ رفضت ابنته الاعتراف به كأب لها. عندئذٍ، قرّر سعيد أن يُثبت حقه في حضانتها، رغم المعارضة الشديدة التي واجهها من نبوية وإيش سدره.

وُجدت في رواية "اللس والكلاب" اللطف التعبير بشكل تهكم، كما في العبارة المذكورة أعلاه: "مم تخاف! ألا تدري كم يحبها؟" هذا التعبير يُعتبر مثالاً على اللطف التعبير التهكم، حيث يظهر من خلاله أن سعيد، كأب، يُحب ابنته "سناء" حباً شديداً. غير أن الواقع يختلف تماماً، إذ إن مشاعر المحبة التي يُظهرها سعيد تُثير الخوف في قلب سناء. فهي تتجنبه وتُظهر حيطة منه، لأنها في نظره يُمثل تهديداً بحكم ماضيه الإجرامي. هنا يظهر التناقض بين ما يقوله سعيد عن حبه لابنته وما تشعر به سناء تجاهه. لذا فإن هذا القول يُعد تهكمياً، لأنه يعكس حالة تناقض بين القول والفعل، وتُستخدم فيه التهكم كاللطف التعبير يُخفي الحقيقة المؤلمة ويُعبر عن الانتقاد بطريقة غير مباشرة.

ب. أشكال اللطف التعبير في رواية "أزهار الشوك"

١. الاستعارة

"فحكى له كيف انقلب «سلومة» على صديقه القوي فكشّر له عن نابه"^{١٥٦}

يُعدّ سلومة شخصية ذات نفوذ كبير، لكونه أحد المقرّبين من إبراهيم ميسور. ووفقاً لرواية رحومة، فإن سلومة يُعتبر شخصاً خطيراً وجريئاً، إذ يجراً على يحدي

^{١٥٥} محفوظ، ١٤.

^{١٥٦} محمد فريد أبو حديد، أزهار الشوك (المملكة المتحدة: هندواي، ١٩٥٣)، ٨.

سيّده بعد أن حصل على مكانة وسلطة مرموقة. وعندما ارتكب سلومة جريمة، لم يتخلّ عنه ميسور، بل عيّن له محامياً للدفاع عنه، مما يدلّ على مدى قوته وحمايته. في المقطع المأخوذ من رواية "أزهار الشوك"، وُجد تعبيرٌ يُعدّ من أسلوب اللطف التعبير ويصنّف ضمن الاستعارة. ويتمثل هذا التعبير في عبارة "فكشّر له عن نابه"، فإذا فُسّرت العبارة تفسيراً حرفياً، فإنّها تشير إلى حيوان يُظهر أنيابه فحسب. أما إذا فُهمت بوصفها استعارة، فإنّها تُعبّر عن موقف عدواني ونية لإظهار القوة، وتهديد من يُحيط بالشخص، مما يجعله يبدو مرعباً في أعين الآخرين. وهذا هو الأساس الذي بُني عليه رأي أولئك الذين يعتبرون "سلومة" شخصية مخيفة في نظر المجتمع.

"ولكنه لم يكن مثل أخيه غطرساً مزهوّاً، ولم يكن مثله شيطاناً مرعباً"^{١٥٧}

وصف رحومة قويّة بأنّه يشبه شقيقه في البنية الجسدية، إذ كان ذا هيئة تشبه الشباب الشجعان والفرسان. ومع ذلك، فإنه لم يكن متكبراً مثل شقيقه، ولم يظهر عليه سمات العنف أو القتل. وكان قويّاً أيضاً بارعاً في إلقاء الشعر البدوي بصوتٍ عذب، مما جعل أهل قريته يُقبلون عليه ويستحسنونه أكثر من شقيقه سلومة.

في المقطع المأخوذ من رواية "أزهار الشوك"، يظهر تعبير يُعدّ من أسلوب اللطف التعبير ويُصنّف ضمن الاستعارة. ويتمثل هذا التعبير في عبارة "شيطاناً مرعباً"، والتي تُظهر استعارة يُقصد بها أنّ أخاها يشبه الشيطان في تصرّفاته. غير أنّه إذا فُهم التعبير على أنه استعاري، فإنّه يُشير إلى أنّ "سلومة" شخصية قاسية ومخيفة، كما يراها المجتمع من حولها. وهذا الوصف لا يُراد به المعنى الحرفي، بل هو

تعبير مجازي يُستعمل لإبراز شدّة الرهبة والخوف المرتبطين بشخصيتها في أذهان الناس.

"كان — وهو يسير نحو السجناء — يدفعه ميل عجيب كمن يريد أن يطلع على وحش في قفصه من وراء قضبان الحديد"^{١٥٨}

كان فؤاد ومبروكة وقويّ يزورون سلومة في السجن. وقد قام الجنود المسؤولون عن السجن بتعقيد ظروف الزيارة، مما حال دون اللقاء السهل بين سلومة ووالدته مبروكة. أما فؤاد، فقد شعر بالخوف الشديد عند مواجهته المباشرة مع سلومة، بسبب الهالة القاتلة القوية التي كان يحيط به.

وفي رواية "أزهار الشوك"، وُجدت العديد من التعابير التي تتضمن الاستعارة. ومن بين هذه التعابير ما ورد في الجملة: "كمن يريد أن يطلع على وحش في قفصه من وراء قضبان الحديد"، والتي تُشير إلى تشبيه الإنسان بوحشٍ مفترس أو كائنٍ مخيف. إنّ هذا التعبير يُوحى بأنّ الشخصية المعنية، وهو سلومة، تُعدّ شخصية مرعبة ومخيفة في نظر المجتمع المحيط بها، وذلك بسبب الأفعال الإجرامية وعمليات القتل التي ارتكبتها.

"وتمثّلت لفؤاد عند ذلك صورة ذئب كاسر ينزوي في قفصه مكشراً"^{١٥٩}

رأى فؤاد سلومة رجلاً طويلاً القامة وذا بنية قوية ومتينة. كان سلومة ينظر إلى والدته بعينين لامعتين، يُعبّران عن شوق عميق وحنين إلى حنان الأم، وقد بدا عليه شيء من الملامسة العاطفية تجاهها. في المقابل، راقب فؤاد سلومة بشعورٍ مختلط، إذ بدا له مرعباً بسبب ماضيه كقاتل، لكنه في الوقت نفسه شعر بالشفقة نحوه، بسبب الفجوة الزمنية الطويلة التي أبعده عن والدته.

^{١٥٨} حديد، ١٤.

^{١٥٩} حديد، ١٤.

وفي إحدى المقاطع المأخوذة من رواية "أزهار الشوك"، يظهر تعبير من أسلوب اللطف التعبير الذي ينتمي إلى شكل الاستعارة يعني: "صورة ذئب كاسر ينزوي في قفصه مكشراً." وهذا التعبير لا يُشير إلى ذئب حقيقي، بل يُعدّ صورة رمزية لشخصية خطيرة. إلا أنّه في هذه الحالة "مكشراً"، أي يفهم أنّه يمرّ بحالة من ضعف القدرة على الحركة أو محدودية التصرف في تنفيذ أفعاله الإجرامية. ويُبرز هذا التعبير الطابع التهديدي والمخيف لشخصية سلومة، لما تسببه من توتر وقلق في محيطها بناءً على شخصيتها.

"إن أكثر مَنْ تذهب عنهم الإنسانية هم هؤلاء الذين لم يجدوا أحداً يأخذ بيدهم يا ولدي." ^{١٦٠}

دار حوار بين فؤاد ووالده، الأفندي، تمحور حول شخصية سلومة. ووفقاً لحديث والده، فإن سلومة يُعدّ شخصية مخيفة للغاية، ولا يمكن إعادته إلى الطريق القويم. لذلك، حمّل الأب فؤاد مسؤولية توجيه قويّ، وحثّه على البقاء في الجانب الإيجابي من الحياة، على النقيض تماماً من الطريق الذي سلكه شقيقه سلومة.

في أحد المقاطع المأخوذة من رواية "أزهار الشوك"، يظهر أسلوب اللطف التعبير ينتمي إلى شكل الاستعارة. كما في التعبيرين: "مَنْ تذهب عنهم الإنسانية" و"يأخذ بيدهم". يشير تعبير "مَنْ تذهب عنهم الإنسانية" إلى فقدان الاتصال العاطفي والإنساني، كما هو الحال لدى من يرتكب أفعالاً إجرامية تجاه من حوله، لا سيما في سياق الجرائم التي ارتكبتها سلومة ضد الآخرين. أما عبارة "يأخذ بيدهم" فهي تعبير مجازي يفهم منه الحب والدعم ووجود الأشخاص المقربين، بما يعكس المساندة العاطفية التي قد يتلقاها الشخص من محيطه، رغم طبيعة الأحداث القاسية.

"بل لقد بلغ به الأمر أن ارتدَّ على صاحبه الذي راضه على الفتك فكشَّر له
عن أنيابه مخاشناً" ^{١٦١}

كان قويّ دائم التذكّر لأخيه، إذ كان يشناق إليه كثيراً رغم قسوته تجاه أهل
القرية. غير أنّ حادثة معيّنة أعادت إلى ذهنه ذكرى مريرة، حين أدرك أنّ أخاه
كان متغطّساً إلى حدّ كبير، إذ لم يتردد في قتل أبناء قريته بدم بارد، بل وصل به
الأمر إلى التجرؤ على مهاجمة سيّده نفسه لإظهار قوّته وسطوته.

في أحد المقاطع المأخوذة من رواية "أزهار الشوك"، يظهر أسلوب اللطف
التعبير ينتمي إلى شكل الاستعارة. كما في عبارة "فكشَّر له عن أنيابه مخاشناً."
فإذا فُسِّرت هذه العبارة تفسيراً مجازياً، فإنها تدل على سلوك عدواني وتحدّ تجاه
الآخرين. وتُعتبر سلومة شخصية مخيفة للغاية في نظر المجتمع، وهذا مرتبط أيضاً
بهيمنتها على مسقط رأس فؤاد، وهو قرية "النجيلة".

"بل كان مثل الفهد الخفيف الحركة إذا لقي ذئباً ضارياً، فبادر إليه قبل أن
ينشب فيه أنيابه" ^{١٦٢}

كان سلومة شخصية قاسية تجاه سكان القرية، مستغلاً سهولة وصوله إلى
السلطة بفضل دعم سيّده. غير أنه، وبسبب طبيعته المتعطشة للدماء، انقلب على
سيّده نفسه وهاجمه كوحشٍ لا يعرف الرحمة. وقد أدّى هذا التمرد إلى معاقبته
بالسجن، جزاءً لتجرّئه على مواجهة من منحه النفوذ.

في أحد المقاطع المأخوذة من رواية "أزهار الشوك"، يظهر أسلوب اللطف
التعبير ينتمي إلى شكل الاستعارة. كما في عبارة "ذئباً ضارياً" و"ينشب فيه أنيابه".
في تعبير "ذئباً ضارياً" يمكن تفسيره على أنه شخصية مُرعبة، وقد يُمثّل تهديداً، لذا

^{١٦١} حديد، ٤٣.

^{١٦٢} حديد، ٤٣.

لا يُمكن استخدامه حرفيًا. بينما تعبير "ينشب فيه أنيابه" هو تعبير يصف هجومًا، أو قد يكون فعلًا مؤلماً. لذا، يُشبّه التعبير أعلاه بأشكال التهديد بالعنف أو الاعتداء.

"أم كان لأنه خلص من موقف أوشك فيه أن يلوث يديه بدماء تعويضة المسكينة؟" ١٦٣

كان فؤاد يظنّ بأنّ تعويضة هي من قتلت إبراهيم ميسور. ففي ذلك الوقت، كان ميسور يلاحقها ويغويها بعد نفي زوجها قويّ، مما جعلها تعيش وحدها مع ابنها فؤاد دون أيّ حماية. وبسبب هذا الوضع، استغلّ ميسور ضعفها وبدأ بمضايقتها، حتى بدأت تشعر بالانزعاج الشديد من تصرّفاته، الأمر الذي أثار شكوك فؤاد حول ضلوعها في جريمة القتل.

في أحد المقاطع المأخوذة من رواية "أزهار الشوك"، يظهر اللطف التعبير ينتمي إلى شكل الاستعارة. كما في عبارة "موقف أوشك فيه أن يلوث يديه بدماء" فإذا فُسّرت هذه العبارة تفسيرًا حرفيًا، فإنها تعني التلطيخ الفعلي بالدماء، لكن في السياق المجازي، فإنها تشير إلى اقتراب "تعويضة" من ارتكاب عمل عنيف أو جريمة في حياتها.

"وكان إقليم البحيرة الذي نقل إليه فؤاد يضطرب في فرع من الحوادث الدامية التي تمزقه" ١٦٤

على مدى أربع سنوات منذ أن بدأ فؤاد عمله، تنقّل من مكانٍ إلى آخر، حيث كان يعمل ليلاً ونهارًا للتحقيق في حوادث العنف والقتل التي وقعت في منطقة البحيرة. وقد شهدت تلك المنطقة حربًا كبيرة دامت سنوات عديدة،

١٦٣ حديث، ٨٧.

١٦٤ حديث، ٥٧.

وأسفرت عن حوادث مروّعة امتلأت بالموت، وأدّت إلى صدمات دامية بين أبناء القرية أنفسهم.

بالإضافة، تحتوي رواية "أزهار الشوك" على تعبيرات أخرى، مثل التعبير الوارد أعلاه: "الحوادث الدامية." يشير هذا التعبير إلى مكان يُدعى البحيرة، حيث وقعت فيه أحداث دامية. ويُعد هذا التعبير من فئة الاستعارة، حيث يُفهم على أنه منطقة تنتشر فيها الجرائم وأعمال العنف والحروب. وقد استُخدم هذا اللطف التعبير للإشارة إلى سفك الدماء، بهدف تقليل وقع الرعب الذي خلفته تلك الأحداث في ذلك المكان.

٢. الاستهانة

"حاول أن تجعل منه إنساناً"^{١٦٥}

دار حوار بين فؤاد ووالده، الأفعدي، تمحور حول شخصية سلومة. وعلى الرغم من أنّ والده وصف سلومة بأنه شخص مخيف، إلا أنه أشار إلى امتلاكه جانباً إنسانياً، حيث كان أحياناً يمدّ يد العون للضعفاء ويقبل طلباتهم. ومع ذلك، أكد الأب أنّ سلومة لا يمكن أن يُعتبر إنساناً كاملاً، لأنه اعتاد على القتل واستباحة دماء أهل القرية، مستغلاً سلطته الواسعة التي حصل عليها في ظلّ حماية ميسور.

من جهة أخرى، وُجد في رواية "أزهار الشوك" تعبير يحتوي على الاستهانة، كما في كلمة "إنساناً"، على الرغم من أن سلومة في الحقيقة كائن بشري بالكامل. غير أن صورة سلومة تُصوّر على أنها ليست إنسانة بسبب أفعالها القاسية للغاية وانعدام مشاعرها تجاه الكائنات الأخرى. لذا، فإن استخدام كلمة "إنساناً" هنا يُعتبر تقليلاً من حجم الموقف الحقيقي، إذ يُخفّف من جدية الفعل الوحشي ويُقدّم

^{١٦٥} حديد، ١٥.

بطريقة أخف. يهدف المتكلم من هذا التعبير إلى الدعوة إلى تحسين السلوك تجاه الشخصية المذكورة، وكأنّه يُطالب بالتعامل معها بوصفها إنسانة على الرغم من فظاعتها.

"كانه قد سدّد طعنته ثم ساخ في الأرض أو طار في السماء."^{١٦٦}

أجرى فؤاد تحقيقاً في وفاة إبراهيم ميسور، وتبيّن من خلاله أن الوفاة كانت نتيجة انتحار. فقد لم يوجد أي شاهد على الحادثة، مما عزّز من احتمال أن ميسور، ذلك الثري الشرير الذي استولى على قرية والد فؤاد، الأفندي، قد أنهى حياته بنفسه. حتى أتباعه المقربون لم يكونوا على دراية بتفاصيل ما جرى لسيدهم أو بكيفية وفاته.

من ناحية أخرى، وُجد في رواية "أزهار الشوك" أيضاً تعبير يحتوي على الاستهانة، كما في العبارة "ساخ في الأرض أو طار في السماء". يمكن ملاحظة أن هذا التعبير يُقال في سياق جاد وخطير، لكنه يُعبّر عنه بطريقة بسيطة ومستخفّة. يشير هذا التعبير إلى قضية القتل أو حادث مأساوي، حيث يُستخدم التعبير "يطير إلى السماء" لتخفيف عن موت الشخص. وبذلك، يُعد هذا الأسلوب من أسلوب الاستهانة من فظاعة الحدث الحقيقي، عبر استخدام صور لغوية توحى بالخفة لتلطيف وقع المأساة.

٣. المبالغة

"فارقت على الأرض وجعلت تتخبّط وتتدأداً كأنها تريد أن تحطم عظامها."^{١٦٧}

كان فؤاد ومبروكة وقوي يزورون سلومة الذي كان محتجزاً في السجن. غير أن الجنود المسؤولين هناك عقّدوا ظروف اللقاء، ومنعوا مبروكة من رؤية ابنها. وفور

^{١٦٦} حديد، ٨٤.

^{١٦٧} حديد، ١٥.

صدور هذا المنع، أبدت مبروكة ردّ فعلٍ عاطفيًا مبالغًا فيه، متأثرةً بشدّة من القرار، إذ لم تحتمل فكرة حرمانها من رؤية فلذة كبدها.

في المقطع المأخوذ من رواية "أزهار الشوك"، يُعد اللطف التعبير المستخدم من شكل المبالغة. كما في العبارة: "وتتدأ كأنها تريد أن تحطم عظامها". إن تعبير "تحطم عظامها" لا يُفهم حرفيًا، بل يُستخدم للتعبير عن حالة عدم الاستقرار النفسي والجسدي التي تمر بها الشخصية مبروكة، نتيجة عدم قدرتها على تحمّل حقيقة أن ابنها "سلومة" في السجن. كما يُشير هذا التعبير إلى حالتها المضطربة، وخاصةً بسبب منعها من زيارة ابنها، مما أدى إلى انهيارها التام وكأنها تريد تدمير جسدها من شدة الألم.

"فاتقد قلبي لهبًا"^{١٦٨}

يدور الحوار بين قويّ وفؤاد حول مشاعر القلق والغضب التي تنتاب قويّ. فقد أعرب عن مخاوفه من وجود رجل شرير يحاول إغواء تعويضة، بعد أن قام بإيصال رسالة إليه. وكان قويّ يخشى أن تسوء علاقته بزوجته مع مرور الوقت، وأن تتدهور الأوضاع بينهما نتيجة لتلك التدخلات المشبوهة.

كذلك في رواية "أزهار الشوك"، وُجد تعبير يحتوي على مبالغة، كما في كلمة "لهبًا" التي تُستخدم لوصف شخصية "فؤاد" بأنه مليء بالغضب الشديد تجاه الأشخاص الذين يُهينونه. إن استخدام كلمة "النار" هنا لا يُقصد به معناها الحرفي، إذ لا توجد نار فعلية قادرة على حرق القلب، بل يُعد هذا التعبير أسلوبًا مبالغًا فيه يُستخدم للتعبير عن شدة الغضب والانفعال العاطفي. وقد ورد هذا التعبير عندما رأى "فؤاد" أن "مبروكة" كانت تتعرض لتهديد أو خطر، مما أثار في نفسه موجة من الغضب العارم، صوّرَ على شكل لهب مشتعل.

٤. واحد لواحد الاستبدال

"وما مضى عليه إلا أعوام يسيرة في عزبة ميسور حتى تبدّل تبدلاً عجيباً"^{١٦٩}

تتناول هذه الرواية قصة سلومة، الذي كان في بدايته أحد أتباع الأفندي، إلا أنّه تغيّر تدريجياً بعد أن حصل على ثروة أكبر، الأمر الذي دفعه إلى التخلي عن ولائه للأفندي والانضمام إلى سيّده الجديد، إبراهيم ميسور. وقد أحدث هذا التحوّل في ولائه تغييراً جذرياً في شخصيته، حتى وصل به الأمر إلى ارتكاب جرائم قتل بحق سكان القرية.

في اللطف التعبير من شكل واحد لواحد الاستبدال، لم يُعثر عليها إلا في رواية "أزهار الشوك". وقد ورد ذلك في العبارة: "تبدلاً عجيباً"، والتي استُخدمت لاستبدال تعبير فظ أو أكثر قسوةً باللطف التعبير عند الإشارة إلى سلوك إجرامي. ففي سياقه، يُفهم هذا التعبير على أنه تحول نفسي يُستخدم كذريعة لسلوك يميل إلى "قتل"، كما يظهر في شخصية سلومة. وبالتالي، فإن استخدام كلمة "تبدلاً" في الرواية يهدف إلى استبدال وصف "الوحشية" أو "الفضاعة" التي ارتكبتها سلومة بتعبير أخف وأكثر تهديفاً.

٥. إغفال

"فلا شك في أنه قد خرج مختاراً"^{١٧٠}

كان إبراهيم ميسور، في نظر أتباعه، شخصية استثنائية يُعدّ قدوة لهم. وعلى الرغم من قسوته وشدّته، إلا أنّه كان يوفّر الحماية لأتباعه ويمنحهم نفوذاً وسلطة، مما جعل سكان القرية يشعرون بالخوف من مجموعته. ومع ذلك، لم تظهر أيّ

^{١٦٩} حديد، ٨.

^{١٧٠} حديد، ٨٤.

دلائل تشير إلى أنّ وفاة ميسور كانت نتيجة جريمة ارتكبت ضده، ولهذا اعتقد
فؤاد أن وفاته كانت فعلاً ناتجاً عن انتحار.

في المقطع المقتبس من رواية "أزهار الشوك"، يظهر اللطف التعبير الذي يندرج
تحت شكل إغفال. كما في عبارة: "قد خرج مختاراً"، فإن هذا التعبير يُفهم كاللطف
التعبير يشير إلى الموت. وقد تم إخفاء المعنى الحقيقي عمداً من أجل التخفيف من
الأثر العاطفي على المتلقي. كما يُستخدم هذا التعبير بصيغة أكثر تهديفاً لتلطيف
وقع الحدث المؤلم عند الحديث عنه.

٦. تشبيه

"ولم يدر أكان الفتى يحس الألم ويخفيه أم أنه كان كوحش البر ينسى الطعنة
بعد أن يلحق موضعها؟!"^{١٧١}

كان فؤاد يزور خيمة مبروكة وقويّ بشكل متكرّر، وقد أصبح يعتبرهما بمثابة
عائلته. فقد اعتاد على المبيت وتناول الطعام معهما كلّما تواجد في القرية،
وأصبحت تلك العادات جزءاً من روتينه اليومي. ومن خلال قربه من قويّ، لاحظ
فؤاد أنّه يُخفي مشاعره الحقيقية، سواء كانت حزناً أو فرحاً. وبحسب رؤيته، فإنّ
قويّ يحمل في داخله ألماً كبيراً يخفيه عن الجميع، لا سيّما ما يتعلّق بشقيقه.

بالإضافة، يحتوي رواية "أزهار الشوك" أيضاً على تعبير بشكل التشبيه. كما
في المثال المذكور أعلاه: "كوحش البر"، الذي يُشبّه فيه شخصية "سلومة" بالحيوان
المفترس. وهذا التعبير يُعد من أشكال اللطف التعبير باستخدام التشبيه، لأنّ
"سلومة" تُشبّه بحيوان. ويُشير هذا التشبيه إلى أن "سلومة" تُعرف في نظر المجتمع
والبيئة المحيطة بها كشخصية قاسية وقاتلة.

^{١٧١} حديد، ١٢.

"ثم ما لبث أن ذاق طعم الدماء كما يذوق جرو الأسد دماء أول ضحاياه"^{١٧٢}

لم يرغب فؤاد في العودة للعيش في قريته القديمة، إذ كانت تثير في نفسه ذكريات مؤلمة تتعلق بسلومة، ذلك الرجل القاسي الذي بثّ الرعب في القرية، خاصةً بعد أن حظي بدعم ميسور، مما منحه حرية مطلقة في محاكمة الآخرين دون رادع. وعلى الرغم من أن سلومة كان يبرّر أفعاله بأنها تهدف إلى حماية أسرته، إلا أن ما ارتكبه ألحق الأذى بالعديد من الأبرياء، إذ هاجم أشخاصًا لا ذنب لهم، في محاولة لإثبات ولاءه المطلق لميسور.

وكذلك، فقد وُجدت في رواية "أزهار الشوك" أيضًا على تعبير أخرى بشكل التشبيه، ومن أمثلتها التعبير "جرو الأسد". يُعد هذا أيضًا من اللطف التعبير بشكل التشبيه، لأنه يُشبه الإنسان بالحيوان. ويُعتبر هذا التعبير نقطة البداية لتحول "سلومة" إلى قاتلة، ويعكس مدى وحشية ودموية الجرائم التي ارتكبتها بحق ضحاياها، حيث كانت تقتلهم بوحشية وهمجية.

"فقد كانت تغضب أحيانًا فكأنها قطة برية في غضبتها"^{١٧٣}

كان ميسور يُكِنّ الحقد تجاه تعويضة، مما دفعها إلى اتخاذ الحيلة والدفاع عن نفسها بحمل خنجر في حال قدومه لزيارتها. ومع ذلك، لم تُثبت هذه الفرضية بعد، حيث لا تزال ملابسات وفاة ميسور غير واضحة، ولا يوجد دليل قاطع يدعم هذا الادعاء، وفقًا لما توصل إليه فؤاد خلال تحقيقاته كمحقق في القضية.

في المقطع المأخوذ من رواية "أزهار الشوك"، يظهر اللطف التعبير بشكل التشبيه. كما في التعبير الذي يتضمن كلمة "كأنها"، والذي يُعدّ من أشكال التشبيه. في هذا التعبير، يمكن ملاحظة أن غضب "تعويضة" قد شُبه مباشرةً

^{١٧٢} حديد، ٤٣.

^{١٧٣} حديد، ٨٥.

بالقطة. حيث إن "تعويضة" شخصية حساسة جدًا عندما يتعرض للإزعاج من الآخرين، مما يُنتج هذا الشكل من التشبيه مثل "قطة".

"كما تهوي الذئاب والنسور على أطراف القرى فتصيب ما تستطيع الوصول إليه من قطعانها"^{١٧٤}

كان فؤاد كثيرًا ما يعاني من آلام جسدية بسبب الحرّ الشديد الناتج عن ظروف الحرب الفوضوية، وهو ما كان يتسبب له في نوبات متكررة من المرض. ومع ذلك، فإن آثار الحرب ما زالت ماثلة بوضوح، خاصة من جهة الفوضى والظلم المتفشي. فقد كانت حربًا طبقية شرسة، سعى فيها البعض إلى الاستيلاء على الغنائم بأي وسيلة، حتى لو استلزم الأمر مهاجمة كل ما يعترض طريقهم لتحقيق أطماعهم.

في المقطع المأخوذ من رواية "أزهار الشوك"، يظهر اللطف التعبير بشكل التشبيه. كما في التعبير الذي يتضمن عبارة "كما تهوي الذئاب والنسور." يُصوّر هذا التعبير الصراع السياسي بين الطبقات العليا والطبقات الدنيا التي تتصارع من أجل النهب وتقاسم الغنائم. وتُعدّ كلمة "كما" العنصر الأساسي في تشكيل التشبيه.

٧. تشخيص

"وثار الدم في رأس فؤاد وهو واقف في مكانه شاعرًا بما يشبه أن يكون إهانة"^{١٧٥}

قرّر فؤاد وعائلة سلومة زيارة سلومة في السجن، إلا أنّ تعامل الحارس لم يكن وديًا على الإطلاق، بل اتّسم بالجفاء وسوء المعاملة. وقد أثار هذا التصرف غضب

^{١٧٤} حديد، ٩٠.

^{١٧٥} حديد، ١٤.

فؤاد، خاصةً عندما وجّه الحارس تهديدًا إلى مبروكة، والدّة سلومة، الأمر الذي اعتبره فؤاد إهانة غير مقبولة ومخالفة لأبسط مبادئ الاحترام والإنسانية.

من ناحية أخرى، تُوجد في رواية "أزهار الشوك" تعبير تتضمن التشخيص، كما في العبارة: "وثار الدم في رأس فؤاد". إن كلمة "الدم" في هذا السياق اقترنت بالفعل "ثار"، مما يُضفي عليها صفة بشرية مرتبطة بالمشاعر والانفعالات الإنسانية، كالغضب والحقد والكراهية. وهذا يرتبط بالفعل العنيف الذي مارسه حارس السجن ضد مبروكة، والذي أثار غضب فؤاد. وهكذا، تُعد عبارة "ثار الدم" شكلاً من أشكال التشخيص، إذ يُصور الدم كما لو كان كائناً حياً يمكنه أن يغلي، تماماً كما يغلي الماء، مما يُجسد حالة الغليان العاطفي والانفجار الداخلي للشخصية.

المبحث الثاني: سياق في استخدام لطف التعبير بين الرواية "اللس والكلاب" والرواية "أزهار الشوك".

استناداً إلى نتائج استخدام اللطف التعبير في سياق الجرائم، يتضح أن هناك سياقات متعددة تقف وراء هذا الاستخدام في كلتا الروايتين، حيث يرتبط هذا السياق نفسية، وجمالية أدبية، وسياسية، وثقافية. وعليه، فإن استخدام اللطف التعبير لا يُعدّ مجرد ظاهرة أسلوبية فحسب، بل هو مرتبط بعلاقات سببية تبرر هذا الاستخدام. وفيما يلي عرض وصفي تفصيلي لهذه السياقات الأربعة.

١. السياق النفسي

تُقدّم رواية "اللس والكلاب" لنجيب محفوظ ورواية "أزهار الشوك" لمحمد فريد أبو حديد بناءً قوياً للشخصيات. ففي رواية "اللس والكلاب" يتجلى ذلك من خلال شخصيتي سعيد وراوف، بينما في رواية "أزهار الشوك" يظهر في شخصيات فؤاد، مبروكة، توادة، وقويّ. ويُستخدم الأسلوب اللطف التعبير كوسيلة رئيسة

لتطوير الجانب العاطفي للشخصيات وحالة المزاج بشكل غير مباشر، إلا أنه يترك أثرًا قويًا من خلال تعبيراته، كما سيتم توضيحه في الفقرة التالية.

"ضائعا بلا أصل وبلا قيمة وبلا أمل، خيانة لقيمة لو اندك المقطم عليها دكا ما شفيت نفسي"^{١٧٦}

تُظهر العبارة أعلاه الجانب العاطفي للشخصية في التعبير عن مشاعرها. كما يلي: "لو اندك المقطم عليها دكا ما شفيت نفسي"، فإن الأسلوب اللغوي المستخدم لا يُعد وسيلةً لتعزيز الجانب العاطفي للشخصية فحسب، بل يساهم أيضًا في بناء الانطباع حول الصراع العنيف الذي يمر به. إن الحقد المتجذر في نفس سعيد يشكّل أساسًا راسخًا ومستمرًا، والذي جعله في نهاية المطاف هدفًا لحياته نتيجة للظلم الذي تعرض له على يد أعدائه.

"كالفأرة!. مم تخاف! ألا تدري كم يحبها!".^{١٧٧}

تُظهر عبارة سعيد في الحوار جانبه العاطفي في التعبير عن مشاعره. كما يلي: "مم تخاف! ألا تدري كم يحبها؟"، وهو ما يُعبّر عن جدية سعيد في رغبته برعاية ابنته "سناء"، إذ يشعر بأنه الأحقّ بذلك لكونها ابنته. غير أن رغبته لم تتحقق كما أراد، لأن ابنته لا تعترف به كوالد لها. ويُعزى ذلك أيضًا إلى كونه سجينًا سابقًا، الأمر الذي أثار الخوف في نفس ابنته. تُجسّد هذه العبارة الجانب العاطفي للحزن الذي يشعر به سعيد نتيجة رفض ابنته له.

"ونظرة عينيه الباردة زادت قلبه المهزوم برودة، وانطباق شفثيه الناطق بالعداوة والكراهية."^{١٧٨}

^{١٧٦} محفوظ، اللص والكلاب، ٣٧.

^{١٧٧} محفوظ، ١٤.

^{١٧٨} محفوظ، ٤٠.

استنادًا إلى العبارة المذكورة أعلاه، يُظهر "رؤوف علوان" جانبه العاطفي من خلال تصوير حالته النفسية تجاه "سعيد". كما يلي: "ونظرة عينيه الباردة زادت قلبه المهزوم برودة." تعكس هذه العبارة مشاعر الكراهية والنفور من سعيد، رغم أنه كان صديقه المقرب في أيام الدراسة. إلا أن رؤوف لم يُعد يرى في سعيد صديقًا، بل أصبح يرفض أي علاقة تربطه به، مفضلاً ترسيخ موقعه المهني والاجتماعي حتى لو تطلّب الأمر نكران الماضي. هذا الموقف يُظهر انقلابًا حادًا في القيم، ويكشف عن تحوّل رؤوف إلى شخصية انتهازية باردة المشاعر.

"وثار الدم في رأس فؤاد وهو واقف في مكانه شاعرًا بما يشبه أن يكون إهانة"^{١٧٩}

استنادًا إلى العبارة أعلاه، يتّضح أن فؤاد يُظهر جانبه العاطفي من خلال الأسلوب اللغوي. ففي عبارة "وثار الدم في رأس فؤاد" يظهر انفعاله وغضبه تجاه الجندي الذي كان يضايق أم مبروكة أمامه مباشرة. ومن خلال هذا التعبير، يمكن ملاحظة وجود عنصر المبالغة، إذ إن الدم في حقيقته لا يغلي، مما يجعل هذا التعبير رمزًا يُجسّد الحالة العاطفية والانفعالية للشخصية تجاه من حوله.

"وأدركها قوية ليحجزها، فارقت على الأرض وجعلت تتخبّط وتتدأداً كأنها تريد أن تحطم عظامها"^{١٨٠}

تُظهر العبارة أعلاه موقفًا يُبرز الحالة النفسية لشخصية الأم "مبروكة". وقد نتج هذا الموقف عن منع الحارس في السجن لها من الاقتراب من السجن، الذي كان في الحقيقة ابنها "سلومة". ومن خلال العبارة: "فارقت على الأرض وجعلت تتخبّط وتتدأداً كأنها تريد أن تحطم عظامها"، يتّضح مدى انفعالها العاطفي الذي يُجسّد الحزن العميق الذي شعرت به جرّاء هذا المنع. هذا التعبير يعكس الألم

^{١٧٩} حديد، أزهار الشوك، ١٤.

^{١٨٠} حديد، ١٥.

النفسي للآم ورفضها التام للواقع الذي فُرض عليها، متمثلاً في حرمانها من رؤية فلذة كبدها.

"وما كان أحراها أن تدفعه عن نفسها بخنجرها، فقد كانت تغضب أحياناً فكأنها قطة بريّة في غضبتها." ^{١٨١}

تُشير العبارة أعلاه إلى موقف يُبرز الجانب العاطفي والانفعالي للشخصية. ففي البداية، كانت "تعويضة" تُشتبه في قيامها بطعن "ميسور" بأداة حادة. ثم ورد التعبير: "فكأنها قطة بريّة في غضبتها"، الذي يصور ردّ فعل دفاعي وينقل انفعالات عاطفية "شرسة"، مما يُضفي طابع التوتر ويزيد من حدة المشاعر والانفعالات في سياق القصة.

"فاتقد قلبي لهباً وعنفت على تعويضة حتى حُيِّل إليّ أن الأمر سوف يؤدي إلى القطيعة بيننا" ^{١٨٢}

تُظهر العبارة أعلاه الجانب العاطفي للشخصية الذي أُثير بسبب طرف آخر. كما أن الأسلوب اللغوي المستخدم، وهو اللطف التعبير، يدعم إبراز الجانب العاطفي لشخصية قوي. فإن عبارة "فاتقد قلبي لهباً" تُعبر عن الغضب الشديد الذي يشعر به قوي. وتُعد هذه العبارة مبالغاً فيها لتصل إلى ذروة التعبير العاطفي عن غضب الشخصية. وقد نشأ خلاف بين قوي وتواضع، مما أدى إلى توتر علاقتهما بسبب تدخل طرف خارجي.

"أم أنه كان كوحش البر ينسى الطعنة بعد أن يلحق موضعها؟!" ^{١٨٣}

^{١٨١} حديث، ٨٥.

^{١٨٢} حديث، ٦٨.

^{١٨٣} حديث، ١٢.

تُظهر العبارة أعلاه طريقة التعبير الأسلوبية من وجهة نظر سعيد تجاه قوي. إن تصوير شخصية قوي من خلال هذا الأسلوب اللغوي يدل على وجود ألم وحزن داخلي يعاني منه. كما ورد في العبارة: "أم أنه كان كوحش البر ينسى الطعنة بعد أن يلحق موضعها؟!"، مما يدل على قدرة الشخص على نسيان الأحداث المؤلمة التي مرّ بها، أو بالأحرى التظاهر بنسيانها. وهذا يشير إلى أن قوي كان قادرًا على إخفاء ألمه من خلال الابتسامة والفرح، رغم أنه كان يحمل في داخله جرحًا نفسيًا نتيجة السخرية منه بسبب كونه شقيق قاتل.

٢. السياق الجمالي

استنادًا إلى السياق الجماليات اللغة، قام نجيب محفوظ بتطوير أسلوبه اللغوي من خلال تقديم تعبيرات تصويرية، رمزية، ولغة شعرية. إن استخدامه لكلمة في العمل الأدبي جعل الرواية مليئة بالأساليب اللغوية التي تُصوّر أنشطة الشخصيات وتصور السمات المميزة لكل شخصية على حدة. وتستفيد هذه الرواية من اللغة العربية لتصوير أجواء الجريمة، مع إضفاء طابع جمالي ينبع من السرد القصصي. والأسلوب اللغوي المستخدم في الرواية يُمكن القارئ من تحيّل السلوكيات التي تقوم بها الشخصيات كما وردت في الرواية. وسيتم توضيح ذلك بشكل مفصّل فيما يأتي.

"ثم ما لبث أن ذاق طعم الدماء كما يذوق جرو الأسد دماء أول ضحاياه"^{١٨٤}

يُظهر التعبير أعلاه أن اللطف التعبير يُستخدم كوسيلة للجمال في السرد الروائي. فالجملة: "لقد شعر فورًا بطعم الدم كما يشعر به شبل الأسد عند تذوقه دم أول ضحية له"، تشير إلى رمزٍ للقتل والسيطرة على حياة الآخرين. وبهذا، فإن الأسلوب اللغوي المستخدم يُظهر جمالية العمل الأدبي من خلال تصوير سلوكيات

إجرامية، ويُسهّم في خلق بُعد جمالي في النص الأدبي من خلال تصوير فعل القتل كمفهوم فكري ابتكره المؤلف.

"وتمثّلت لفؤاد عند ذلك صورة ذئب كاسر ينزوي في قفصه مكشّراً، واجتمع في قلبه شعور مختلط مضطرب من إشفاق ورهبة."^{١٨٥}

تُظهر العبارة أعلاه أن استخدام أسلوب اللطف التعبير يُستخدم كرمز للتحوّل عن المعنى القاسي للتعبير. فالتعبير "صورة ذئب كاسر" يُجسّد هوية شخصية سلومة، والذي يُشير إلى شخص قاسٍ وقاتل. ويُستخدم هذا التعبير كأحد أشكال الجمال الأدبي من خلال توظيف الاستعارة كرمز، وإيحاء الموضوعات باستخدام الأسلوب التصويري كشكل من جمال الأسلوب اللغوي.

"حاول أن تجعل منه إنساناً، إن أكثر مَنْ تذهب عنهم الإنسانية هم هؤلاء الذين لم يجدوا أحداً يأخذ بيدهم يا ولدي."^{١٨٦}

يُظهر التعبير أعلاه أن استخدام اللطف التعبير يُستخدم كوسيلة من وسائل الجمال اللغوي. كما في هذا التعبير الذي يحتوي على أسلوب الإطناب، حيث يتم استخدام عبارات أطول لإخفاء المعنى المباشر. مثال: "حاول أن تجعل منه إنساناً"، والذي يشير في سياقه إلى "قاتل". وذلك لأن السياق المتعلق يربط بين الشخصية المتوحشة "سلومة" والحوار القائم بين "حسني أفندي" و"فؤاد".

"كان مثل الفهد الخفيف الحركة إذا لقي ذئباً ضارياً، فبادر إليه قبل أن ينشب فيه أنيابه، فألقى به إلى السجن ليلقى جزاءه على الآثام التي كان هو يبعثه إليها."^{١٨٧}

^{١٨٥} حديث، ١٤.

^{١٨٦} حديث، ١٥.

^{١٨٧} حديث، ٣٧.

استنادًا إلى التعبير أعلاه، يتبين أن استخدام اللطف التعبير يُستخدم كأداة من أدوات الجمال الأدبي. وقد استُخدم التعبير بأسلوب لغوي تصوّري في تصوير النشاط الإجرامي. ويُعد هذا الأسلوب وسيلة لغوية تُخفي المعنى المباشر من خلال تعبير غير مباشر كاللطف التعبير. كما يُضفي هذا الأسلوب طابعًا شعريًا ويُجمل الأسلوب اللغوي. بالإضافة، تكمن فائدته في إحداث تأثير على خيال القارئ، بحيث يمكنه أن يشعر بأجواء القصة بشكل مباشر.

"جاءكم من يغوص في الماء كالسمكة ويطير في الهواء كالصقر ويتسلق الجدران كالقار و ينفذ من الأبواب كالرصاص."^{١٨٨}

يُصوّر التعبير أعلاه أن أسلوب اللطف التعبير استُخدم كوسيلة جمالية ضمن العناصر الداخلية للعمل الأدبي. استخدم المؤلف أسلوبًا لغويًا أكثر شاعرية واستعاريًا في تصوير براعة "سعيد" عند محاولته اقتحام منزل شخص آخر، وخاصة منزل عدوه. كان "سعيد" ماهرًا في اقتحام منازل الآخرين، لأنه يمتلك خبرة واسعة في السرقة. إن تصوير الجريمة، والتي تُعدّ فعلًا إجراميًا، قد أظهر في المقابل عنصرًا من عناصر الجمال اللغوي.

"هكذا وجدت نفسى محصورا في عطفة الصيرفي و لم يكن الجن نفسه يستطيع أن يحاصرني، وانتهالت على اللكمات والصفعات."^{١٨٩}

يُبين التعبير أعلاه نشاطًا يُصوّر بشكل مباشر عنفًا جسديًا مُمارسًا ضد "سعيد"، كما يلي: "وانتهالت على اللكمات والصفعات"، والذي يُشير إلى أسلوب لغوي يُستخدم لإضفاء جاذبية جمالية، حيث يتم تصوير الحدث بطريقة مُبالغ فيها

^{١٨٨} محفوظ، اللص والكلاب، ٨.

^{١٨٩} محفوظ، ٣٧.

لبلوغ الإحساس العاطفي للشخصية، وتشكيل طبقات من المعنى تصل إلى البُعد النفسي للشخصية.

"أتدفع بي إلى السجن وتنب أنت إلى قصر الأنوار والمرايا"^{١٩٠}

بناءً على التعبير أعلاه، يتجلى التباين بين حياة "سعيد" و"رؤوف علوان". إذ يظهر أسلوب الرمزية المتناقضة في العبارة التي تُعبّر عن معاناة "سعيد" بسبب وجوده في السجن نتيجة الخيانة، في مقابل "قصر من الضوء والمرايا" الذي يُمثل المنزل الفاخر الذي يملكه "رؤوف علوان". وهكذا، فإن هذا الأسلوب يُعد تجلياً بلاغياً يُبرز عنصر الجمال والأسلوب الغوي في السرد الداخلي للأدب.

"وتسلق السور بخفة وبأطراف مخنكة كأنها أطراف قرد"^{١٩١}

يُصوّر التعبير أعلاه أنّ أسلوب اللطف التعبير قد استُخدم كوسيلةٍ جماليةٍ في العنصر الداخلي للأدب. كما في النشاط الذي قام به "سعيد" والذي يدلّ على براعته في السرقة، حيث صوّر ذلك بأسلوبٍ جميلٍ باستخدام اللطف التعبير بصيغةٍ استعارة. وقد شُبّه "سعيد" بالقرود في دلالة على مهارته، فالسلوك الإجرامي هنا عُرض بأسلوبٍ استعاري يركّز على جماليات اللغة ويُضفي طابعاً شعرياً على النص.

"كما أن نبوية امرأة الخائنة الجبانة سيقتلها الخوف على حياتها حتى يلتف

الحبل حول عنقك أو تستقر في قلبك رصاصة مجرمة"^{١٩٢}

يُظهر التعبير أعلاه نشاطاً يُجسّد هدف "سعيد" في قتل عدوّته. ويمكن ملاحظة ذلك من خلال العبارة: "يلتف الحبل حول عنقك أو تستقر في قلبك رصاصة مجرمة"، والتي تُشير إلى رغبة "سعيد" في قتل "نبوية". فالحقد العميق الذي

^{١٩٠} محفوظ، ٣٧.

^{١٩١} محفوظ، ٣٨.

^{١٩٢} محفوظ، ٨٣.

يكنّه "سعيد" أراد أن يفرّغه من خلال هذه الجريمة. فإن هذا يخلق أسلوبًا لغويًا يُضفي الطابع الجمالي على السرد القصصي ويمنح معنى عميقًا من منظورٍ نفسيّ تجاه شخصية "سعيد".

٣. السياق السياسي

استنادًا إلى السياق السياسي، يُستخدم اللطف التعبير كوسيلة لتمويه النقد وكشف الظلم بطريقة غير مباشرة ولكنها ذات دلالة. ويمكن ملاحظة هذا السياق فقط في رواية "اللص والكلاب"، حيث تمتلك هذه الرواية خلفية سياسية قوية تتمحور حول الصراع بين الشخصية الرئيسية، "سعيد"، وعدوّه "رؤوف". وفيما يلي الشرح:

- لم تريد المسدس والسيارة ؟

- لزوم العمل ...

- يا خبر ! متى خرجت من السجن؟^{١٩٣}

تُعبّر العبارة المذكورة أعلاه عن رغبة "سعيد" في تحقيق هدفه تجاه عدوه. كما في التعبير: "للعمل"، والذي يُشير إلى نشاط "سعيد" الذي يمتن السرقَة والقتل. ويمكن تفسير ذلك كشكل من النقد المبطّن للنظام القانوني الذي تستغله السلطة الحاكمة. حيث يُخفي "سعيد" هدفه الحقيقي من خلال تعبيرٍ بديل لتجنّب المعنى المباشر، ويستبدله بأسلوب لغوي يتمثل في القتل.

"ولكنها ستكون احتجاجا داميا مناسبا على أى حال"^{١٩٤}

استنادًا إلى العبارة المذكورة أعلاه، فإن رغبة "سعيد" تتمثل في تحقيق هدفه من خلال قتل "رؤوف علوان". ويُفهم من تعبير "احتجاجا داميا" أنّه يمثل نقد

^{١٩٣} محفوظ، ٥٦.

^{١٩٤} محفوظ، ١١٠.

"سعيد" لعدوّه الذي يشغل منصبًا سياسيًا ومكانة سلطوية. يريد "سعيد" أن يُظهر أن أفعاله العنيفة تُعدّ رمزًا لتبرير الظلم الذي تعرّض له كمواطن مدني. فإراقة الدماء من وجهة نظره ضرورة من أجل تحقيق العدالة التي تتوافق مع النظام الاجتماعي والسياسي المنشود.

٤. السياق الثقافي

في السياق الثقافية في اللغة العربية، يُستخدم أسلوب لغوي خاص عند التعبير عن الموت، مع مراعاة الجوانب اللغوية المستخدمة. وذلك لأن الحديث عن الموت يميل إلى إثارة الجانب العاطفي لدى المتلقي، استنادًا إلى الحقائق الاجتماعية القائمة. وفي الثقافة العربية، لا يُستخدم سوء التعبير عند الحديث عن الوفاة، وذلك لإخفاء حقيقة أن المتوفى قد يكون ارتكب بعض الأفعال السيئة في حياته. ولذلك، يُؤكّد على استخدام أسلوب اللطف التعبير كشكل من الاحترام والتقدير المتوفى. كما يتجلى ذلك في العبارات التالية:

"ولن يهدأ رءوف علوان حتى يطوق عنقه بجبل المشنقة. ومعه القانون و والنار الحديد."^{١٩٥}

تشير العبارة السابقة إلى أن الموت يُعبّر عنه بأسلوب لطيف، كما في استخدام كلمة "يهدأ" بديلاً عن كلمة "الموت". ومع ذلك، فإن سياق الجملة المذكورة يكشف عن أن سعيد يحمل ضغينة تجاه رؤوف، ولذلك فإن الأسلوب اللغوي المستخدم لاحقاً يتضمن عناصر الجريمة والانتقام. وعلى الرغم من أن المبدأ الأساسي في الثقافة العربية، التي تفاعلت مع القيم الإسلامية، هو التزام حسن القول والكلام الطيب، إلا أن السياق المذكور يُظهر أن رؤوف لن ينال موتاً حسناً بسبب خيانتته.

^{١٩٥} محفوظ، ٩٨.

"فلا شك في أنه قد خرج مختاراً"^{١٩٦}

استناداً إلى العبارة المذكورة أعلاه، يتّضح وجود تعبير يُشير إلى الموت كما في رواية "أزهار الشوك"، كما في العبارة: "قد خرج مختاراً"، والتي تُعد وسيلةً لتلطيف التعبير. وهذا يدلّ على وجود قاعدة ثقافية كامنة في هذا التعبير، حيث يُظهر أسلوب اللطف التعبير القائم على المعايير الثقافية العربية. ومن أبرز المبادئ في التعبير عن الموت هو استخدام الكلام الطيب. فالأدب العربي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالقيم الدينية الإسلامية، ولذلك غالباً ما يُعبّر عن الموت بلغة رقيقة، حتى وإن كان السياق يشير إلى احتمال الانتحار. ويرجع ذلك إلى أن الموت يُعدّ حدثاً حزيناً، لذا لا يُستحسن التلقّظ بكلمات سيئة تجاه المتوفى، بغضّ النظر عن أفعاله في حياته، مع ضرورة منحه الاحترام اللائق.

"كأنه قد سدّد طعنته ثم ساخ في الأرض أو طار في السماء."^{١٩٧}

استناداً إلى العبارة أعلاه، يتّضح أن هناك تعبيراً يُجسّد الموت في سرد رواية "أزهار الشوك"، كما يلي: "كأنه قد سدّد طعنته"، وهو تعبير يُستخدم كوسيلة لتلطيف المعنى. يُظهر هذا وجود قاعدة ثقافية كامنة في التعبير المذكور، حيث يُعدّ من أشكال تهذيب اللغة المستندة إلى القيم الثقافية العربية. ومن أبرز القيم في التعبير عن الموت، هو استخدام ألفاظ طيبة ومحترمة. فالأدب العربي مرتبط بالقيم الدينية الإسلامية، ولذلك يتم التعبير عن الموت بأسلوب لطيف حتى وإن كانت الوفاة نتيجة انتحار مُحتمل. إذ يُعدّ الموت حادثاً محزناً، ولا يُستحب استخدام كلمات سيئة تجاه المتوفى، مهما كانت أفعاله في حياته، وذلك حفاظاً على كرامته وإظهاراً لاحترام يليق به.

^{١٩٦} حديد، أزهار الشوك، ٨٤.

^{١٩٧} حديد، ٨٤.

الفصل الخامس

مناقشة نتائج البحث

في هذا الفصل، سيقوم الباحث بمناقشة جميع نتائج البحث الواردة في الفصل الرابع بشكلٍ أعمق، وذلك من خلال ربطها بالنظريات ذات الصلة، بالإضافة إلى إجراء مقارنة بين نتائج هذا البحث والدراسات السابقة. وتهدف هذه المناقشة إلى فهم استخدام اللطف التعبير في روايتي "اللس والكلاب" و"أزهار الشوك" بشكلٍ مفصل. كما تسعى هذه المناقشة إلى تقديم توصيات يمكن أن تفيد الدراسات المستقبلية في هذا المجال.

المبحث الأول: أشكال اللطف التعبير بين الرواية "اللس والكلاب" والرواية "أزهار الشوك".

استنادًا إلى نتائج البحث المتعلقة بأشكال اللطف التعبير المستخدمة في روايتي "اللس والكلاب" و"أزهار الشوك"، فقد تم تصنيف البيانات المستخلصة وفقًا لهاتين الروايتين. ففي رواية "اللس والكلاب"، صنّف الباحث أشكال اللطف التعبير إلى ما يلي: (١) الاستعارة، (٢) الاستهانة، (٣) المبالغة، (٤) ذلاقة اللسان، (٥) عام إلى الخاص، (٦) الكلية اللطف التعبير، (٧) تشبيه، (٨) تشخيص، (٩) تهكم. أما في رواية "أزهار الشوك"، صنّف الباحث أشكال اللطف التعبير إلى ما يلي: (١) الاستعارة، (٢) الاستهانة، (٣) المبالغة، (٤) ذلاقة اللسان، (٥) إغفال، (٦) تشبيه، (٧) تشخيص. وفيما يلي مناقشة مفصلة لهذه النتائج:

استنادًا إلى نتائج البيانات البحثية المذكورة أعلاه، يتبيّن أنّ أشكال اللطف التعبير المستخدمة في روايتي "اللس والكلاب" و"أزهار الشوك"، قد وظّفت عددًا كبيرًا من الكلمات والعبارات والجمل لبناء فضاء من الواقع الدلالي الظاهري الخادع للقارئ. وغالبًا ما يظهر اللطف التعبير، لا سيما في هيمنة اللطف التعبير بصيغة الاستعارة. إذ إنّ استخدام اللطف التعبير بالصيغة الاستعارية يسهم في خلق مفاهيم تعبيرية دلالية بديلة. والروايتان

الثان تناولتهما هذه الدراسة استخدمتا بشكلٍ متسق العبارات الاستعارية في تشكيل فضاء اللطف التعبير.

وقد كُشف عن العديد من الأحداث المرتبطة بالجريمة والقتل في هاتين الروايتين، ممّا يؤكد أنّ اللطف التعبير بوصفه أسلوبًا بلاغيًا يُستخدم من أجل تجسيد النص الأدبي. فاللطف التعبير لا يُعدّ مجرد تزيين للنص، بل يحمل مقاصد ومعاني تتجاوز المباشر والظاهري. ومن هنا، تبرز أهمية علم السيميائية في لعب دور محوري في التلاعب بالنظام اللغوي، من خلال إخفاء المعاني الحقيقية. كما أن للمؤلف حرية واسعة في ابتكار أشياء لم تكن موجودة من قبل.

كمثل شكل الاستعارة، يظهر اللطف التعبير بشكل متكرر في كلّ من الروايتين. أولًا، تُظهر العبارات في رواية "اللس والكلاب" نشاطاتٍ مرتبطة بالجريمة. وتُعدّ الاستعارة الخيار الرئيسي لدى كلا المؤلف لإخفاء العبارات الفظة أو الصريحة. فالاستعارة تُنتج مفهومًا آخر بصورة دلالية مباشرة من خلال المجازية، إلا أنها تشير إلى المعنى ذاته الذي يرغب المؤلف في التعبير عنه. ويهدف استخدام الاستعارة إلى خلق فضاء لغوي واجتماعي يسوده الهدوء والسكينة.

في رواية "اللس والكلاب"، تُستخدم العبارات الاستعارية في كثير من الأحيان لتصوير مفردات تتعلق بأسلحة القتل، ويمكن اعتبار ذلك رمزًا للانتقام الذي يحمله سعيد تجاه أعدائه. من ناحية أخرى، تُظهر رواية "أزهار الشوك" تصويرًا مجازيًا لشخصية "سلومة"، إذ يتم تشبيهها بالحيوانات من خلال استعارات متعددة. إنّ المعنى الكامن وراء اللطف التعبير الاستعارية لشخصية سلوما يتمثل في كونها قاتلة بدمٍ بارد. ويُقدّم الشرح المفصل لذلك بشكلٍ بنيوي على النحو الآتي:

١. الاستعارة

إنَّ الاستعارة في رواية "اللبس والكلاب" لا تُستخدم فقط كأسلوب لغوي، بل تحمل معاني أعمق ينقلها المؤلف إلى القارئ. فالأسلوب الاستعاري يعكس واقعًا قاسيًا يعيشه سعيد، بوصفه الشخصية الرئيسة، داخل واقعه الروائي. ومن خلال هذا الأسلوب، يسعى المؤلف إلى إيصال نقد غير مباشر تجاه أجهزة الدولة التي يمثلها أصدقاء سعيد أنفسهم، والذين أصبحوا خونة ومطاردين له. لقد استخدم نجيب محفوظ الوسائل الاستعارية كرمزية لتجنب توجيه النقد الصريح من سعيد إلى أصدقائه. ويبدو أنَّ محفوظ، بطريقة واضحة، أراد من المتلقي أن يدرك المعاني الكامنة وراء الكلمات اللطيفة، إذ تكشف في جوهرها عن توتر عاطفي وصورة عميقة لبناء شخصية سعيد. ويتجلى ذلك في لغته التي تتمحور حول السلاح وصفة الانتقام المتجذرة فيه.

تستخدم رواية "أزهار الشوك" أيضًا الاستعارة كأسلوب لغوي. وكما هو الحال مع وظائف الاستعارة، لا تُستخدم هذه الأداة اللغوية من أجل جمال الكتابة فقط، بل يمكن أن تُستخدم لتقديم مثال آخر في جملة معينة. تكشف البيانات التي تم العثور عليها في هذه الرواية أن هناك شخصية تم تشبيهها بالحيوانات نظرًا لشدها تجاه الآخرين. مثل شخصية سالومة، التي تم بناؤها كشخصية عنيفة ومخيفة في قريتها. وعلى الرغم من أن سالومة هو شخصية تُخشى بشدة، إلا أن عائلتها تظل تحبها.

تتوافق نتائج البحث المذكورة أعلاه مع مفهوم اللطف التعبير بشكل الاستعارة، حيث إن التعبيرات المستخدمة في الروايتين تقدّم مفاهيم يتم فيها يشاكل شيء أو كائنٍ بتعبير آخر يُعتبر مناسبًا من حيث الخصائص أو الصفات المراد إبرازها.^{١٩٨}

¹⁹⁸ Mochamad Nurul Syaifudin, Yarno Yarno, and Ngatma'in Ngatma'in, "Penggunaan Eufemisme Dan Disfemisme Dalam Kanal YouTube Podcast Kaesang Pangarep 'Podcast Depan Pintu,'"

ويرتبط هذا الموضوع بفكرة فنية أوسع تُشكّل سلسلة من الكلمات الاستعارة بشكل متكامل.^{١٩٩} وإضافةً إلى إظهار الجانب الفني والجمالي، يؤكد وليام أن يُعبّر أسلوب التخفيف البلاغي أيضاً عن درجة من الحساسية تجاه الأبعاد الاجتماعية والثقافية للمجتمع المتلقي، ويُعدّ ذلك علامة على لباقة الخطاب النصي وأدب التعبير.^{٢٠٠}

٢. الاستهانة

في شكل الاستهانة، يخلق استخدام اللطف التعبير في روايتي "اللص والكلاب" و"أزهار الشوك" فضاءً يبدو كأنه يقلل من أهمية الموقف أو يستهين به، كما يتضح من البيانات المستخلصة من الروايتين. أولاً، في رواية "اللص والكلاب"، يُصوّر موقف يُظهر شكل من الاستهانة، حيث يجيب سعيد عن سؤال نور بالقول إن "المسدس" هو أداة للعمل. ويمكن استنتاج أن كلام سعيد يهدف إلى تقليل المعنى الحقيقي لتصريحه مقارنةً مع الواقع. إذ يتم تصغير الحقائق والتقليل من حدتها عند استخدام أسلوب الاستهانة. أما في رواية "أزهار الشوك"، فإن اللطف التعبير من بشكل الاستهانة تتمثل في سياق الموت، حيث يتم استبدال عبارة "توفي" بعبارة "ثم سقط على الأرض أو طار إلى السماء". وهذا يدل على أن موت الشخص يتم الإشارة إليه بتعبير أكثر لطفاً، من خلال تقديم تصور مختلف يعكس الرحيل بطريقة أكثر رقة وليناً.

إن استخدام أسلوب الاستهانة في رواية "اللص والكلاب" قد تم كما استراتيجي من قبل محفوظ. فكما ورد في نتائج البيانات، فإن هذا الشكل من اللطف التعبير يخفض المعنى مقارنةً بالواقع الفعلي. ويمكن استخلاص أن الحوار

Disastra: Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Indonesia 6, no. 2 (2024): 209–28, <https://doi.org/10.29300/disastra.v6i2.3768>.

¹⁹⁹ Burridge, "Euphemism and Language Change: The Sixth and Seventh Ages."

²⁰⁰ William Lutz, *Double Speak* (New York: New York, 1989).

بين سعيد ونور يخفي الهدف الحقيقي لسعيد. إذ يوحي سعيد إلى نور، كمستمعة له، ألا تقلق بشأن خططه المتعلقة بالقتل. لقد استبدل سعيد التعبير عن "القتل" بكلمة "العمل"، وذلك بما يتوافق مع مهنته بعد أن أصبح سجيناً، وكذلك بما يتماشى مع هدفه في الانتقام من أعدائه.

في رواية "أزهار الشوك"، تُستخدم الاستهانة غالباً لتقليل المعنى المتعلق بالصفات أو بالموت. ومن بين الأمثلة التي تم رصدها في البيانات، ما ورد في الرواية حول وصف "الإنسان" بمعنى يُشير إلى شخص يختلف في أخلاقه عن عامة البشر. وبالتالي، بُني هذا التعبير على نحو يستهين من معناه الحقيقي، وذلك بغرض إخفاء المقصد الأصلي من الخطاب.

وبذلك، فإن الاستهانة الموجود في كلا الروايتين يتماشى مع ما أشار إليه كيت وألان، بأن هذا الشكل من التعبير يُضفي طابعاً أكثر بساطة وأقل تأثيراً مقارنة بالتعبير الصريح.²⁰¹ ويهدف هذا الشكل من التعبير إلى التقليل من حدة المعنى أو تلطيفه.²⁰² وتُظهر الروايتان بوضوح أن الغرض من هذا الأسلوب هو إخفاء المعنى الحقيقي من خلال تخفيض وقعه، ويُعد هذا تعبيراً عن التجنب اللفظي، كما يُستخدم أيضاً عندما لا يرغب المتحدث في التطرق إلى أمور لا يُحب الحديث عنها.²⁰³

٣. المبالغة

وفي الوقت ذاته، فقد تم العثور على استخدامات متعددة لأسلوب المبالغة كما ورد في روايتي "اللس والكلاب" و "أزهار الشوك"، حيث يُظهر هذا الأسلوب

²⁰¹ Bachriani Bachriani, Abdul Hakim Yassi, and Fathu Rahman, "A Comparative Study of Euphemism in English and Buginese: Pragmatic Stylistics Contexts," *Journal on Interdisciplinary Studies on Humanities* 1, no. 4 (2018): 429–40.

²⁰² Fatimah Djajasudarma, *Semantik 2: Relasi Makna Paradigmatik, Sintagmatik, Dan Derivasional* (Bandung: Refika Aditama, 2013).

²⁰³ Allan and Burridge, *Euphemism and Dysphemism: Language Used as Shield and Weapon*.

البعد العاطفي في شخصيتي "سعيد" و"فؤاد". وتُبين هذه التعبيرات أن أسلوب المبالغة يُستخدم عندما تُثار الجوانب العاطفية لهاتين الشخصيتين، وخاصةً في حالات الغضب والانفعال. المثال، تُصوّر رواية "اللس والكلاب" تعبيراً مثل "لا مهرب منى"، وهو يُعبّر عن الحالة الانفعالية لسعيد تجاه أعدائه الذين يُشكّلون هدفاً له، حيث يُقال هذا التعبير لإثارة الرعب وبثّ التهديد في نفوس خصومه. وكذلك الأمر في رواية أزهار الشوك"، حيث يُستخدم لفظ "النار" للدلالة على "الحرارة" في سياق وصف غضب فؤاد الشديد، مما يُظهر مدى الانفعال والاحتدام العاطفي للشخصية. تُعدّ تعابير مثل المبالغة وسيلة فعّالة في إثراء تصوير الشخصيات من الناحية الانفعالية والعاطفية، مما يُضفي مزيداً من العمق الدرامي على البناء السردى في كلا الروايتين.

تُستخدم المبالغة في رواية "اللس والكلاب" بطريقة استراتيجية من قبل محفوظ، إذ تُوظّف كاضطراب داخلي ورمز تعبيرى في حوارات "سعيد". وغالباً ما تظهر هذه التعابير كشكل من تفجّر المشاعر تجاه أعدائه. وتُجسّد هذه المبالغة الشعور بالخيانة وخيبة الأمل نتيجة الظلم الذي اضطر سعيد لتحملّه في حياته. كما تعكس هذه التعبيرات مدى الآمال العريضة التي وضعها سعيد في أصدقائه، والتي تحطّمت أمام واقع لم يكن كما توقّعه. وتُظهر المبالغة العمق العاطفى الذي يتحمّله سعيد، من الرغبة في الانتقام إلى لذة الإطاحة بأصدقائه الذين خذلوّه.

كما تُوظّف المبالغة في رواية "أزهار الشوك" بشكل دقيق، كما هو الحال في رواية "اللس والكلاب". وتتمثل وظيفة المبالغة في هذه الرواية في التعبير عن الحالة العاطفية لطبقة الشعب الفقيرة، حيث تُضفي على مشاعر الشخصيات طابعاً جمالياً يجعلها أكثر تأثيراً وجاذبية في السياق السردى. ويتّضح ذلك في شخصية "فؤاد" الذي يستخدم تعبير "النار" للدلالة على الغضب الشديد، وكذلك في تعبير

"تحطم عظامها" عند وصف حالة "مبروكة"، والدة "سلومة"، عندما تمرّ بحالة من الانهيار النفسي والاضطراب العقلي.

وفي الوقت نفسه، وُجد أن أسلوب المبالغة قد تكرر في كلّ من روايتي "اللس والكلاب" و"أزهار الشوك"، حيث يكشف عن الجوانب العاطفية لشخصيتي سعيد وفؤاد. وتُظهر هذه التعابير أن المبالغة تُستخدم عندما تبلغ الانفعالات العاطفية للشخصيتين ذروتها، خاصة في حالات الغضب. المثال، في رواية "اللس والكلاب"، ورد التعبير: "لا مهرّب مني"، وهو يُعبّر عن الحالة العاطفية لسعيد تجاه أعدائه، إذ يُقال هذا التعبير لإثارة الخوف في قلوبهم وتهديدتهم بشكل مباشر. وبالمثل، في رواية "أزهار الشوك"، يظهر الجانب العاطفي لشخصية فؤاد من خلال استخدامه لكلمة "لهبًا" التي تعني الحرارة، وهي تُشير إلى شدة الغضب الذي يعتريه. وتُعد مثل هذه التعبيرات اللغوية من أسلوب المبالغة وسيلة لتكثيف المشهد العاطفي وتعميق فهم القارئ للشخصية من منظور نفسي وانفعالي.

إن اللطف التعبير بصيغة المبالغة المستخدم في الروايتين يُطابق الاستراتيجية التي وضعها كيت، حيث أن التعابير الواردة في كلّ من الروايتين تهدف إلى تضخيم المعنى، وتُستخدم للتأثير في مشاعر القارئ. فأساليب البلاغة ليست مجرد زخرفة لغوية، بل تتضمن دلالة كامنة خلف ظاهر الألفاظ.²⁰⁴ وتُعد استراتيجية المبالغة في اللطف التعبير عكس استراتيجية الاستهانة. إذ تُستخدم عندما يتجاوز المتحدث الحدّ المعتاد في الوصف، فيُعبّر عن الأمور بأسلوب مُبالغة فيه يفوق الحقيقة، لتأدية وظيفة تعبيرية وانفعالية واضحة.²⁰⁵

²⁰⁴ Nyoman Kutha Ratna, *Stilistika: Kajian Puitika Bahasa, Sastra, Dan Budaya*, 1st ed. (Yogyakarta: Pustaka Belajar, 2009).

²⁰⁵ Burridge, "Euphemism and Language Change: The Sixth and Seventh Ages."

٤. واحد لواحد الاستبدال

وفي المقابل، فإن أسلوب واحد لواحد الاستبدال لم يُرصد إلا في رواية "أزهار الشوك". ويُستخدم هذا التعبير لبيان صفةٍ تتعلّق بشخصية "سلومة"، حيث يعمل التعبير على استبدال عبارةٍ بعبارةٍ أخرى ذات دلالةٍ مماثلة، ولكن بصيغةٍ أكثر ليونة وأقل حدة. المثال، ورد في البيانات تعبير "تبدلاً عجيباً" الذي يُستخدم كبديل رمزي لتوصيف وحشية سلومة في قريتها. وترتبط هذه العبارة أكثر بصفات الجهورية كشخصية.

ويُستخدم واحد لواحد الاستبدال في رواية "أزهار الشوك" لاستبدال التعابير القاسية بأخرى أكثر تهذيباً، مما يعكس صورة الطبيعة العدوانية لسلومة ولكن بلغة مخففة. ويُعد هذا الشكل من التعبير بمثابة استبدالٍ لفظي دون الإخلال بالمعنى الأصلي. إن وظيفة التعبير بواحد لواحد الاستبدال في الرواية تكمن في توسيع المعنى الكامن في السياق.^{٢٠٦} كما بيّنا كيت وآلان إلى أن هذا الشكل من التعبير يمكن تصنيفه ضمن الأساليب المجازية أيضاً.^{٢٠٧}

٥. ذلاقة اللسان

فيما يتعلق بأسلوب ذلاقة اللسان، فإن التعبيرات المرتبطة بالجريمة لم تُرصد إلا في رواية "اللس والكلاب". وقد استُخدمت هذه التعبيرات لإضفاء معنى أوسع من مجرد المعنى الحرفي للكلمات. كما هو الحال في أحد التعابير مثل: "ظننت الزوبعة قد هدأت"، حيث يُستخدم هذا التعبير الحرفي بدلالةٍ مختلفة تماماً عن معناه الظاهري. ويُقدّم هذا التعبير تصويراً لحالة المطاردة التي يتعرّض لها البطل من قبل

²⁰⁶ Bachriani, Yassi, and Rahman, "A Comparative Study of Euphemism in English and Buginese: Pragmatic Stylistics Contexts."

²⁰⁷ Keith Allan and Kate Burridge, "Euphemism, Dysphemism, and Cross-Varietal Synonymy," *La Trobe Working Papers in Linguistics* 1, no. 1 (1988): 1-16.

السلطات نتيجةً للجريمة التي ارتكبتها، مما يعكس محاولة لاستخدام اللغة لتلطيف الواقع العنيف من خلال عبارات مجازية غير مباشرة.

يُستخدم أسلوب ذلاقة اللسان في رواية "اللس والكلاب" كتعبير تحمل دلالات أوسع من معانيها الحرفية الأصلية. ويُعد هذا الشكل من التعبير وسيلة لإضفاء مستوى جديد من المعنى، وذلك من خلال توظيف مفاهيم جديدة. كما في أحد البيانات التي وردت في الرواية، حيث تُستبدل "الزوبعة" لتدلّ رمزياً على أعمال الشغب التي قام بها "سعيد".

ولذلاقة اللسان دورٌ مهمٌ في تشكيل الأسلوب اللغوي في الرواية، ويُعتبر عنصراً جمالياً في بناء مفهوم الجرائم والسلوكيات المنحرفة. إن تعابير ذلاقة اللسان تُصاغ بطريقة لا تُشير مباشرة إلى المعنى الحقيقي^{٢٠٨}. تعبير بشكل ذلاقة اللسان يعكس ساخراً أو خداعاً من الواقع، كما أنها تعبّر عن التحايل على المواضيع الحساسة مثل جريمة، دون الإفصاح عنها بشكل مباشر^{٢٠٩}.

٦. عام إلى خاص

كما توجد صيغة عام إلى الخاص، وهي شكل من التعبير الذي يستخدم عبارات عامة لخلق معنى دلالي خاص. وقد تمّ العثور على هذا الشكل من اللطف التعبير فقط في رواية "اللس والكلاب"، حيث يُستخدم في سياق ملاحقة سعيد من قبل السلطات الحكومية. تُظهر البيانات أن سعيد يُقدّم كشخصٍ مطارّد، لن يتوقّف من يلاحقه حتى يُقتل. وهو عاجز عن السيطرة على نفسه نتيجة هوسه بالانتقام. وقد أدى استهدافه للجهات الخطأ إلى هزيمته الحتمية. ويتجلى ذلك في

²⁰⁸ Bachriani, Yassi, and Rahman, "A Comparative Study of Euphemism in English and Buginese: Pragmatic Stylistics Contexts."

²⁰⁹ Allan and Burridge, "Euphemism, Dysphemism, and Cross-Varietal Synonymy."

أحد التعابير الواردة في الرواية، حيث تمثل الأنشطة المحدودة التي يقوم بها سعيد دلالة على حالة المطاردة المتواصلة التي يعيشها.

يؤدي أسلوب عام إلى الخاص في رواية "الرص والكلاب" وظيفة بناء مساحة عاطفية درامية تتعلّق بشخصية سعيد. في البداية، يعرض محفوظ مونولوجًا داخليًا لسعيد من خلال تأمل عام يعبر فيه عن مصير المجرم حين يُطارَد من قبل السلطات. ثم ينتقل هذا التعبير مباشرة إلى خصوصية حالة سعيد، مما يُنتج تأثيرًا نفسيًا عميقًا وضغطًا داخليًا كبيرًا. يعاني سعيد من عزلة وجودية وسط أجواء من الظلام والمعاناة، ما يُعمّق الجانب العاطفي للشخصية بسبب التباين الحاد بين أهدافه الشخصية والواقع الذي يواجهه.

يُعدّ أسلوب عام إلى الخاص تعبيرًا يُستخدم للانتقال من تصريح عام إلى حالة خاصة.²¹⁰ ويُستخدم هذا الأسلوب لعرض الخطاب الكامل من خلال ربطه بسياق دقيق ومحدد.²¹¹ كما هو مبين في رواية "الرص والكلاب"، حيث تُصوّر مصير سعيد بشكل خاص عندما تتمّ مطاردته من قبل السلطات. إنّ التعبير المطوّل الذي يورده سعيد في الرواية يُلخّص في تصوير حالته النفسية ومزاجه الداخلي في تلك اللحظة، مما يعكس شعوره بالضيق والقلق الناتج عن تلك المطاردة.

٧. إغفال

في أسلوب إغفال، يُستخدم التعبير للتعبير عن أمرٍ ما بطريقة غير مباشرة، وذلك لتحقيق جمالية لغوية خاصة. ويمكن لأسلوب إغفال أن يُضفي معاني واسعة من خلال نصوص تبدو بسيطة في ظاهرها. كما هو الحال في المثال: "أنه قد خرج مختارًا"، الذي يمكن أن يُفسّر بعدة تأويلات. لكنّ فهم النصوص يتطلب

²¹⁰ Bachriani, Yassi, and Rahman, "A Comparative Study of Euphemism in English and Buginese: Pragmatic Stylistics Contexts."

²¹¹ Allan and Burridge, "Euphemism, Dysphemism, and Cross-Varietal Synonymy."

السياق، حتى يكون المعنى المقصود متسقاً مع الحقيقة كما هي. إنَّ هذا الأسلوب يُستخدم لنقل معانٍ ضمنية من دون الإفصاح الصريح عنها، وفقاً للغرض المراد. هذا الشكل من التعبير عن الجرائم أو الأفعال الجنائية يفتح مجالاً خاصاً يجعل القارئ يشعر بالفضول، أو يُتيح له بناء تصورات خاصة حول الأجزاء المحذوفة من الخطاب.

يعطي أسلوب إغفال في رواية "أزهار الشوك" انطباعاً لدى القارئ بأن التعبير الواحد قد يحمل معاني واسعة تتجاوز دلالاته الظاهرة. ومع ذلك، فإنَّ هذا الاتساع في المعنى يمكن تضيقه وتحديد به ربط التعبير بسياقه المناسب واختياره وفقاً للوضع المحدد. كما هو الحال في التعبير الوارد في الرواية: "قد خرج مختاراً"، والذي يُستخدم للتعبير عن الموت بطريقة غير مباشرة. وقد وُظف هذا التعبير بأسلوب دقيق ليكون بديلاً مذهباً عن الإشارة المباشرة إلى الانتحار.

يتمشى استخدام أسلوب إغفال في رواية "أزهار الشوك" مع ما ذكره كيت، حيث يُستخدم هذا الأسلوب للتعبير عن مصطلحات غير مرغوبة من خلال تعابير غير معجمية.^{٢١٢} ويهدف هذا الشكل من التعبير إلى تهدئة المشاعر أو تحقيق الاستقرار العاطفي بين المتحدث والمتلقي. ففي ضوء البيانات المستخرجة من الرواية، فإن الحدث الذي يصور وفاة أحد الأشخاص قد تم التعبير عنه بطريقة ملطفة، مما يعكس الانسجام بين التعبير والسياق السردى للرواية.

٨. الكلية اللطف التعبير

في أسلوب الكلية اللطف التعبير، تُستخدم العبارات للتعبير عن تأثيرات عاطفية عميقة من خلال مصطلحات أكثر تهذيباً. وكما يظهر في البيانات المستخرجة من رواية "اللس والكلاب"، فإن هذا الأسلوب يُظهر الجانب العاطفي

²¹² Burridge, "Euphemism and Language Change: The Sixth and Seventh Ages."

للشخصية سعيد. بالنسبة له، لا يوجد هدف أهم من الانتقام من الظلم الذي ألحقه به أعداؤه. فهو يفتقر إلى الدعم، ويستمر في الهروب إلى أماكن يعتبرها آمنة. بل إن ابنته نفسه لا يعترف به كأب. إن الهدف من استخدام هذا الشكل بالكلية اللطف التعبير هي إثارة تأثير وجداني لدى القارئ تجاه الحياة القاسية التي اضطر سعيد إلى تقبله.

تُستخدم الكلية اللطف التعبير في رواية "اللس والكلاب" للتعبير عن الوجود النفسي لشخصية سعيد بشكل غير مباشر وفعل. ويُلاحظ ذلك من خلال المعطيات المتعلقة بهذا الأسلوب. إن استخدام هذا الشكل من التعبير يعكس تفتت النفس الداخلية لدى سعيد، حيث يرى العالم من حوله وكأنه لم يعد كاملاً أو منصفاً بالنسبة له. فالعدالة، والثقة، والحب لم تعد تقف إلى جانبه، مما أدى إلى شعور عميق بالاغتراب نتيجة عدم تحقيق أهدافه كما كان يرغب. إن المأساة التي يمر بها تُجسّد جوّاً قائماً، وتُظهر كيف أن سعيد لم يكن يملك من يدعمه أو يقف معه في تنفيذ مخططاته أو رغباته.

كما يتضح من معطيات رواية "اللس والكلاب"، فإنّ الكلية اللطف التعبير هي تعبير يُستخدم فيه جزء من المعنى للدلالة على المعنى الكامل. ويُستعمل هذا الأسلوب لتجنب الإشارة المباشرة إلى ما يُعدّ من المواضيع الحساسة.²¹³ ويُعدّ هذا الأسلوب اللغوي وسيلة لإثارة الجانب الفني في التعبير، وفي الوقت ذاته لتلطيف المعنى المراد توصيله.

٩. تشبيه

فيما يتعلق بأسلوب التشبيه، تُظهر البيانات المستخلصة من روايتي "اللس والكلاب" و"أزهار الشوك" تكراراً واضحاً للأنشطة المرتبطة بالجريمة. وبالإضافة

²¹³ Bachriani, Yassi, and Rahman, "A Comparative Study of Euphemism in English and Buginese: Pragmatic Stylistics Contexts."

إلى الاستعارة، يلعب التشبيه دورًا كبيرًا يستخدمه المؤلف كوسيلة لغوية تُسهم في رفع القيمة الجمالية للنصوص الأدبية. ويُستخدم هذا الأسلوب اللغوي بشكلٍ صريح للتعبير عن المقارنة بين شيئين أو أكثر، حيث يشترك في خصائص مع الاستعارة، إلا أن التشبيه يتطلب استخدام ألفاظ تدل على أوجه الشبه. المثال، تبرز إحدى البيانات في رواية "اللس والكلاب" في العبارات التالية: "يغوص في الماء كالسمكة ويطير في الهواء كالصقر ويتسلق الجدران كالفأر"، وهي تشبيهات تُظهر براعة سعيد في اقتحام منازل الآخرين. أما في رواية "أزهار الشوك"، فنجد أيضًا تصويرًا للتشبيه من خلال مفردات مرتبطة بالحيوانات، كما في عبارة: "كما يذوق جرو الأسد دماء أول ضحاياه". وهنا يُشَبَّه سلومة بالحيوان، مما يدل على شراسته تجاه ضحيته.

يميل استخدام التشبيه في رواية "اللس والكلاب" إلى التركيز على الأنشطة التي يقوم بها "سعيد" طوال مجريات السرد الروائي. ففي عدة مواضع، تُقارَن الأفعال الإجرامية التي يرتكبها "سعيد" مباشرةً مع حيوانات، وذلك من خلال تشبيهات واضحة. ويُظهر نجيب محفوظ من خلال هذا الأسلوب قدرةً فعالة وجذابة في تصوير شخصية "سعيد" وسلوكه الإجرامي. إذ يعرض محفوظ مفاهيم السرقة، وتخطيط الجريمة، والقتل، من خلال ألفاظ تشبَّه مستمدة من الحيوان. ويُعد هذا الأسلوب بالتشبيه أحد العناصر الأساس التي تشكّل البنية الجمالية في رواية "اللس والكلاب"، حيث يسهم في تعزيز التصوير الفني للأحداث، ويمنح العمل الأدبي بُعدًا تعبيريًا غنيًا.

أما في رواية "أزهار الشوك"، فتميل إلى استخدام تعبيرات مستمدة من الحيوان. إذ غالبًا ما تُشَبَّه مشاهد القتل بالحيوانات، وذلك لتصوير وحشية الشخصيات المعنية بطريقة مجازية. ويُعد هذا الأسلوب وسيلة لتجنب عرض الأفعال الإجرامية بشكل مباشر، وذلك من خلال تقديمها عبر تشبيهات أكثر نعومة وسلاسة. ومن

الجدير بالذكر أن عنصر التشبيه يتطلب استخدام مفردات دالة على تشبّه، مثل: "مثل، ك، كما، كمثّل" وغيرها، لتأكيد البنية البلاغية للتشبيه. وهذا الأسلوب لا يُسهم فقط في توضيح المعنى، بل يمنح النص جمالاً فنياً ويُضفي عليه طابعاً بلاغياً خاصاً عند تناول موضوعات تتعلق بالجريمة.

تتوافق البيانات المستخلصة من روايتي "اللس والكلاب" و"أزهار الشوك" في شكل التشبيه مع ما طرحه كيت وآلان، حيث يُعدّ التشبيه جزءاً من التعبير المجازي.^{٢١٤} ويُعرّف التشبيه بأنه تعبير يُستخدم فيه تمثيل شيء بشيء آخر.^{٢١٥} ويُستخدم التشبيه كوسيلة لإضفاء الحيوية على نصوص المؤلف من خلال استعمال الأساليب البلاغية كالصور البيانية. أما استخدام هذه الأسلوب فلا يمكن تحقيقه إلا عند استبدال الكلمة الدلالية (الدلالات الحرفية) بكلمة دلالية أخرى تحمل معنى مجازياً، مما يعزز من القيمة الفنية للنص ويوسّع أفق القارئ في تأمل المعاني الرمزية.^{٢١٦}

كمثّل الاستعارة والتشبيه، تُستخدم أيضاً التشبيه كشكل من المقارنة بين شيء وآخر، حيث يُمنح كيان غير عاقل صفات إنسانية. وقد وُجدت أشكال من التشخيص في كلّ من روايتي "اللس والكلاب" و"أزهار الشوك". ويُعدّ التشخيص وسيلة بلاغية تُستخدم لتجميل النص الأدبي، خاصة في تصوير موضوعات مثل الجريمة. في رواية "اللس والكلاب"، نجد مثلاً واضحاً في العبارة: "نامت الخيانة في هدوء"، حيث أُسندت صفة إنسانية وهي النوم إلى مفهوم مجرد مثل "الخيانة". أما في رواية "أزهار الشوك"، فيظهر التشخيص في العبارة: "وثار الدم في رأس فؤاد"، إذ أُعطيت للدم، وهو مادة غير حية، صفة بشرية تعبر عن الغضب والانفعال. تُظهر هذه التعبيرات كيف أن التشخيص يُستخدم بشكلٍ مميز لتصوير

²¹⁴ Allan and Burridge, "Euphemism, Dysphemism, and Cross-Varietal Synonymy."

²¹⁵ Bachriani, Yassi, and Rahman, "A Comparative Study of Euphemism in English and Buginese: Pragmatic Stylistics Contexts."

²¹⁶ Djajasudarma, *Semantik 2: Relasi Makna Paradigmatik, Sintagmatik, Dan Derivasional*.

الجوانب العنيفة أو الإجرامية في النص، مما يمنحها بُعداً فنياً وإنسانياً في آنٍ واحد، ويُعزز جمالية اللغة المستخدمة في معالجة موضوع الجريمة.

١٠. تشخيص

تلعب تشخيص في رواية "اللس والكلاب" دوراً مهماً بوصفها أحد مظاهر الجمالية في أسلوب الكتابة اللغوية. ويتجلى هذا في البيانات المستخلصة التي تُظهر البُعد العاطفي والانفعالي لشخصية سعيد تجاه أعدائه، وخاصة فيما يتعلق بالخيانة التي لا يستطيع تقبلها، وبشكل خاص المقارنة بينه وبين من خانته.

وقد وُجّهت عبارات التشخيص التي نطق بها سعيد بشكلٍ مباشر إلى خصومه، حيث تُجسّد السلطة بوصفها كياناً حياً يتحرك ويهدف إلى إسقاط سعيد، الذي يُمثّل "المواطن البسيط". وتُعد هذه العبارات فعّالة في التعبير، لأنها تُضفي على السلطة صورة العدو الذي لا يرحم، وتُصوّر كما لو كانت كائنًا حياً يتآمر على الفرد.

إن التشخيص هنا لا يقتصر على الزينة البلاغية، بل يحمل في طياته نقداً اجتماعياً وسياسياً قوياً، تم تقديمه بأسلوب شعري رفيع، مما يمنح النص عمقاً فنياً ورسالة إنسانية واضحة تُعبّر عن الصراع بين السلطة والفرد، وبين الخيانة والعدالة.

يُستخدم التشخيص أيضاً في رواية "أزهار الشوك" بوصفها مظهرًا من مظاهر الجمالية في أسلوب الكتابة الأدبية. ولا تقتصر وظيفتها على الجانب البلاغي فقط، بل تُستثمر كذلك لإظهار الجانب العاطفي والانفعالي لشخصية فؤاد، وتعكس حالته النفسية والداخلية. فقد عكست المشاعر التي يشعر بها فؤاد تجاه من أغضبه من خلال عبارات تجسدية تُضفي عمقاً وجداناً على النص، حيث يصبح القارئ قادراً على الشعور بغضبه وألمه. ومن خلال هذا الشكل من الأسلوب، تُقدّم

شخصية فؤاد بطريقة وجدانية تُقربه من المتلقي، وتجعل تجربته الشعرية محسوسة بشكل مباشر.

ويُعرف التشخيص بأنه أسلوب لغوي تُمنح فيه صفات إنسانية لكائنات غير بشرية مثل الحيوانات، الجمادات، أو حتى المفاهيم المجردة.²¹⁷ ويتم ربط هذه الصفات مباشرة بالأشياء الجامدة أو بالأفكار المجردة، بحيث تُصور كما لو كانت قادرة على التفكير أو الشعور أو الفعل مثل الإنسان.²¹⁸ ومن خلال هذا الأسلوب، يُسهّم التشخيص في إخفاء المعاني الحقيقية باستخدام صور رمزية أو مجازية، ما يُضفي على اللغة الأدبية غموضاً فنياً ومعنى أعمق، ويجعلها أداة قوية لتصوير الانفعالات والرسائل الرمزية المرتبطة بموضوعات كالجرمة، الألم، والعدالة.

١١. تهكم

أخيراً، توجد في رواية "اللس والكلاب" صيغة من تهكم يُستخدم للتعبير عن معنى يتعارض مع الواقع بهدف التلميح. كما في العبارة: "مم تخاف! ألا تدري كم يجبها؟"، فإن هذه العبارة تُظهر عدم التوافق بين الأمل والواقع. وهي تُقدّم نقداً غير مباشر للمخاطب. وفي هذا السياق، فإن هذا مُحَادَّةٌ بين سناء وسعيد. حيث يُحب سعيد ابنته أكثر من أي شيء، لكن الواقع مختلف، إذ تخاف سناء منه لأنه كان سجيناً سابقاً، ولذلك تخشى الاعتراف به كأب. وقد وجّه سعيد هذا التعبير الساخر نحو سناء كشكل من الهجوم غير المباشر.

يُستخدم تهكم في رواية "اللس والكلاب" كأداة تُجسّد الجانب الجمالي في العمل الأدبي. ويهدف تهكم إلى التعبير عن معنى يتعارض مع الحقيقة الواقعية. كما أن تهكم لا ينفصل عن مفهوم الصور البيانية المجاز، لكنها تعبّر عن معنى لا

²¹⁷ Bachriani, Yassi, and Rahman, "A Comparative Study of Euphemism in English and Buginese: Pragmatic Stylistics Contexts."

²¹⁸ Djajasudarma, *Semantik 2: Relasi Makna Paradigmatik, Sintagmatik, Dan Derivasional*.

يطابق ما يُقال. وقد استثمر محفوظ تحكم كشكل من الأسلوب الرمزي أو الأليغوري لتصوير التناقض بين الأمل والواقع، حيث اضطر سعيد إلى تقبل حقيقة أنه لن يتمكن من استعادة ابنته "سناء" في حياته.

تُظهر العبارات الساخرة في رواية "اللس والكلاب" عدم التوافق بين القول والواقع. وهذا يتماشى مع المفهوم النظري للسخرية، حيث تُعرّف بأنها تعبير لا يتطابق مع الحقيقة القائمة، وتُستخدم بصيغة أكثر حيادية أو لطفًا بهدف توجيه انتقاد أو سخرية مبطنّة تجاه الطرف الآخر.²¹⁹ ويُعد هذا الشكل من اللطف التعبير شكلاً للذي يعبر عن معنى مخالف للظاهر، بقصد تحكم أو التهكم بأسلوب غير مباشر. ويكمن جوهر تحكم هنا في التناقض بين ما يُؤمل تحقيقه وبين الواقع الفعلي.²²⁰

تتجلى الفروق في استخدام اللطف التعبير بين روايتي "اللس والكلاب" و"أزهار الشوك" في عدّة جوانب، من أبرزها ما يلي: أولاً، تميل رواية "اللس والكلاب" إلى توظيف تعابير تُشير إلى النقد الموجّه إلى سلطة الدولة، كما يتّضح من شخصية سعيد مهران. ثانياً، كثيراً ما تُعبّر التعابير المستخدمة بوصفها أسلوباً تلطيفياً عن الجانب العاطفي والانفعالي للشخصيات. ثالثاً، غالباً ما تُستخدم اللطف التعبير للإشارة إلى الأفعال الإجرامية التي يقوم بها بعض الشخصيات، حيث يتم التعبير عنها بألفاظ بديلة ذات طابع مخفّف. وأخيراً، تُستخدم بعض اللطف التعبير كوسيلة لرفض النظام الحاكم في ظلّ الظروف التي يعكسها سياق الرواية، وذلك بما يتوافق مع سير الأحداث في رواية "اللس والكلاب".

²¹⁹ Shehda RS Abuissaac et al., "Emotiveness and Translational Equivalence of Irony Interface with Other Figures of Speech in the Quranic Discourse," *Journal of Intercultural Communication Research* 50, no. 2 (2021): 146–65.

²²⁰ Djajasudarma, *Semantik 2: Relasi Makna Paradigmatik, Sintagmatik, Dan Derivasional*.

أما في رواية "أزهار الشوك"، فإنّ اللطف التعبير تشمل عدة جوانب أيضاً، من أبرزها ما يلي: أولاً، يُستخدم اللطف التعبير لتوضيح خصائص الشخصيات. ثانياً، يُستخدم اللطف التعبير كثيراً كأداة لغوية مباشرة أو غير مباشرة في التعبير عن الأفعال الإجرامية التي ترتكبها الشخصيات. ثالثاً، يُوظف اللطف التعبير أيضاً لتصوير الجانب العاطفي والانفعالي للشخصيات. رابعاً، وعلى الرغم من أنّ كلا الروائين توظفان أسلوب تشبيه الشخصيات بالحيوانات، فإنّ رواية "أزهار الشوك" تبرز بوضوح من خلال هيمنة المفردات المرتبطة بالحيوانات، والتي تُستخدم بوصفها وسيلة لطف التعبير في الرواية.

استناداً إلى المعطيات المتعلقة بأسلوب اللطف التعبير، يمكن استخلاص أن اللطف التعبير الواردة في روايتي "اللس والكلاب" و"أزهار الشوك" تتضمن استخداماً واسعاً للكلمات والعبارات والجمل التي تُستخدم للتعبير عن وقائع غير سارة. ففي كلتا الروائيتين، تكررت مشاهد الجرائم وعمليات القتل. وقد استخدم اللطف التعبير كوسيلة للتعبير، بهدف تجنّب تناول المباشر للمواضيع التي تُعدّ من المحرمات اجتماعياً وثقافياً. ويظهر اللطف التعبير قدرًا من الوعي بالحساسية الثقافية والاجتماعية تجاه المتلقي، بوصفه علامة على لباقة الخطاب النصي.²²¹

يُعبّر اللطف التعبير بوصفه خطاباً نصياً عن مقصد يختلف عن المعنى الحقيقي المقصود. ويمكن تعريف اللطف التعبير أيضاً على أنه لغة غامضة، وعبارات صُمّمت لغرض تضليل القارئ وإخفاء الأمور غير السارة. وتُجسّد هذه الظاهرة بشكل واضح أن المعايير الاجتماعية والثقافية تلعب دوراً كبيراً في التعامل مع التعبيرات التي تُعدّ من المحظورات، كما هو الحال في العبارات الواردة في الروائيتين موضوع الدراسة.

²²¹ Lutz, *Double Speak*.

وقد عرّفت كيت اللطف التعبير على أنه أداة بديلة تُستخدم للتعبير بعبارات لطيفة. ووفقاً لرأيها، فإن هذا الشكل من التعبير يُستخدم على الأقل لتجنّب الإساءة، وهو أيضاً تعبير لا يُفضّل استخدامه في الأماكن العامة. ويُؤدي اللطف التعبير وظيفتين أساسيتين: أولاً، إخفاء وتعتيم الواقع المؤلم أو غير المرغوب فيه، وثانياً، تحويل العبارات القاسية إلى أخرى أكثر لطفاً بطريقة ذكية أو فكاهية، بحيث يتمكن المؤلف من تحميل التعبير من أجل حفظ الوجه.²²²

في اللطف التعبير، بالإضافة إلى الوظائف التي ذكرت سابقاً، يرى نورجيانتورو²²³ أن المؤلف في جوهره يتمتع بحرية في تحديد كيفية تقديم بنية الرواية، ابتداءً من الحدث، والخلفية، والشخصيات، وصولاً إلى الأسلوب اللغوي الذي يرغب في استخدامه. ويُعزى ذلك إلى أن بنية الكتابة تُعد من الحقوق التقديرية الخاصة بالمؤلف. فالمؤلف يتمتع بحرية في تطوير الأسلوب اللغوي الذي يرغب في استخدامه، وإن كان لا بد له من الالتزام بالقواعد الأدبية في الكتابة.

إنّ اختلاف تقديم اللغة في العمل الأدبي يُعدّ شكلاً من أشكال حرية التعبير للمؤلف، لأنّ طريقة عرض اللغة تؤثر في كيفية إيصال الرسالة إلى القارئ. فحرية المؤلف في استخدام الأسلوب اللغوي تؤدي إلى تنوّع في تأويل المعنى، وهذا ما يُضفي قيمة جمالية على العمل الأدبي. وذلك لأنّ كل مؤلف يعرض أسلوباً لغوياً مختلفاً، وفقاً لسماته الخاصة ونمط استخدامه للأساليب اللغوية.²²⁴

استناداً إلى نتائج هذا البحث، هناك عدد من الدراسات ذات الصلة التي يمكن استخدامها كمادة مقارنة مع هذا الجزء الفرعي، والتي تناولت أشكال اللطف

²²² Burridge, "Euphemism and Language Change: The Sixth and Seventh Ages."

²²³ Burhan Nurgiyantoro, *Teori Pengkajian Fiksi*, Digital ed (Yogyakarta: Gadjah Mada University Press, 2018).

²²⁴ Juliana Mitasari Sumarti, Sudirman Shomary, and Noni Andriyani, "Kajian Stilistika Dalam Novel Si Anak Badai Karya Tere Liye," *Sajak* 1, no. 2 (2022): 16–20, <https://doi.org/10.25299/s.v1i2.8327>.

التعبير على النحو الآتي: حلل نُسري ومبارك استراتيجية استخدام اللطف التعبير في العناوين الإخبارية لموقع tempo.co عام ٢٠٢٢، ووجدوا أن استراتيجية اللطف التعبير تُستخدم بهدف إعطاء الأولوية للبقاء في الحديث لكي تُقبل الرسالة من قبل الجمهور. كذلك، فإن استخدام اللطف التعبير في روايتي "اللص والكلاب" و"أزهار الشوك" يخدم نفس الغرض من حيث البقاء اللغوية تجاه القارئ، إلا أن بيانات الجريمة في هاتين الروايتين تشكّل نقطة اختلاف أساسية، بالإضافة إلى اختلاف مفهوم اللطف التعبير المستخدم، حيث يوجد تشويه للواقع كعنصر محلّ الدراسة.^{٢٢٥}

أما شونا وآخرون فقد قاموا بتحليل أشكال ووظائف اللطف التعبير التي استخدمها كل من دونالد ترامب وهيلاري كلينتون خلال المناظرات السياسية، وخلصوا إلى أن النساء يستخدمن اللطف التعبير أكثر من الرجال في سياق الشكل الاجتماعي. وعلى الرغم من أن البحث الحالي يُحلّل أيضًا الشكل والوظيفة في اللطف التعبير، إلا أن الاختلاف يكمن في التخصيص بين المجال السياسي والشكل الاجتماعي، حيث إن اللطف التعبير في الروايتين المدروستين يركّز على مفاهيم الجريمة.^{٢٢٦}

أما جندرا وآخرون فقد قاموا بتحليل اللطف التعبير في شخصيات نص فيلم "Shakespeare in Love"، ووجدوا أن وظيفة اللطف التعبير تُستخدم غالبًا كاللطف التعبير الوقائي، كما أن استخدامه لا يقتصر على المتعلمين، بل يُستخدم أيضًا من قبل أفراد الطبقات الاجتماعية الدنيا. وهذا ما ينطبق كذلك على هذا البحث، حيث يُحلّل استخدام اللطف التعبير في شخصيات الروايتين، ويبيّن أن

²²⁵ Try Putera Nusri and Zia Hisni Mubarak, "The Types of Euphemism Used in the Headline News by Tempo. Co 2022," *Jurnal Basis* 9, no. 2 (2022): 257–68, <https://doi.org/https://doi.org/10.33884/basisupb.v9i2.6118>.

²²⁶ Roaini Shaunaa, Nurul Chojimah, and Eni Sugiharyanti, "Euphemism Used by Donald Trump and Hillary Clinton in the 2016 Political Debate," *Journey: Journal of English Language and Pedagogy* 5, no. 2 (2022): 182–90, <https://doi.org/10.33503/journey.v5i2.1947>.

استخدام اللطف التعبير غير محدود ببطقة أو مستوى معين. كما أن استخدامه مرتبط بحماية الخطاب والوجه الاجتماعي، فضلاً عن كونه وسيلة جمالية أدبية.²²⁷ أما سابوتري وآخرون فقد قاموا بتحليل أشكال اللطف التعبير في تعليقات إنستغرام الخاصة بـ "Lambe Turah"، ووجدوا أن اللطف التعبير يُستخدم لإخفاء الحقيقة الضارة وتجنب سوء التأويل أو المساءلة القانونية، وذلك من أجل الحفاظ على الوجه. ويتوافق هذا مع الدراسة الحالية من حيث تحليل الأنواع والوظائف، وأيضاً من حيث استخدام اللطف التعبير كوسيلة جمالية في الأعمال الأدبية.²²⁸

وأخيراً، قام بخبرني وآخرون بتحليل أشكال ووظائف اللطف التعبير بين اللغتين الإنجليزية والبوقيسية، ووجدوا وجود اختلافات في استخدام اللطف التعبير، لا سيما في تعقيد اللغة البوقيسية. وفي سياق البحث الحالي، يتم التركيز على المقارنة بين روايتي "اللس والكلاّب" و"أزهار الشوك"، مع الحفاظ على نقطة التشابه المتمثلة في تحليل الأشكال والوظائف ضمن دراسة اللطف التعبير.²²⁹

استناداً إلى نتائج مناقشة هذا البحث، يمكن الاستنتاج بأن استخدام أسلوب اللطف التعبير في كلتا الروايتين المدروستين مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالعوامل الاجتماعية والثقافية، بالإضافة إلى خصائص الشخصيات التي تمّ بناؤها عبر تسلسل الأحداث. وعلى الرغم من أن الروايتين تميلان إلى استخدام اللطف التعبير بغرض اللطف التعبير، إلا أن هناك اختلافاً جوهرياً في سياق استخدامه. لذلك، فإن استخدام اللطف التعبير لا يُعدّ مجرد أداة لغوية تهدف إلى اللطف التعبير من خلال المفاهيم التي يبتكرها المؤلف، بل إنّ هناك بناءً اجتماعياً يتجلّى عبر السرد في

²²⁷ Sutiwi Indriani Candra, M. Bahri Arifin, and Chris Asanti, "Euphemism Expressed by the Characters of Shakespeare in Love Movie Script," *Ilmu Budaya: Jurnal Bahasa, Sastra, Seni, Dan Budaya* 6, no. 1 (2022): 57–71, <https://doi.org/http://dx.doi.org/10.30872/jbssb.v6i1.5097>.

²²⁸ Aulia Juli Saputri, Anna Riana Suryanti Tambunan, and Fauziah Khairani Lubis, "Euphemism in the Instagram Captions of Lambe Turah: A Semantics Approach," *Journal of English Language Studies* 6, no. 2 (2021): 158–70, <https://doi.org/10.30870/jels.v6i2.10761>.

²²⁹ Bachriani, Yassi, and Rahman, "A Comparative Study of Euphemism in English and Buginese: Pragmatic Stylistics Contexts."

العمل الأدبي. ويُصَحّح في البحث القادمة أن تتوسّع الدراسات الأدبية في تحليل اللطف التعبير، بحيث تُفهم وفقًا لأنواعه وتفسيراته المتنوعة عبر الثقافات. كما يُمكن أيضًا تناول الجوانب الإيديولوجية بشكل أعمق، على سبيل المثال من خلال تحليل الخطاب أو عبر إعادة النظر في أهداف الكتابة الروائية باستخدام منظور تاريخي.

المبحث الثاني: سياق في استخدام لطف التعبير بين الرواية "اللس والكلاب" والرواية "أزهار الشوك".

تُظهر نتائج هذا البحث أن استخدام اللطف التعبير لا يُعدّ مجرد وسيلة لتجميل اللغة في العمل الأدبي، بل إنّ هناك سياقات متعدّدة تقف خلف هذا الاستخدام، وخاصةً في سياق الجرائم. وتشمل هذه السياقات أربعة أبعاد: النفسية، والجمالية، والسياسية، والثقافية. فالأسلوب اللغوي القائم على اللطف التعبير في الروايتين يحمل قيمة أساسية في تشكيل مجال دلالي مترابط ومتكامل. وفيما يلي يوضح لهذا السياق.

١. السياق النفسي

يُستخدَم أسلوب اللطف التعبير في كلّ من الروايتين لإبراز البُعد العاطفي لدى الشخصيات، وذلك استنادًا إلى الصراعات التي مرّت بها. كما يظهر في رواية "اللس والكلاب"، حيث يُستخدم الأسلوب اللطف التعبير في شخصية سعيد كوسيلة للتعبير عن مشاعره وجراحه النفسية، مما يُشكّل أساسًا قويًا يدفعه لمواصلة حياته من أجل تحقيق العدالة. وكذلك شخصية رؤوف التي تُظهر أيضًا جانبها العاطفي من خلال اللطف التعبير، ولكن من منطلق الكراهية تجاه سعيد بوصفه لصًا، وهو ما يتعارض تمامًا مع دوافع سعيد. فرؤوف يسعى إلى الابتعاد عن سعيد بهدف الحفاظ على صورته الإيجابية أمام المجتمع.

تُظهر شخصية سعيد مهران، كما صوّرها نجيب محفوظ، عواطف ودوافع معقّدة تدفعه إلى السعي للانتقام. لقد رسم محفوظ هذه الشخصية بوصفها مثالاً على العزلة النفسية، إذ تعكس حالته الذهنية المتأزّمة. ولا يمكن فصل ذلك عن التأثيرات النفسية التي تعرّض لها سعيد، ولا سيّما بسبب زوجته السابقة، نبوية. إن استرجاع سعيد لحكاية حبّه معها يضفي على السرد جوّاً عاطفياً عميقاً، ويتجلّى فيه الشعور بالفقد والحسرة. ومن ثمّ، تُسلّط مناجاته الداخلية الضوء على تعقيد مشاعره، وتُظهر صراعاً نفسياً داخلياً متنوّعاً يعكس مدى اضطرابه الداخلي.

كذلك تُظهر رواية "أزهار الشوك" أن استخدام اللطف التعبير يرتبط بدوافع الشخصيات وأهدافها الواضحة. المثال، تُجسّد شخصية فؤاد بُعداً عاطفياً يختلف عن ذلك الذي في رواية "الرص والكلاب". إذ لا تُظهر شخصية فؤاد صراعاً داخلياً معقّداً كما هو الحال مع سعيد مهران، بل تتركّز مشاعره على الغضب الذي يهدف إلى الدفاع عن الآخرين. يُعبّر فؤاد عن انفعالاته العاطفية في سياق دفاعه عن مبروكة، ضدّ حارس السجن الذي منعها من زيارة ابنها، سلومة. ومن هنا، يتبيّن أن استخدام اللطف التعبير في السياق السردى يُعبّر عن مشاعر الشخصيات، وفقاً لأهدافها ودوافعها في مجرى السرد.

استناداً إلى نتائج هذا البحث، يمكن الاستنتاج بأن السياق النفسي للشخصيات يلعب دوراً مهماً في استخدام أسلوب اللطف التعبير في روايتي "الرص والكلاب" و"أزهار الشوك". كما هو الحال في استخدام العبارة "فاتقد قلبي لهباً" التي تُجسّد الجانب العاطفي لشخصية قويّ تجاه عدوه، نتيجةً لعلاقته القوية بزوجه. ويُشير هذا التعبير إلى فعل القتل، مما يُعدّ مثالاً على الدافع النفسي الذي يتم التعبير عنه من خلال اللطف التعبير. وكذلك، يظهر الكره الذي يكتّنه رؤوف تجاه سعيد من خلال العبارة "ونظرة عينيه الباردة"، والتي تعكس بوضوح السمات

النفسية والعاطفية لرؤوف، وتعزز صورة الكراهية التي ينقلها من خلال الأسلوب اللطف التعبير.

يشير جوردون ألبورت، كما ورد في كتاب ألويسال،²³⁰ إلى أن الإنسان كفرد يمتلك عناصر أساسية تستند إلى دافع قوي قائم على الأهداف والخطط. فالإنسان ككائن واع وعقل يسعى إلى تحقيق أهدافه بناءً على آماله. في البداية، يحاول الفرد تحقيق أهدافه انطلاقاً من أسباب ودوافع محددة، ثم ما يلبث أن يتحوّل ذلك إلى سلوك اعتيادي متكرّر. كما يتجلى ذلك في الروايتين، على سبيل المثال: سلومة الذي كان يهدف في البداية إلى حماية أسرته، لكنه انتهى إلى أن يصبح قاتل. وكذلك سعيد، الذي تحوّل إلى قاتل خطير نتيجةً لاستمراره في استهداف الأشخاص الخطأ، مما جعله مُلاحقاً ومطلوباً للعدالة.

يرى ألبورت أن الدافعية لها تأثير كبير على الفرد، إذ إن الفرد عندما يمتلك تعقيداً نابعاً من دوافعه ورغباته، فإن ذلك يشير إلى استقلاله الوظيفي.²³¹ ويعود ذلك إلى وجود ضغوط ومتطلبات داخلية تنشأ من الفرد ذاته، مما يحفزها على القيام بشيء ما لأنه يشعر بأنه مضطر للقيام به.²³² كما يرى ألبورت أن الدافعية تتحرك تلقائياً نتيجة لما يشكل ضغطاً على الفرد، لأن الإنسان ككائن فردي لا يستجيب إلا بوجود دافع يدفعه إلى التفاعل.²³³

وقد دعمت دراسة سابقة هذا الطرح، كما هو الحال في دراسة جيسيكا²³⁴ التي تناولت موضوع الدافعية بناءً على تطور المراهقين. ويعتمد هذا على الحاجة

²³⁰ Alwisol, *Psikologi Kepribadian*.

²³¹ Winter, "Allport's Life and Allport's Psychology."

²³² Neyrinck et al., "Updating Allport's and Batson's Framework of Religious Orientations: A Reevaluation from the Perspective of Self-determination Theory and Wulff's Social Cognitive Model."

²³³ Fatwikiningsih, *Teori Psikologi Kepribadian Manusia*.

²³⁴ Jesicha Dwi Fatika Sari and Khadijah Khadijah, "Pola Pikir Dan Kepribadian Penyintas Kenakalan Remaja Di Desa Pucung," *SOSMANIORA: Jurnal Ilmu Sosial Dan Humaniora* 3, no. 4 (2024): 409–15, <https://doi.org/10.55123/sosmaniora.v3i4.4229>.

الأساسية لتحقيق مستويات أعلى من النمو، إلى جانب وجود رغبات معقدة تعبّر عن نمو الفرد. وبالتالي، فإن هذا البحث تتماشى مع هذه النظرية، حيث إن للشخصية هدفًا رئيسًا يستند إلى رغباتها. ولكن، عندما لا يتم تحقيق هذا الهدف، فإن الفرد سيظهر أنماطًا انفعالية معيّنة. ومن هذا المنطلق، فإن الأساليب اللغوية تؤدي دورًا مهمًا في تعزيز الأثر العاطفي الذي يعيشه جميع الشخصيات.²³⁵

٢. السياق الجمالي

تُعدّ الأسلوب اللغوية جانبًا مهمًا في تحقيق القيمة الفنية في العمل الأدبي، كما هو الحال في رواية "اللص والكلاب"، حيث استُخدمت الأسلوب الاستعارة في تصوير أحداث الجريمة، من خلال توظيف مفاهيم الاستعارة تمثلت في استخدام اللغة الحيوانية كلغة رمزية تثير خيال القارئ. وبالمثل، نجد ذلك أيضًا في رواية "أزهار الشوك"، حيث تم تصوير الجريمة باستخدام أسلوب لغوي استعاري يعتمد على تعابير مستمدة من جملة الحيوان.

ومثلما أن حرية اختيار الألفاظ تُعدّ سمة أساسية في الأدب، فإن نجيب محفوظ وفريد أبو حديد قد اختارا توظيف أسلوب لغوي يميل إلى أسلوب اللطف التعبير. ويُعدّ هذا الشكل من الأساليب دور مهم في إيصال الأفكار إلى القارئ، حيث تُفتح مساحة واسعة للتأويلات المتنوعة التي تعتمد على تجربة القارئ الذاتية. ومن الأمثلة على ذلك، ما ورد في رواية "اللص والكلاب" من تعبيرات تصف أسلوب سعيد ومهارته، حيث يمكن من خلالها استنتاج براعته في السرقة واقتحام منازل الآخرين. وهذا الأسلوب اللغوي أيضًا موجود في رواية "أزهار الشوك"، حيث صُوّرت شخصية سلومة على أنه "ذئب"، وهو ما يمكن تأويله كدلالة على وحشيته وشراسته تجاه من حوله.

²³⁵ Aubakir, Kitibaeva, and Ospanova, "An Analysis of Figurative Language in the Interpretation of Contemporary English Poetry."

كما يتّضح من تكرار المعطيات التي تم عرضها في الفصل الرابع، يمكن القول إن التعبيرات استعارة تُعدّ أسلوبًا لغويًا مفضلاً وأولوية بين نجيب محفوظ وفريد أبو حديد، ولا سيما من خلال هيمنة استخدام الاستعارة والتشبيه، والذي تم تصويره عبر رموز الحيوانات. ووفقًا لما ذكره أبرامز، فإن الأجهزة والأساليب الأدبية المستخدمة في العمل الأدبي تُمكن من خلق معنى وأثر كبير في نفس القارئ.²³⁶

وعلى الرغم من أن استخدام اللطف التعبير غالبًا ما يُستخدم للإشارة إلى معانٍ سلبية، فإن هذا الأسلوب اللغوي يؤدي وظائف جمالية متعددة. كما أشار كل من والتر وميلان²³⁷ في دراستهما، فإن الطابع الجمالي لا يقتصر على المعاني الإيجابية الذهنية، مثل المتعة والسرور، بل يمكن أن يشمل أيضًا مشاعر اليأس والاغتراب، كما هو الحال في روايتي "الرص والكلاب" و"أزهار الشوك". ولا يمكن فصل استخدام اللطف التعبير عن وظيفته الأساس، وهي تعزيز المعنى بطريقة تخيلية تُسهم في تشكيل صورة خيالية لدى القارئ.²³⁸ بالإضافة إلى ذلك، فإن هذا يُظهر أيضًا تفسيرًا غنيًا ويُقصي الانعكاسات الدلالية التي لا تتناسب مع السياق.²³⁹

محفوظ وفريد يتميّزان بأسلوب كتابي يُعلي من قيمة العنصر الجمالي، من خلال استخدام التعبيرات الاستعارة. وكما أشارت إليزابيت،²⁴⁰ فإن المؤلف مُطالب بإثارة اهتمام القارئ وجذب انتباهه. وينسجم هذا مع منظور برادوبو²⁴¹ الذي يرى أنّ الأسلوب اللغوي هو استخدام اللغة بطريقة خاصة تهدف إلى إحداث تأثير جمالي.

²³⁶ Aubakir, Kitibaeva, and Ospanova.

²³⁷ Walter Veit and Milan Ney, "Metaphors in Arts and Science," *European Journal for Philosophy of Science* 11, no. 2 (2021): 1–24, <https://doi.org/10.1007/s13194-021-00351-y>.

²³⁸ Ediwarman Ediwarman, John Pahamzah, and Syafrizal Syafrizal, "The Figurative of Language and the Image of the Aspect of the Poetry SDD Paper Boat," *International Journal of Linguistics, Literature and Translation* 6, no. 1 (2023): 144–49, <https://doi.org/10.32996/ijllt.2023.6.1.20>.

²³⁹ Qi Yang, Zhao Gao, and Yang Li, "Factors Contributing to the Aesthetic Attractiveness of Metaphors in a Complimentary Context," *Lingua* 217 (2019): 69–79, <https://doi.org/10.1016/j.lingua.2018.10.011>.

²⁴⁰ Black, *Stilistika Pragmatis*.

²⁴¹ Pradopo, *Stilistika*.

ومن ثم، فإنّ استخدام الأسلوب اللغوي يركّز على جانب الإبداع لدى المؤلف وأصالته. كما أن الانحراف الدلالي الذي ينشأ من هذا الاستخدام لا يُعدّ خطأ، بل يُعتبر وسيلة لتحقيق الأثر الجمالي المنشود.^{٢٤٢} وهذا ما أكدته أيضاً دراسة قامت بها ماوليدا وآخرون، حيث بيّنوا أن الغرض من الأسلوب اللغوي هو تحقيق التأثير الجمالي، وأنه يتنوّع بحسب تصنيف الدراسة الأسلوبية.^{٢٤٣}

٣. السياق السياسي

في السياق السياسي، تُظهر رواية "اللس والكلاب" مواجهةً صريحةً مع المعضلة التي عاشتها مصر عقب ثورة عام ١٩٥٢، والتي أعقبت نهاية السيطرة الغربية. تسرد الرواية حوادث الجريمة من خلال شخصية سعيد، وتوظّف فيها اللغة بأسلوب يعكس ثراء الصورة والتخييل البصري عبر الكتابة، مما يُساعد المؤلف على إِبْصَال الأفكار والمشاعر بطريقة غير مباشرة. كما أن التفاصيل البنيوية في الرواية تدعم بشكل كبير تصوير النقد الشامل، وذلك من خلال طرح الأفكار بطريقة رمزية تشير إلى الواقع دون الإفصاح المباشر عنه.

التصوير الوارد في الرواية يميل بالفعل إلى إبراز الصراع العاطفي الذي يعيشه سعيد بوصفه الشخصية الرئيسية. غير أن نجيب محفوظ يسلّط الضوء، إلى جانب ذلك، على الوضع الاجتماعي والسياسي المعاصر، والذي يستند إلى عجز القادة عن إحداث تغيير في البنية الاجتماعية والسياسية. وبالتالي، فإن ما تم عرضه في الرواية يُساهم في رفع مستوى الوعي حول القضايا التي تواجهها البلاد. وقد تم التعبير عن ذلك من خلال الحالة النفسية التي يمر بها البطل، والتي تُظهر كيف تؤثر الوقائع والحقائق على الفرد وطريقة تفكيره.

²⁴² Supriyanto, *Stilistika Dalam Prosa*.

²⁴³ Nela Julia Maulida, Siti Rohana Hariana Intiana, and Muh Khairussibyan, "Analisis Gaya Bahasa Novel Badai Matahari Andalusia Karya Hary El-Parsia," *Jurnal Ilmiah Profesi Pendidikan* 7, no. 4 (2022): 2261–69, <https://doi.org/10.29303/jipp.v7i4.948>.

كما ورد في رواية "اللس والكلاب"، فإن رؤوف قد خان سعيد، إذ فضل الانضمام إلى الطرف الآخر بدلاً من معارضة النظام. وفي هذا السياق، أصبح رؤوف جزءاً من النظام الجديد بعد الثورة. وفي نهاية المطاف، أراد رؤوف، الذي كان في السابق معلماً لسعيد، أن يعلن الحرب عليه مستغلاً مكانته ونفوذه الاجتماعي لتصوير سعيد كأنه مجرم. ومن هنا، يمكن اعتبار رؤوف رمزاً للتغيرات التي طرأت على المجتمع المصري في عام ١٩٥٢، وهو التغيير الذي لم يكن سعيد يتقبله إطلاقاً. ولهذا السبب بالتحديد، قرر سعيد أن يقتل رؤوف.^{٢٤٤}

استناداً إلى ما تم عرضه من أحداث في الرواية، فإن السياق السياسي المستخدم في خطاب اللطف التعبير يُوظف بشكل صريح وضماني في كيفية إيصال النقد من خلال العمل الأدبي. كما أشار أكبر خان وآخرون،^{٢٤٥} فإن المؤلف يتخذ خطوة فنية من خلال خلق أسلوب لغوي يهدف إلى إحداث تأثير مخفف عند طرح قضايا جدلية تتعلق بالفكر والسياسات والأفعال. وغالباً ما يُستخدم اللطف التعبير لتخفيف حدة المواضيع الحساسة، وهو أسلوب مناسب للتطبيق في السياق السياسي. وبالإضافة إلى ذلك، يُعد اللطف التعبير وسيلة للتأثير على الرأي العام، والحفاظ على الصورة الاجتماعية، وتجنب المواجهة أو الصراع. وقد بين حامد أيضاً أن اللطف التعبير يمكن أن يكون أداة للنقد، لأن هذا الأسلوب اللغوي يُقصد به أحياناً التعمية على الحقيقة وتجنب المساءلة المباشرة.^{٢٤٦}

إن اللطف التعبير المستخدم في رواية "اللس والكلاب" يعكس القيم الاجتماعية والأخلاقية، حيث إن استخدام هذا الأسلوب اللغوي يعتمد على

²⁴⁴ Abdulrahman Mokbel Mahyoub Hezam, "Alienation and Betrayal: A Comparative Study of Okonkwo and Said Mahran," *Theory & Practice in Language Studies (TPLS)* 6, no. 8 (2016), <https://doi.org/10.17507/tpls.0608.02>.

²⁴⁵ Khan, Khurshid, and Malik, "Euphemized/Dysphemized Expressions As Power-Shield: A Critique Of Selected Political Discourse."

²⁴⁶ Hamid G. Jewad, "An Analysis of Euphemism in the Selected Literary Texts," *International Journal of Social Science and Human Research* 7, no. 9 (2024): 7187-94, <https://doi.org/10.47191/ijssshr/v7-i09-53>.

تقييم المجتمع للظواهر، ويحدّد مدى قبولها أو رفضها وفقاً للمعايير الأخلاقية والاجتماعية السائدة. وكما أشار كل من كيت وآلان، فإن اللطف التعبير يُستخدم كبديل تعبيرى يُقصد به "حفظ الوجه" أو تجنب الإحراج في المواقف الحساسة.^{٢٤٧} وقد أشار الباحث أليساندرو كذلك إلى أن اللطف التعبير يُستخدم لأغراض متعددة، من بينها الأغراض السياسية. فلقوة الكلمات المثيرة والمقنعة دور كبير في جعل الناس يصدقون التمثيل الرمزي للواقع الذي يقدمه المؤلف، حتى وإن لم يكن ذلك التمثيل مطابقاً تماماً للواقع الفعلي.^{٢٤٨}

٤. السياق الثقافي

إن استخدام اللطف التعبير يتأثر بشكل كبير بالسياق الثقافي، ويستند في الثقافة العربية إلى عوامل البيئة، والانتماء العرقي، والموقع الجغرافي. كما أن اللطف التعبير المستخدم في الثقافة العربية يتأثر كذلك بعوامل الدين الإسلامي والمعايير الثقافية السائدة. فعلى سبيل المثال، عند الحديث عن الموت، يُستخدم اللطف التعبير غالباً من خلال تعبيرات الاستعارة وتعبيرات الاستهانة، وذلك احتراماً للموقف وتجنباً للتعبير الصريح الذي قد يُعتبر فظاً أو غير لائق في السياق الاجتماعي والديني.

في دراسة شريف،^{٢٤٩} تبين أن اللطف التعبير يُستخدم كاستراتيجية للامتثال للمعايير المتجذرة ثقافياً، وخاصة في مدينة الإسكندرية. وقد أوضحت الدراسة أن استراتيجية "الاستهانة" تُستخدم عبر جميع الفئات العمرية، حيث تُعد وسيلة ذات وظيفة سوسيوثقافية تُسهم في تشكيل اللغة المؤدبة والمحترمة في الخطاب اليومي.

²⁴⁷ H. I. Sydoruk and Yu I. Samoilenko, "Functional and Pragmatic Role of Euphemisms and Dysphemisms in English Political Discourse and the Media," *Scientific Journal: International Journal of Philology* 13, no. 4 (2022): 56–64, [https://doi.org/10.31548/philolog13\(4_2\).2022.006](https://doi.org/10.31548/philolog13(4_2).2022.006).

²⁴⁸ Alessandro Prato, "The Abuse of Words: The Case of Euphemism," *American International Journal of Social Sciences* 8, no. 3 (2019): 10–13, <https://doi.org/10.30845/aijss.v8n3p2>.

²⁴⁹ Sharif Alghazo et al., "'Just a Little Overweight': How Do Age and Gender Influence the Use of Euphemistic Strategies in Alexandrian Arabic?," *International Review of Pragmatics* 17, no. 1 (2025): 1–29, <https://doi.org/10.1163/18773109-01701001>.

وهذا ما يؤيده رأي شرف الذي أوضح أنه رغم امتلاك كل دولة لخصوصيتها الثقافية المختلفة، فإن كل إنسان، بصفته فردًا يمتلك مشاعر، لا بد أن يُقرّر بوجود قيم وأخلاقيات مشتركة تتعلق بحدث الموت بوصفه ظاهرة إنسانية كونية. ويرجع ذلك إلى أن الثقافة، بطبيعتها، تواجه صعوبة وألماً حين تكون في موقف يفرض عليها التعامل مع المتوفى.²⁵⁰

في رواية "اللس والكلاب" يُكشف عن أن "يهدأ" يُفهم على أنه تعبير آخر عن الموت. وقد تم تصوير استخدام اللطف التعبير بطريقة لطيفة، على الرغم من وجود جدية من قبل سعيد في قتل رؤوف الذي يُوصف بالخائن. بينما في رواية "أزهار الشوك" ورد التعبير "ساخ في الأرض أو طار في السماء"، والذي يُصوّر موت شخصٍ باللطف التعبير. إن استخدام اللطف التعبير في التعبير عن الموت يبقى بهدف اللطف التعبير، لأنه قد يسيء إلى طرفٍ ما نتيجة لإثارة الجانب العاطفي لدى الآخرين.

استنادًا إلى هذه النتائج، يمكن الاستنتاج بأن تعبيرات اللطف التعبير ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمعايير الثقافية التي يجب أن يلتزم بها أفراد المجتمع. إن استخدام اللطف التعبير يُعدّ بشكل غير مباشر، شكلاً من أشكال الاحترام للمتوفى. فالثقافة العربية تولي أهمية كبيرة لانتقاء الكلمات الحسنة عند الحديث عن المتوفى، لما في ذلك من أدب ووقار. ويُعزى هذا الاهتمام إلى أن الأدب العربي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالقيم الإسلامية.

اللطف التعبير، كما عرّفته كيت،²⁵¹ هو اللطف التعبير عن الموت بطريقة تؤدي إلى إضفاء طابع من الأدب المباشر والحفاظ على وجه المتحدث. وذلك لأنه يُستخدم لإخفاء الواقع وتجنّب الانطباعات السلبية لدى القارئ. كما أشار عبد

²⁵⁰ Eldin and Tawwab, "The Use of Euphemism in Standard and Colloquial Arabic in Al Ahram Newspaper Headlines: Ideological-Linguistic Perspective."

²⁵¹ Burridge, "Euphemism and Language Change: The Sixth and Seventh Ages."

الصمد في بحثه إلى أن اللطف التعبير المتعلق بالموت يُستخدم لإخفاء الحقيقة من خلال استخدام تعبيرات استعارة أو ضمن مفاهيم بديلة. وأكدت الدراسة أيضًا أن اللطف التعبير في التعبير عن الموت يتّسم بتنوّع في الألفاظ والعبارات.^{٢٥٢}

تُظهر هذه الدراسة أن سياق استخدام اللطف التعبير يُعد أمرًا بالغ الأهمية لمعرفة الخلفيات التي تقف وراء هذا الاستخدام. كما هو موضح في السياقات السابقة التي تشمل الجانب النفسي، والجمالي، والسياسي، والثقافي. ومن هنا يمكن الاستنتاج أن الأسلوب اللغوي لا يُعد مجرد زينة في العمل الأدبي، بل يحمل دلالات رمزية يرغب المؤلف في إيصالها إلى القارئ.

يمكن اعتبار هذا البحث مرجعًا للدراسات المستقبلية التي تتناول السياقات التي تكمن خلفية استخدام اللطف التعبير في الروايات. ويمكن للبحوث القادمة أن تستكشف سياقات أخرى مختلفة، وتسبر استخدام الأساليب اللغوية من الجانبين الداخلي والخارجي. كما يمكن أن تركز الاقتراحات المستقبلية على تحليل أعمق لتأثير قراءة الأعمال الأدبية التي تستخدم اللطف التعبير في معالجة موضوع الجريمة. وبذلك، يمكن لهذا البحث أن يُسهم بشكل مستدام في فهم العلاقة بين السياق والتأثير على القارئ فيما يتعلق بموضوع الجريمة.

²⁵² Abdessamad, "A Contrastive Study of Euphemistic Death Expressions in Arabic and Chinese."

الفصل السادس

الخاتمة

يتكون هذا الفصل من جزأين، وهما خلاصة لنتائج البحث بناء على نتائج البيانات والمناقشة، بالإضافة إلى توصيات واقتراحات للبحوث المستقبلية.

أ. خلاصة نتائج البحث

استنادًا إلى النتائج والمناقشة حول "ظواهر الاختلافات في استخدام لطف التعبير في رواية "اللص والكلاب" لنجيب محفوظ ورواية "أزهار الشوك" لمحمد فريد أبو حديد: الدراسة الأسلوبية"، يلخص الباحث الاستنتاجات على النحو التالي: (١) لمعرفة شكل لطف التعبير بين الرواية "اللص والكلاب" لنجيب محفوظ والرواية "أزهار الشوك" لمحمد فريد أبو حديد. (٢) سياق استخدام لطف التعبير بين الرواية "اللص والكلاب" لنجيب محفوظ والرواية "أزهار الشوك" لمحمد فريد أبو حديد.

١. يوجد استخدام أشكال لطف في رواية "اللص والكلاب" يعني: (١) الاستعارة، (٢) الاستهانة، (٣) المبالغة، (٤) ذلاقة اللسان، (٥) عام إلى الخاص، (٦) الكلية اللطف التعبير، (٧) تشبيه، (٨) تشخيص، (٩) تهكم. أما في رواية "أزهار الشوك"، يوجد استخدام أشكال لطف يعني: (١) الاستعارة، (٢) الاستهانة، (٣) المبالغة، (٤) ذلاقة اللسان، (٥) إغفال، (٦) تشبيه، (٧) تشخيص.

٢. إن السياق الذي خلفية استخدام اللطف التعبير بين روايتي "اللص والكلاب" و"أزهار الشوك" هو سياق نفسي، جمالي، سياسي، وثقافي. فهو ينطوي على جانب إبراز الجانب العاطفي للشخصية، ثم يصبح إيحائاً جمالياً لأسلوب اللغة

باستخدام المجاز والرمز. وأخيراً، تنطوي الثقافة العربية على القيمة الإسلامية في التحدث بلغة جيدة، كما أنها تستخدم كأداة للحفاظ على الوجه.

ب. الاقتراحات

على الرغم من أنّ هذا البحث نجح في الإجابة عن إشكالية البحث المطروحة، إلا أنّ هناك بعض الجوانب التي ينبغي أخذها بعين الاعتبار في الدراسات المستقبلية. من ذلك، ضرورة إدراج سياقات مختلفة من أجل إغناء البحث حول استخدام لطف التعبير. كما يمكن للباحثين اللاحقين تتبّع أشكال لطف التعبير وسياقاته سواء في الأعمال الأدبية أو في وسائل الإعلام الإخبارية. بالإضافة، يمكن أن تركز الدراسات المستقبلية على استخدام لطف التعبير في الحوارات داخل البيئة التعليمية، بوصفه وسيلةً للحفاظ على أخلاقيات التواصل.

قائمة المصادر والمراجع

المصادر

محفوظ، نجيب. اللص والكلاب. مصر: دار الشروق، ١٩٦١.

حديد، محمد فريد أبو. أزهار الشوك. المملكة المتحدة: هندأوي، ١٩٥٣.

المراجع العربية

الإسكندراني، عبد القادر بن محمد سليم الكيلاني. كتاب الترصيع في علم المعاني والبيان والبديع. دمشق: المطبعة الحكومية دمشق، ١٩٢٢.

الحارم، علي ومصطفى أمين. البلاغة الواضحة ودليل البلاغة الواضحة. بيروت: دار المعارف، ١٩٩٩.

الجرجاني، عبد القاهر. أسرار البلاغة. جدة والقاهرة: مطبعة المدني بالقاهرة، دار المدني بجدة، ١٩٤٨.

المسدي، عبد السلام. الأسلوبية والأسلوب. دار العربية الكتاب، ٢٠٠٦.

الميداني، عبد الرحمن بن حسن حَبَنَكَة. البلاغة العربية أسسها وعلومها وفنونها. بيروت: دار القلم، ١٩٩٦.

الهاشمي، السيد أحمد. جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع. بيروت: مكتبة المعارف، ١٩٩٩.

دومة، خيرى. "النوع والأسلوب: قراءة في نقد شكري عياد". فيلادلفيا الثقافية، n.d. ، 105-7.

رحيم، نور عين هانيس بنت، and نور الحائلة بنت محمد اصمد. "لطف التعبير في رواية أ. درويش "جاغن بيار دي ماسوق" في ضوء علم اللغة الاجتماعي In Icmel،".

40-932 تيرينجانو: كلية اللغات والتواصل، ٢٠٢٢.

كيال، هديل. "تجليات اللغة السردية في رواية 'الرص والكلاب' لنجيب محفوظ" مجلة

علوم اللغة العربية وآدابها ٣، (2024). no. 2

<https://doi.org/https://doi.org/10.26389/AJSRP.K200823>.

يحي، محمد بن. السمات الأسلوبية في الخطاب الشعري. إربد: عالم الكتاب الحديث،

٢٠١٠.

المراجع الأجنبية

Abdessamad, Larrag. "A Contrastive Study of Euphemistic Death Expressions in Arabic and Chinese." *Open Access Library Journal* 11, no. 8 (2024): 1–12. <https://doi.org/10.4236/oalib.1111933>.

Abuisaac, Shehda RS, Ashraf Mohammed Zaidan, Muneer Maher Alshater, and Ahmad Arifin Bin Sapor. "Emotiveness and Translational Equivalence of Irony Interface with Other Figures of Speech in the Quranic Discourse." *Journal of Intercultural Communication Research* 50, no. 2 (2021): 146–65.

Al-Ahmad, Rahaf, and Adel Alharthi. "The Interpretation of Euphemism in the Holy Quran." *International Journal of Language and Literary Studies* 5, no. 3 (2023): 100–116. <https://doi.org/http://doi.org/10.36892/ijlls.v5i3.1290>.

Al-Husseini, Hashim Aliwey Mohammed. "Euphemism in English and Arabic: A Contrastive Study." In *Conference: The First Scientific Conference of College of Education in Babylon University*, 326–246, 2007.

Alghazo, Sharif, Mervat M. Ahmed, Ghaleb Rabab'ah, and Dina Abdel Salam El-Dakhs. "'Just a Little Overweight': How Do Age and Gender Influence the Use of Euphemistic Strategies in Alexandrian Arabic?" *International Review of Pragmatics* 17, no. 1 (2025): 1–29. <https://doi.org/10.1163/18773109-01701001>.

Alharthi, Adel. "The Subtitling of Taboo and Offensive Language into Arabic: A Case Study of 'White Chicks' and 'Perfect Find.'" *International Journal of Language and Literary Studies* 5, no. 2 (2023): 305–23. <https://doi.org/https://doi.org/10.36892/ijlls.v5i2.1354>.

Allan, Keith, and Kate Burridge. "Euphemism, Dysphemism, and Cross-Varietal Synonymy." *La Trobe Working Papers in Linguistics* 1, no. 1 (1988): 1–16.

———. *Euphemism and Dysphemism: Language Used as Shield and Weapon*. New York: Oxford University Press, 1991.

- . *Forbidden Words: Taboo and the Censoring of Language*. New York: Cambridge University Press, 2006.
- Allport, Gordon W. *Pattern and Growth in Personality*. Online. New York: Holt, Rinehart and Winston, 1961.
- Alwisol, Alwisol. *Psikologi Kepribadian*. 1st ed. Malang: UMM Press, 2019.
- Annisa, Tasya Nurul, and Ikhwan M Said. “The Use of Euphemisms by Tsamaraamany in the Tsamadengan Podcast: A Stylistic Study.” *Russian Law Journal* 11, no. 3 (2023): 2597–2605.
- Ariska, Widya, and Uchi Amelysa. *Novel Dan Novelet*. Edited by Rosmilan Pulungan. Medan: Guepedia, 2020.
- Arumugam, Balakrishnan A/L, Mashetoh Abd. Mutalib, and Melor Fauzita Md Yusoff. “Unsur Eufemisme Dalam Novel Ranggau.” *International Journal of Language Education and Applied Linguistics* 10, no. 1 (2020). <https://doi.org/10.15282/ijleal.v10.1680>.
- Aubakir, S.S., A.K Kitibaeva, and Z.T. Ospanova. “An Analysis of Figurative Language in the Interpretation of Contemporary English Poetry.” *Bulletin of the Karaganda University* 29, no. 1 (2024): 16–23. <https://doi.org/10.31489/2024ph1/16-23>.
- Awa, Jacinta Onyekachi. “Literary Language: A Unique Experimentation.” *International Journal of Arts and Humanities* 8, no. 4 (2019): 44–55. <https://doi.org/10.4314/ijah.v8i4>.
- Azzuhri, Muhandis, Hasan Asy’ari Ulamai, and Athoillah Islamy. “Dimensi Eufemisme Hadis-Hadis Tentang Seksualitas Dalam Kutub Al-Tis’ah.” *Zawiyah: Jurnal Pemikiran Islam* 7, no. 2 (2021): 36–54. <https://doi.org/http://dx.doi.org/10.31332/zjpi.v7i2.2760>.
- Bachriani, Bachriani, Abdul Hakim Yassi, and Fathu Rahman. “A Comparative Study of Euphemism in English and Buginese: Pragmatic Stylistics Contexts.” *Journal on Interdisciplinary Studies on Humanities* 1, no. 4 (2018): 429–40.
- Bahrudin, Muhammad, Setyo Yuwana Sudikan, and Tengsoe Tjahjono. “Makna Tanda Perifrasa Dalam Novel Talijiwo Dan Senandung Talijiwo Kajian Eufemisme.” *Jurnal Education and Development* 9, no. 1 (2021): 357–61. <https://doi.org/https://doi.org/10.37081/ed.v9i1>.
- Black, Elizabeth. *Stilistika Pragmatis*. Edited by Abdul Syukur Ibrahim and Kartika Rini. 1st ed. Yogyakarta: Pustaka Belajar, 2011.
- Burridge, Kate. “Euphemism and Language Change: The Sixth and Seventh Ages.” *Lexis. Journal in English Lexicology* 7 (2012): 66–92. <https://doi.org/10.4000/lexis.355>.
- Candra, Sutiwi Indriani, M. Bahri Arifin, and Chris Asanti. “Euphemism Expressed by the Characters of Shakespeare in Love Movie Script.” *Ilmu Budaya: Jurnal*

- Bahasa, Sastra, Seni, Dan Budaya* 6, no. 1 (2022): 57–71. <https://doi.org/http://dx.doi.org/10.30872/jbssb.v6i1.5097>.
- Djajasudarma, Fatimah. *Semantik 2: Relasi Makna Paradigmatik, Sintagmatik, Dan Derivasional*. Bandung: Refika Aditama, 2013.
- . *Semantik II: Pemahaman Ilmu Makna*. Bandung: PT Refika Aditama, 1999.
- Ediwarman, Ediwarman, John Pahamzah, and Syafrizal Syafrizal. “The Figurative of Language and the Image of the Aspect of the Poetry SDD Paper Boat.” *International Journal of Linguistics, Literature and Translation* 6, no. 1 (2023): 144–49. <https://doi.org/10.32996/ijlt.2023.6.1.20>.
- Eldin, Sharaf, and Ahmad Abdel Tawwab. “The Use of Euphemism in Standard and Colloquial Arabic in Al Ahram Newspaper Headlines: Ideological-Linguistic Perspective.” *مجلة وادي النيل للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية وال تربوية* 39, no. 39 (2023): 25–60. <https://doi.org/10.21608/jwadi.2023.308249>.
- Fatwikiningsih, Nur. *Teori Psikologi Kepribadian Manusia*. Edited by Marcella Kika. 1st ed. Yogyakarta: CV. ANDI OFFSET, 2023.
- Hezam, Abdulrahman Mokbel Mahyoub. “Alienation and Betrayal: A Comparative Study of Okonkwo and Said Mahran.” *Theory & Practice in Language Studies (TPLS)* 6, no. 8 (2016). <https://doi.org/10.17507/tpls.0608.02>.
- Jaganegara, Haidar, and I Dewa Putu Wijana. “Euphemism Roles as a Disguise Tool in Political Texts: A Case Study of Tempo Online Political Articles.” *Suluk: Jurnal Bahasa, Sastra, Dan Budaya* 5, no. 1 (2023): 94–104. <https://doi.org/10.15642/suluk.2023.5.1.1-19>.
- Jannah, Raudhatul, and Hanisfa Salsabila. “Mekanisme Pertahanan Ego Said Mahran Dalam Novel Al-Lisshu Wa Al-Killab Karya Najib Mahfuzh (Kajian Psikologi Sastra Sigmund Freud).” *Ajamiy: Jurnal Bahasa Dan Sastra Arab* 11, no. 2 (2022). <https://doi.org/https://dx.doi.org/10.31314/ajamiy.11.2.298-309.2022>.
- Jewad, Hamid G. “An Analysis of Euphemism in the Selected Literary Texts.” *International Journal of Social Science and Human Research* 7, no. 9 (2024): 7187–94. <https://doi.org/10.47191/ijsshr/v7-i09-53>.
- Keraf, Gorys. *Diksi Dan Gaya Bahasa*. Jakarta: PT Gramedia Pustaka Utama, 2007.
- Khairani, Tasya, Wilda Arifati, and Bakdal Ginanjar. “Euphemism and Dysphemism in the Post Comments Column Regarding New Policy on Entering State Universities.” *Disastra: Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Indonesia* 5, no. 2 (2023): 173–84. <https://doi.org/http://dx.doi.org/10.29300/disastra.v5i2.8679>.
- Khalidi, Siti Norashikin Mohd, and Ernawita Atan. “Unsur Eufemisme Dalam Novel Jalan Retakkarya A. Samad Said.” *Journal of Business and Social*

- Development* 5, no. 1 (2017): 88–101.
- Khan, Muhammad Akbar, Muhammad Ajmal Khurshid, and Nazir Ahmed Malik. “Euphemized/Dysphemized Expressions As Power-Shield: A Critique Of Selected Political Discourse.” *Journal of Grassroot* 51, no. 2 (2017): 420–32.
- Kridalaksana, Harimurti. *Kamus Linguistik*. 4th ed. Jakarta: PT Gramedia Pustaka Utama, 2009.
- Kumar, Dinesh. “Style and Stylistic in Linguistic A Critical Overview.” *Journal of Language and Linguistics in Society* 2, no. 5 (2022): 57–63. <https://doi.org/10.55529/jlls.25.57.63>.
- Lingga, Good Sumbayak Sitopu, and Rahmadsyah Rangkuti. “The Analysis Euphemism Meaning in Different Genre Texts.” *Wacana: Jurnal Penelitian Bahasa, Sastra Dan Pengajaran* 19, no. 2 (2021): 15–23. <https://doi.org/https://doi.org/10.33369/jwacana.v19i2.16549>.
- Lutz, William. *Double Speak*. New York: New York, 1989.
- Mardani, Ifra Yunda, and Asnawi Asnawi. “Eufemisme Dalam Novel Layangan Putus Karya Mommy Asf.” *Sajak: Jurnal Penelitian Dan Pengabdian Sastra, Bahasa, Dan Pendidikan* 3, no. 1 (2024): 132–44. <https://doi.org/10.25299/s.v3i1.16577>.
- Maulida, Nela Julia, Siti Rohana Hariana Intiana, and Muh Khairussibyan. “Analisis Gaya Bahasa Novel Badai Matahari Andalusia Karya Hary El-Parsia.” *Jurnal Ilmiah Profesi Pendidikan* 7, no. 4 (2022): 2261–69. <https://doi.org/10.29303/jipp.v7i4.948>.
- Moser, Albine, and Irene Korstjens. “Series: Practical Guidance to Qualitative Research. Part 3: Sampling, Data Collection and Analysis.” *European Journal of General Practice* 24, no. 1 (2018): 9–18. <https://doi.org/10.1080/13814788.2017.1375091>.
- Muhammad. *Metode Penelitian Bahasa*. 1st ed. Yogyakarta: Ar-Ruzz Media, 2020.
- Muzakki, Akhmad. *Pengantar Teori Sastra Arab*. 2nd ed. Malang: UIN-Maliki Press, 2011.
- . *Stilistika Al-Qur'an: Memahami Karakteristik Bahasa Ayat-Ayat Ekologi*. Malang: UIN-Maliki Press, 2017.
- Neyrinck, Bart, Willy Lens, Maarten Vansteenkiste, and Bart Soenens. “Updating Allport’s and Batson’s Framework of Religious Orientations: A Reevaluation from the Perspective of Self-determination Theory and Wulff’s Social Cognitive Model.” *Journal for the Scientific Study of Religion* 49, no. 3 (2010): 425–38. <https://doi.org/10.1111/j.1468-5906.2010.01520.x>.
- Nodirovna, Alieva Nargiza, and Feruza Urakova Botirjonovna. “Euphemisms in Uzbeki and English Languages, Phenomenon of Euphemism and Its Functions in Speech.” *JournalNX- A Multidisciplinary Peer Reviewed Journal* 9, no. 5

(2023).

- Nodirovna, Aliyeva Nargiza. "The Phenomenon of Euphemism and Its Study in Linguistics." *Galaxy International Interdisciplinary Research Journal (GIIRJ)* 10, no. 12 (2022): 1460–62.
- Norazilah, Buhari, Nor Azlili Hassan, and Nik Norazila Abd Aziz. "Unsur Disfemisme: Ragam Bahasa Dalam Novel 'Kasyaf Ain' Elements." *Sains Insani* 5, no. 1 (2020): 157–66.
- Novianti, Gita, A. Totok Priyadi, and Sisilya Saman. "Eufemisme Dan Disfemisme Dalam Talk Show Catatan Demokrasi TV One." *Jurnal Kajian Pembelajaran Dan Keilmuan* 7, no. 2 (2023): 168–78. <https://doi.org/https://dx.doi.org/10.26418/jurnalkpk.v7i2.68994>.
- Nurgiyantoro, Burhan. *Stilistika*. Yogyakarta: Gadjah Mada Univesity Press, 2017.
- . *Teori Pengkajian Fiksi*. Digital ed. Yogyakarta: Gadjah Mada Univesity Press, 2018.
- Nusri, Try Putera, and Zia Hisni Mubarak. "The Types of Euphemism Used in the Headline News by Tempo. Co 2022." *Jurnal Basis* 9, no. 2 (2022): 257–68. <https://doi.org/https://doi.org/10.33884/basisupb.v9i2.6118>.
- Pradopo, Rachmat Djoko. *Stilistika*. Digital. Yogyakarta: Gadjah Mada Univesity Press, 2020.
- Prato, Alessandro. "The Abuse of Words: The Case of Euphemism." *American International Journal of Social Sciences* 8, no. 3 (2019): 10–13. <https://doi.org/10.30845/aijss.v8n3p2>.
- Ratna, Nyoman Kutha. *Stilistika: Kajian Puitika Bahasa, Sastra, Dan Budaya*. 1st ed. Yogyakarta: Pustaka Belajar, 2009.
- Rofiqoh, Ifah, and Zulhawati Zulhawati. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan Campuran*. 1st ed. Yogyakarta: Pustaka Belajar, 2020.
- Rois, Habib. "Eufemisme Dan Disfemisme Dalam Karangan Emha Ainun Nadjib: 'Hidup Itu Harus Pintar Ngegas Dan Ngerem.'" *BELAJAR BAHASA: Jurnal Ilmiah Program Studi Pendidikan Bahasa Dan Sastra Indonesia* 6, no. 1 (2021): 1–14. <https://doi.org/https://doi.org/10.32528/bb.v6i1.4031>.
- Sakr, Naomi. "Women and Media in Saudi Arabia: Rhetoric, Reductionism and Realities." *British Journal of Middle Eastern Studies* 35, no. 3 (2008): 385–404.
- Sanjaya, Muhamad Doni, Muhamad Rama Sanjaya, and Desta Mustika. "Analisis Nilai Moral Dalam Kumpulan Cerpen Keluarga Ku Tak Semurah Rupiah Karya R Ayi Hendrawan Supriadi Dan Relevansinya Terhadap Pembelajaran Sastra Di SMA." *Jurnal Bindo Sastra* 5, no. 1 (2021): 19–24. <https://doi.org/https://doi.org/10.32502/jbs.v5i1.3144>.

- Saputri, Aulia Juli, Anna Riana Suryanti Tambunan, and Fauziah Khairani Lubis. "Euphemism in the Instagram Captions of Lambe Turah: A Semantics Approach." *Journal of English Language Studies* 6, no. 2 (2021): 158–70. <https://doi.org/10.30870/jels.v6i2.10761>.
- Sari, Jesicha Dwi Fatika, and Khadijah Khadijah. "Pola Pikir Dan Kepribadian Penyintas Kenakalan Remaja Di Desa Pucung." *SOSMANIORA: Jurnal Ilmu Sosial Dan Humaniora* 3, no. 4 (2024): 409–15. <https://doi.org/10.55123/sosmaniora.v3i4.4229>.
- Sari, Yuliana Maya, Susan Neni Triani, and Lili Yanti. "Penggunaan Eufemisme Pada Novel Sunset Bersama Rosie Karya Tere Liye." *INNOVATIVE: Journal Of Social Science Research* 3, no. 6 (2023).
- Sayuti, Suminto A. *Teori Penelitian Sastra*. Edited by Jabrohim. 5th ed. Yogyakarta: Pustaka Belajar, 2012.
- Semi, M. Atar. *Metode Penelitian Sastra*. Digital Ed. Bandung: Titian Ilmu, 2021.
- Shaunaa, Roaini, Nurul Chojimah, and Eni Sugiharyanti. "Euphemism Used by Donald Trump and Hillary Clinton in the 2016 Political Debate." *Journey: Journal of English Language and Pedagogy* 5, no. 2 (2022): 182–90. <https://doi.org/10.33503/journey.v5i2.1947>.
- Simpson, Paul. *Stylistics: A Resouce Book for Students*. 2nd ed. Oxon: Routledge, 2014.
- Soraya, Anis. "Eufemisme Dalam Novel Buku Besar Peminum Kopi Karya Andrea Hirata." *BELAJAR BAHASA: Jurnal Ilmiah Program Studi Pendidikan Bahasa Dan Sastra Indonesia* 6, no. 1 (2021): 95–106. <https://doi.org/https://doi.org/10.32528/bb.v6i1.4154>.
- Sumarti, Juliana Mitasari, Sudirman Shomary, and Noni Andriyani. "Kajian Stilistika Dalam Novel Si Anak Badai Karya Tere Liye." *Sajak* 1, no. 2 (2022): 16–20. <https://doi.org/10.25299/s.v1i2.8327>.
- Supriyanto, Teguh. *Stilistika Dalam Prosa*. 1st ed. Jakarta: Pusat Bahasa, 2009.
- Sutaji, Tirta Ningtyas Alifia Putri, and Suray Agung Nugroho. "Eufemisme Penerjemahan Ungkapan Seksual Novel 'Seperti Dendam, Rindu Harus Dibayar Tuntas' Ke Dalam Bahasa Inggris." *Literasi: Jurnal Ilmiah Pendidikan Bahasa, Sastra Indonesia Dan Daerah* 14, no. 1 (2024): 274–81. <https://doi.org/10.23969/literasi.v14i1.10795>.
- Syahwardi, Sulthaanika Ferdy, Fareha Rahmatul Zahra, Nadofah Nadofah, and Dase Erwin Juansah. "Eufemisme Dalam Novel Iyan Bukan Anak Tengah Karya Armarahe." *Jurnal Basataka (JBT)* 6, no. 2 (2023): 329–36. <https://doi.org/10.36277/basataka.v6i2.288>.
- Syaifudin, Mochamad Nurul, Yarno Yarno, and Ngatma'in Ngatma'in. "Penggunaan Eufemisme Dan Disfemisme Dalam Kanal YouTube Podcast

- Kaesang Pangarep ‘Podcast Depan Pintu.’” *Disastra: Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Indonesia* 6, no. 2 (2024): 209–28. <https://doi.org/10.29300/disastra.v6i2.3768>.
- Sydoruk, H. I., and Yu I. Samoilenko. “Functional and Pragmatic Role of Euphemisms and Dysphemisms in English Political Discourse and the Media.” *Scientific Journal: International Journal of Philology* 13, no. 4 (2022): 56–64. [https://doi.org/10.31548/philolog13\(4_2\).2022.006](https://doi.org/10.31548/philolog13(4_2).2022.006).
- Tim Redaksi. “Fenomena.” KBBI Daring, 2025. <https://kbbi.kemdikbud.go.id/entri/fenomena>.
- Vebrianto, Rian, Musa Thahir, Zelly Putriani, Ira Mahartika, and Aldeva Ilhami. “Mixed Methods Research: Trends and Issues in Research Methodology.” *Bedelau: Journal of Education and Learning* 1, no. 1 (2020): 64–73.
- Veit, Walter, and Milan Ney. “Metaphors in Arts and Science.” *European Journal for Philosophy of Science* 11, no. 2 (2021): 1–24. <https://doi.org/10.1007/s13194-021-00351-y>.
- Wang, Meihua. “Corpus Analysis of English Euphemism in College English.” *English Language Teaching* 6, no. 8 (2013).
- Wang, Xuefeng. “The Discourse of Euphemism.” In *Proceedings of the International Conference on Critical Discourse Analysis: Theory into Research*, edited by Thao Le. Australia: Faculty of Education, University of Tasmania, 2005.
- Winter, David G. “Allport’s Life and Allport’s Psychology.” *Journal of Personality* 65, no. 3 (1997): 723–31. <https://doi.org/10.1111/j.1467-6494.1997.tb00332.x>.
- Yakin, Ipa Hafsiah. *Metode Penelitian Kualitatif*. 1st ed. Garut: CV. Aksara Global Akademia, 2023.
- Yang, Qi, Zhao Gao, and Yang Li. “Factors Contributing to the Aesthetic Attractiveness of Metaphors in a Complimentary Context.” *Lingua* 217 (2019): 69–79. <https://doi.org/10.1016/j.lingua.2018.10.011>.
- Zolkifli, Noor Hatini, and Siti Saniah Abu Bakar. “Unsur Eufemisme Dalam Novel Papa Dan Azfa Hanani.” *Jurnal Bahasa DBP*, 2011.

السيرة الذاتية

ريحان حافظ أنندا، ولد في ميدان تاريخ ٨ سبتمبر ٢٠٠٢ م. بدأ الدراسة الابتدائية في ماريلان عام ٢٠١١ م ثم تخرج عام ٢٠١٤ م. ثم واصل دراسته بمعهد دار الإحسان الإسلامية الحديثة في همباران بيراك وتخرج عام ٢٠١٧ م. ثم واصل دراسته بالمدرسة الثانوية الحكومية ٢ نموذج بميدان وتخرج عام ٢٠٢٠ م. ثم واصل دراسته بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج في قسم اللغة العربية و أدبها، كلية العلوم الإنسانية منذ سنة ٢٠٢٠ م حتى حصل على درجة البكالوريوس في سنة ٢٠٢٤ م.

